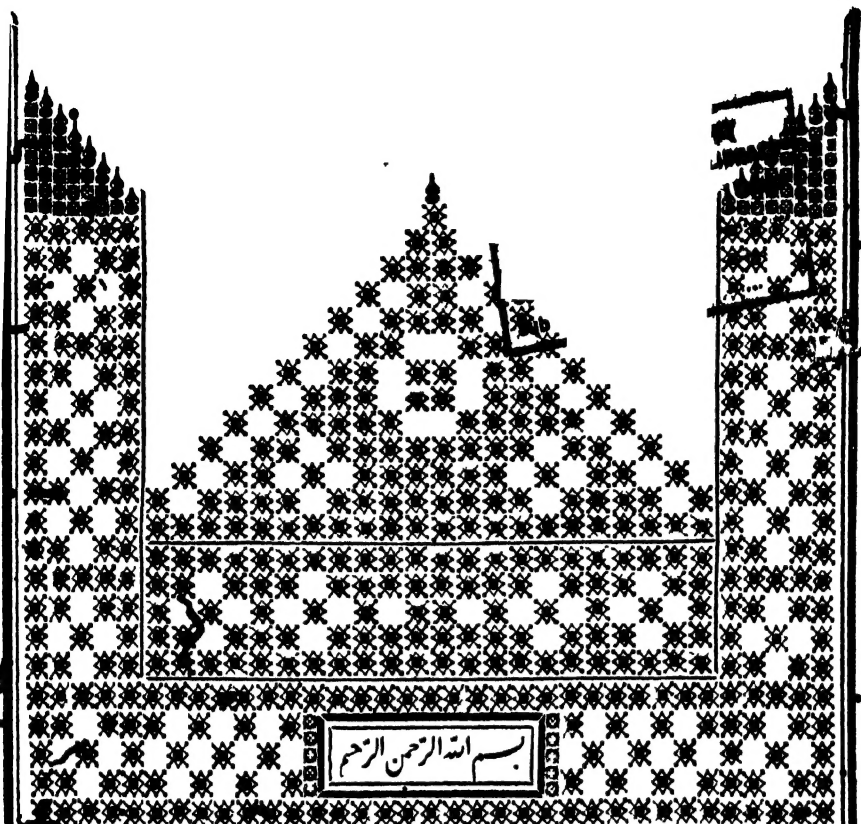


ارشاد الامام الى شرح فيض الملك العلامة لما
اشتمل عليه النسخ من الاحكام للعلامة
السيد يوسف البطاح المكي
الشافعي نفع الله به
آمين

(وهامشه المتن المذكور وتقييدات منيفة وتقريرات)
(شريفة التقطعاتها من هامش الاصل)



(قوله وأتموا الحج والعمرة
لله) قبل حكمة الامر
بالتبليغ ما لله تعالى انهم
كانوا يقصدون معها
التجارة ويجب عليه أن
يقصد بالحج وجه الله تعالى
والأفلا نوابه فقد روى

الحطاب البغدادي عن
أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان يجمع أغنيائهم
للزينة وأوساطهم للتجارة
وقراؤهم للكرام والسبعة
وقراؤهم للمسئلة ولهذا
كان عمر يقول الوفد كثير
والحج قليل وعن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان يوم هرفة غفر
الله للحاج المخلص فإذا كان
ليلة المزدلفة غفر الله تعالى
للحجاج فإذا كان يوم منى
غفر الله للجمالين فإذا كان
عند جرة العقبة غفر الله
للسؤال اه شجري
بالحج

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وآله وصحبه الشرفا والتابعين لهم بإحسان
والوفا (وبعد) * فهذا تعليق لطيف على مختصر شيخنا العلامة محمد صالح الرئيس المنيف للذي سماه فيض
الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الاحكام وسببت هذا التعليق (ارشاد الانام الى شرح فيض
الملك العلام) * وزدت عليه مقدمة مشتملة على آداب فضائل النسك وآداب سفر قاصد النسك وخاصة
فيما يتعلق من الفوائد بمشاعره وأماكن مما تطلب زيارتها وبسبب الدواعي وبين بعض
فضائلها والله المسؤول أن يجعل جميعه مقرونا بالتوفيق والقبول وأن ينفع به الأنام فإنه خير مسؤول
* (المقدمة في فضائل النسك) * أما فضيلة الحج والعمرة من الآيات والاشعار والالفاظ فما هو قوله تعالى
وأتموا الحج والعمرة لله الآية وقال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا الآية وقال
تعالى وأذن في الناس بالحج الآية والمنادى هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما فرغ من بناء البيت
أمره الله أن يؤذن في الناس بالحج فقال يا رب وما بلغ صوتي فقال تعالى ها بك الأذان وعلينا الإذاع
فصعد ابراهيم على الصفا أو أبي قبيس أو المقام أو الحجر فقال يا أيها الناس ان الله كتب عليكم حج هذا
البيت العتيق فسمعه ما بين السماء والارض فبقي شيء مع صوته الأقبل يا بني لبيك اللهم لبيك وأجابه
كل من كان في أهـ لآب الرجال وأرحام النساء وكل حجر وشجر وزراب قال بمجاهد فاج انسان ولا يجمع
أحد حتى تقوم الساعة الا وقد أسمعه الله ذلك النساء فن أجاب مرة بجمرة ومن أجاب مرتين أو أكثر
بذلك المقدار وفي الحديث الحاج الزا كبه بكل خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة والله اشق سبع مائة
حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال كل حسنة بمائة ألف حسنة والحديث
دال على تفضيل الماشي على الراكب والراجح تفضيل الركوب لاتباع * والحج من أفضل عبادات
البدن لا أفضلها فالله تعالى أن الفضل مطلقا وكذا سبب معرفة الله تعالى ثم العلم العيني وهو ما به جهة العمل

(قوله من حج هذا البيت
الح) أى قصده حج شري
فلا يحصل بالعمرة ما ساقى
من الجزاء أو يحصل أن
يراد ما يشمل العمرة فيحصل
بها مع الشرط الخروج من
الذنوب **ك يوم الولاة**
ويؤيده أنه يسمى بها أصغر
وجاء في رواية لمسلم أن نبي
هذا البيت وهو **شمس عليه**
سبحته بقصد الطواف أو
الصلاة والاعتكاف عنده
أو المشاهدة إذا كان من
يجوز له الدخول بغير إحرامه
أو كان من أهل مكته وقصده
لذلك من بيته وفضل
الله أوسع من ذلك اه
وقوله العمرة إلى العمرة
الح إلى بمعنى مع وقيل
لأنه أى العمرة حال
كون الزمن بعدها ينتهي فمن
إلى العمرة وظاهره أن
عمرته الأولى هي الكفارة
لأنها هي التي وقع الحجب
عنها أنهم استكفروا والظاهر
من حيث المعنى أن العمرة
الثانية هي التي تكفروا
ما قبلها إلى العمرة السابقة
فإن التكفير قبل وقوع
الذنوب خلاف الظاهر اه
قسطاني على البخاري .
(قوله أعظم للأجر) أى
ما لم يكن عليه حج واجب
لعارض من نذر أو فساد
والأقدم ذلك اه (قوله
ليقدم نفسه في العتق)

ثم فرض العين من غيره وأفضله الصلاة ثم الصوم ثم الحج ثم العمرة ثم الزكاة ثم فرض الكفاية من العلم
وهو ما زاد على تصحيح العمل حتى يبلغ درجة الاجتهاد المطلق ثم فرض الكفاية من غيره ثم نفى العلم وهو
ما زاد على الاجتهاد المطلق * ومن أدلة فضل النسك ومكانه ما ورد من أنه حج البيت جميع الأنبياء والرسل
عليهم الصلاة والسلام وصح أن نبينا صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة مرتين وقيل عدد الأبعلم قدمه وأما
بعد الهجرة فحجة الوداع وكان قارنا آخر أو ما أولاً كان محرماً بالحج فقط ثم أدخل عليه العمرة لحجوميته
بذلك كثر بحج العلماء واعتبر عمره في رجب وثلاثي ذي القعدة وعمره في شوال وعمره في رمضان كما نقله
المازني في منسكه وصح أنه قال اللهم اغفر للحاج ولن استغفر له الحاج وورد عن عمر رضي الله عنه يظهر
للحاج وإن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة والحرم وصفر وعشرين ربيع الأول لكن الأفضل أن يكون
بأسبغ غفارة قبل دخول بيته بل وإن لم يدخل بيته إلا بعد سنين استمر له ذلك ما مر فوقع يستجاب للحاج من
حين يدخل مكة لى أن يرجع إلى أهله وفضل أربعين يوماً وصح أيضاً من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وصح أيضاً العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ما رواه الحج المبرور ليس له جزاء
الإلحقة والمبرور هو الذي لا يتخاطله ثم ولو صدقة من الإحرام إلى التعلل وإن تاب منها حالاً وصح أيضاً
الحج بمقدم ما قبله عمره في رمضان تعدل حجة معي وصح أيضاً ما رواه ابن الحج والعمرة فلم يمتنعان الفقير
والذنوب كما ينفى الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب الإلحقة وغير ذلك من
الآحاديث * وأما فضله أما كمن النسكين فقد ورد أن من مات بمكة فكأنما مات في سماء الدنيا وورد
مرفوعاً من مات بمكة أو في طريق مكة بعث من الاثنين وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الله
تعالى عما لأهل بقيق العرق فقال لهم الجنة فقال يارب وما لأهل المعلى قال يا محمد سألتني عن جوارك
فقلت سألتني عن جوارك وورد مرفوعاً من مات في هذا الوجه من حاج أو عمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل
له أدخل الجنة وورد اتفاق الدرهم الواحد في ذلك الوجه بعد أربعين ألفاً ما سواه وفي رواية وبضاعف
لهم الدرهم ألف ألف درهم الدرهم الواحد منها أثقل من جبل كرم هذا وأشار إلى أبي قبيس * والنسك عن
الغير تبرعاً سواء الفرض والتطوع الموصى به أعظم للأجر من نسك نفسه الزائدة عن ثلاث ومن النسك عن
الغير بأجرة ويستحب أن يحج الإنسان عن نفسه بعد حجة الإسلام ثانية وثالثة قبل أن يحج عن غيره ليقدم
نفسه في العتق وورد مرفوعاً من حج عن أبويه أوقضى عنه ما غرمما بعث يوم القيامة من الأبرار وورد
مرفوعاً من حج عن أبيه وأمه فقد قضى عنه حجه وكان له فضل عشر حجج وعن ابن عباس رضي الله عنهما
من حج عن ميت كتب له حجة وللحاج سبع حجات وفي رواية وللحاج برائة من النار وروى في حديث
ضعيف أن الله ينزل في كل يوم وليلة مائة وعشرين درجة على هذا البيت ستون للطائفين وأربعون للمصلين
وعشرون للناظرين وورد مرفوعاً أن الله وعد هذا البيت أن يحجه كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا كمالهم
بطلائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة من حجاتها عاق بأستارها حتى تدخلها الجنة * وروى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استعمل عتاب بن أسيد على أهل مكة قال له أتدري على من استعملتك
استعملتك على أهل الله فاستوص بهم خيراً يقولها ثلاثاً وروى مرفوعاً صلاة في مسجدى هذا أفضل من
ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في مسجدى
وقوله من مائة صلاة الح فكأنه قال مائة ألف كالألف وفي رواية بمائة ألف وفي رواية بمائة ألف
ألف ألف يشكر بالآلاف ثلاث مرات والله ذو الفضل العظيم فعلى الرواية الأولى مائة ألف وذلك في ر
عشر من ألف يوم وذلك خمس وخمسون سنة وستة أشهر وعشرون يوماً بزيادة الجماعة سبع وعشرون مثلاً
والحاصل منه من السنين ألف سنة وخمسمائة وخمسون سنة وستة أشهر وعشرون يوماً بزيادة
بالسواك خمس وثلاثون مثلاً وأما رواية ألف ألف ألف ألف ألف فخص ذلك منفسر جـ داوود الخ ذلك

فقد ورد من حججة فقد
 أدى فرضه ومن حجج ثمانية
 فقد دأب عليه ومن حجج ثالثة
 حرم الله جسده على النيار
 اه من شرح ابن لان
 (قوله من المسجد الاصل)
 وهو الحسن وقوله وغيره
 أي من الاروقته به حرم
 النوى في مجموعته ونهذيه
 وتبعه جمع منهم الاسنوي
 وتبعهم ابن حجر في شرح
 المنهاج وغيره وقرئ بينه
 وبين مسجد صلى الله عليه
 وسلم حيث اختصت المضاعفة
 بما كان في عهده صلى الله
 عليه وسلم بأنه أشار فقال
 مسجدى هذا فلم يتناول
 الزيادة الحادثة وغيره
 بالمسجد الحرام والزيادة
 تسمى بذلك اه
 (قوله بتدبر باعث الدين)
 فيمرود على من قال كالنور
 ابن عبد السلام قصد
 الدينوى مع الاخرى يحبط
 الثواب أصلاً كالتجارة مع
 الحج والتبرع الوضوء اه
 (قوله وان قلب الحج) فيه
 رد على من قال كالغزالي ان
 غلب باعث الاخرة أثيب
 والا فلا اه

كروا من السنين والمراد بالمسجد الحرام المسجد الاصل وغيره وقيل جميع
 الحرم ورجمه جماعة لما ورد عن ابن عباس ان حسنات الحرم كله الحسنة بمائة ألف فوجعل ابن حزم
 التفضيل الثابت المكة ثابتاً لجميع الحرم ولعرفة والمراد بمسجد المدينة كما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
 دون ما زاد لاشارة اليه هذا وقيل المراد بجميع حرمه واحسب بعض العلماء الصلاة الواحدة في مكة بل في سائر
 الحرم فبلغت صلاة اليوم والليلة بمكة في مدة ثلاثة أيام وهي خمس عشرة صلاة ألف صلاة وخمسين
 ألف صلاة في غيرها وذلك كصلاة نحو ألف سنة فن أقام بمكة ثلاثة أيام وهي أقل ما يقيم الحاج بمكة
 فكانت عليه الصلاة في غيرها ألف سنة وكان عمر عرواح عليه السلام في طاعة الله تعالى وهذه
 إحدى المنافع التي في قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم بصيغة الجمع فما ظنك بالوقوف
 والوقوف وغير ذلك وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا على حساب
 رواية مائة ألف وأما على الروايات الاخر ألف ألف وألف ألف فالحصر متعسر كما مر
 وقد أورد الامام السيوطي في تفسيره الدر المنثور عند قوله تعالى واذبحنا البيت مثابة للناس
 وأماناً الآيات الى قوله تعالى ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم في فضل مكة وما يتعلق
 بذلك ما ينوف عن المائتين ما بين خبر وآخر * وفي جملة الحافل للعاصمى في فتناتها ومن الآيات
 البينات الحجر الأسود والحطيم وآثار قدس سيدنا ابراهيم وابنتاه ماء زمزم بهدب جبريل
 عيانا لهاجر واسمعي غنية عن الطعام والشراب ودواء للعليل ثم ان بها جماع المشاعر ومولد
 المصطفى ومنها بدا الدين غريباً بعد أن كان عفا وأزل ما نزل بها القرآن العظيم وعكف على
 مرصاتها الملائكة والأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام ثم هي قبلة المصلين في جميع الآفاق والهي
 ترتجى لقلوب بدعاء الخليل وأمر الخلاق وبها أعظم مجامع الدنيا وفي خمسة عشر موضعاً منها
 يستجاب الدعاء ثم لها الخصائص التي لا تحصى ولا تعد ولا تستقصى اه * وأما آداب سفر فاصد
 النسك بل وغيره فمن أراد سفرًا وجب عليه تعلم ما يتعلق به ويجب على من أود النسك اخلاصه
 لله تعالى بأن يرديه وجهه الله تعالى فقط لا تخور ياه من سمعة وعجب وهكذا كل عبادة فانه سبحانه وتعالى
 لا يقبل الاخلاص لوجهه الكريم ومن أن يتفرغ قلباً وبداهن التجارة ككراه نفسه أو دوابه وان
 كان راجعاً فان خرج بنية الحج والتجارة فتوايه دون ثواب المتخلى عنها واشتوب بقدر باعث الدين وان
 غلب باعث الدنيا على المعتمد وقيل لا شيء له من الاجر مطلقاً وهذا ان قصد التجارة لأجل غزو المال أو قصد
 بالتجارة كفاية أهله والتوسعة عليهم أو على أهل الحرم فله الثواب كاملاً لانه ضم آخره بالآخرى
 * وتجب التوبة من جميع المعاصي وهي الندم على ما فرط منه وشرطها الاقلاع في الحال والوفاء بما
 تركه من الحقوق لله تعالى كصلاة وصيام وزكاة والعزم على أن لا يعود الى مثله وتزيد حقوق العباد
 بالخروج عنها فان كانت أو لا تتحل من أهلها أو ردها اليهم أو الى من يقوم مقامهم من وكيل أو وارث
 فان لم يعرف أهلها أو راجعاً فتمهم فليعزم على أنه متى قدر عليها أو صلها اليهم وان أبس من معرفتهم فهو
 مال ضائع فليصرفه لنفسه ان كان ممن يجوز صرفه اليه بأن كان له استحقاق في بيت المال وينوي أن يفرم
 لهم اذا وجدوا والا أعطاهم من يجوز صرفه اليه وان كان في الاعراض كالقذف والغيبة فان لم تصل الى
 أصحابها استغفر لهم وندم وان وصلت اليهم فلا بد من تعيينها بالشخص ثم يحلل منهم ويندم فان تعذر
 مزيم على أنه متى وجدهم تحلل منهم ويجب أن يطلق أو يزيل ملكه أو يترك لمن تزمه نفقته النفقة الى
 حين رجوعه عنده من يتق به ولما اكتم منه حتى يفعل ذلك الا ان أذن له مستحقاً فقط حقه ويجب أن
 أن لو كان المورس من يقضى دينه الحال الذي تجزئه من مال حاضر أو يأذنه الدائن في السقر أو أن يظن
 رضاه وان كان به رهن أو ضمنه موسر ويندب ذلك في المؤجل وان كان يحلل في غيبته ويجوز للدائن منع

مدني موسى بالدين أو بعضه وحسبه أما العسر فله السفر بغير رضا الدائن ولو سفر مخوف أو ينبغي أن تكون
 النفقة من الحلال ومن حج بحال حرام لم يكن حجه مبرورا ويعد قبوله بل قال الامام أحمد بطلان حجه وكذلك
 ما فيه شبهة خشية أن يكون حراما فيجهد في قوته ذهابا أو اياها والافضل ما ينفق والاخرى الاحرام الى التحلل
 والاقرب عرفته والافضل قلبه الخوف لما هو مضار اليه من تناول ما ليس بطيب فحسب الله أن تجاوز عنه
 وينبغي أن يجتهد في ارضاء من يتوجه عليه بزه كالاصل ولو أنثى وان هلاقيس أن لا يحج الاباذنه فان منعه
 من نسك فرض كفر فرض الاسلام أو النذر ولو مطلقا أو القضاء لم يلتفت الى منعه بل يعصى الاصل بغيره وان
 كان الفرع فقيرا الا نحو خوف طريق ويستحب الحج بالحيلة وكذا كل سفر عبادة وينبغي أن يستكثر
 من الزاد والنفقة ولان السفر عند الامكان ليؤثر منه المحتاجين والرفقة ويستحب ترك المشاحة في الكراء
 الى مكة وفيما يشترى لاسباب الحج وفي كل ما يتقرب به الى الله تعالى وينبغي أن لا يشرك غيره في المركوب
 والزاد ولو بأحله شريكه التصرف في وجوه الخير لانه لا يوثق باستمراره ورضاه وينبغي أن يشاور من يثق بيده
 ويختاره في الوقت الذي يريد ويجب أن يبذل له المستشار النصع ويستحب أن يستخير الله تعالى فيصلي في
 حرم مكة مطلقا وفي غيره في وقت الكراهة تركعتين بسورتي الاخلاص ويدعو بالدعاء المشهور سبعا
 وما سبق اليه القلم ففيه الخير والاستخارة في الحج من حيث الوقت والافضل وخير وينبغي أن يصحب رفيقا
 صالحا لانفسه قد سافر قبل ذلك ابدا كرهه وعينه ويحتمل وكونه عالما بالمناسك وغيرها قريبا أو صديقا
 وأن يحرس كل منهما على رضا الآخر في جميع سفره وعلى احتمال اذا وجب فداءه يعتقه الفضل والحرمه
 فان عجز عن له تعجل المفارقة ان لم يغلب على الظن وقوع محذور ووجب ان غالب وينبغي ان أراد الركب
 أن يحصله بشراء وهو أفضل الاعداء أو كراء في النعمة ثم يعين والابل أفضل ويجب في الاستئجار أن يطلع
 الجمال على جميع ما يردجه ويسترضيه عليه والر كوب ولو على الضعيف وغير الوطى على الحج والعمرة
 الاما استثنى كاسي ودخول مكة أفضل ويستحب على الرحل واقتب دون الجمال والهودج لمن قدر على
 ذلك بلا مشقة لاقتحم عادة ويصلي أربع ركعات بعد شدة ثياب السفر يقرأ في كل الاخلاص ويقول
 بسلامه اللهم اني اتقرب اليك بن ذنبي فاخلفني بين في أهلي ومالي فاذا نمت من جلوسه قال اللهم بك انتشرت
 واليك توجهت وبك اعتمدت انت تقبلي ورجائي اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهمله وما أنت أعلم به مني
 اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني الى الخير حيثما توجهت وقرأ الكافرون والنصر والاخلاص
 والمعوذتين وفي الحديث أحب باجير اذا خرجت في سفر أن تكون أمثلة أصحابك فيثبوا كثرة زاد
 فقلت نعم يا بني أنت وأخي قال فقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله أحد
 وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس واقتح كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك بها
 قال جبير فإلت من ذلك ما لم تن قرأت بهن أكون من أحسنهم هبة زوا كثرة زاد * فاذا خرج ولو من
 منخل السفر قال اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي
 بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم بك أم ولأي أفره وبك أجول أي أتحرل وبك
 أسير * ويسن أن يودع معارفه فيذهب اليهم ويسلم عليهم ويصافحهم لان المفارق أنسب بالتوديع
 بخلاف القادم فالانسب أن يوثق اليه ويهنا بالسلامة ويقول كل من المتوادعين لا تسخر أستودع الله
 تعالى دينك وأمانتك وخواتم عملك والمراد بالامانة ما يخلفه من أهل ومال عند أمينه ذكر الدين
 والخواتم لان السفر مظنة التفريط ولان المدار على الخواتم للاهتمام بشأنها وان كانت على طبق
 السابقة المجهولة ويقول لاهله ومن يخلفه أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه ويقاله زدك الله
 التقوى وغفر ذنبك ويسرك الخسيرة حيثما كنت واذا ولي المسافر قال المقيم اللهم اطوله البعد وهدني عليه
 السفر وبشيءه بالثبني معه ويسن أن يخرج يوم الخميس فالاثنين فالاثنين ويكره السفر ليلة الجمعة وان

(قوله ان يشاور الخ) ويكره
 أخذ الفال من المصحف لانه
 رجا يخرج له ما ينطهر به
 فيه ضحا ويقع في محذور كما
 وقع لبعض الاشقياء أه
 (قوله بسورتي الاخلاص)
 أي بقل يا أيها الكافرون
 وقل هو الله أحد واذا أراد
 الاكمل كما في مختصر
 الايضاح وشرحه يقرأ في
 الاولى بعد الفاتحة وربك
 يخلق ما يشاء الى قوته تعالى
 واليه ترجعون ثم الكافرون
 بعد الآية المذكورة
 ويقرأ في الثانية بعد
 الفاتحة وما كان مؤمن ولا
 مؤمنة الى قوله تعالى مبينا ثم
 الاخلاص بعدها
 (قوله والابل أفضل الخ)
 لانه الاتباع وغيره يحصل
 سنة الر كوب ولا ينافي
 الاضحية خبر اذا ركبت الابل
 فتعوزوا بالله واذا بكروا
 اسم الله فان على سننهم كل
 بغير سلطان فان لم يظلمها
 الاتباع وشر الشيطان
 يندفع بالتعوذ اه

لم يقصد الفرار منها ويحرم بعد فجر يومها على من لزمته مالم يحسن ضررا بانقطاعه عن رفقته أو عياله في نحو
طريقه وكره رعايته منازل القوم لانه من الطيرة المنهي عنها ككون القمر في العقب فلا يكره السفر
في يوم موافق لذلك وأن يتصدق بقرى عند خروجه كأم كل حاجة يريد هاو إذا أراد وكوب القباية قال
بسم الله وإذا استقر على ظهرها مد أصبعه وقال الحمد لله الذي سخر لنا هذا الآية ودعا بالدعاء المأثور ويسن
أن يجنب شبعها وهو أن لا يشتهي فان أفرط فيه بأن لم يجد له مسانحهم ان ضره أو كان من مال من لم يظن
رضاها وإذا انفقت دابته فليناد يا عبد الله احبسوا ثلاثا وإذا استصعبت دابته أذن في ذنبها وقرأ فيها ثلاثا
أقبر يدين الله بغيرن الآية وكذا الرقيق وإذا ضل أو أرا دعونا وهو بأرض ليس فيها أنيس قال يا عبد
الله أعينوا ثلاثا فأكثر ما دام يحتاج لذلك * ومما حرج لو وجد ان الضالة ياجمع الناس ليوم لا ريب
فيه ان الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا وإذا ركب سفيهة فأمأن من العسوق أن يقول بسم الله
بحر بها ورساها الآية سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كاله مقرنين الآية وما قدر والله حق قدره والارض
جميعا فضته الآية وإذا خاف أحد قرأ لا يلاف قريش وقال اللهم فأنجنيك في غيوركهم ونفوذك عن
شركهم اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم سكن لي جار من هؤلاء وشرا الجن والانس
وأعوامهم وأتباعهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وإذا تقوّت الغيلان أي تلقى الشياطين أذن
وإذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وإن قاله مسباحا أو مساءة فلا يضره شيء كالعين
حتى يرثى ويخط خطا حوله ويقول الله رب لا تشريك له وغير ذلك من الأدعية للأثورة الواردة في المناسك
ويسن أن يكثر من دعاء الكرب في كل وطن وهو لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
نعملى فانه عون على المقاصد وإذا رجع قال آيرون تابون لربنا دعون اللهم اجعل لسلم اقرار وورقا
حسنا ويقال للقادم الحمد لله الذي سلمنا أو الحمد لله الذي جمع الشمل بك وأقبل الله بحك وعفوذ بك وأخاف
نفقتك ويسن للمسافر أن يجنب الخساسة والمزاحمة في الطريق وعلى الماء أن أمكنه ويسن أن يجنب
نحو شتم كفيته ولعنة دواب وضربها على وجهها فذلك حرام كوسم الوجه ويجوز ضرب به ان لم يكن
العدول الى غيره ونحو خشى على نحو نفسه ويسن أن يجنب سوء الخلق مع رفقته وسوءه من أحرار وأرقاء
وغيرهم ويسن أن يسير في سفره مع اثنين فاكثر وكره خلافه الا ان استوحش من الناس واستأنس بالله في
كثير أوقاته والا إذا احتاج الى السفر ولم يجد من يسافر معه وأن يسافر في جادة الطريق الواسعة المسلوكة
وأن لا يقطع من الرفقة وأن لا ينال بعد اعن الطريق وأن يتناول الحراسة وأن لا يتفرق عند انزول
وأن يوتر الثلاثة فأكثر أجودهم وأيام أفضلهم وكره ذلك ان كان في الركب أمير أو يعاونونه وجوباً في
أمره ونهيه مما فيه مصلحة ولو دنيوية ولم يخالف الشرع ولا يجوز عزله بغير حجة ولا يحكم بينهم في الانكحة
والاموال اذ لم يحكموه فيها وينزل إذا أمر في سفر طويلاً بأقامة تخضع الترخص أو بوصول مبدأ السفر وفي
قصير بوصول المقصد وكره استصحاب كلب وان نفع للحراسة وحرس وان نفع لدفع الهوام اذ ملائكة
الرحمة والبركة لا تعيب فاعله ومن عجز عن ازالته وقال اللهم اني أبرأ اليك مما فعل هؤلاء فلا تخرمي محبة
ملائكتك وكرهم لم يحرم منهم وكذا من أنكر ذلك قبله ولم يلقه وكره في طريق ويسن أن يكثر
من الدعاء ذبه تسهيل وتنشيط وأن يكثر من الدعاء في جميع سفره سائر أوقا ما صدق نفسه وإن يجب
وهائر المسلمين بالمهم دنيا وأخرى فان دعاءه مستجاب وأن يديم التظاهر والنوم عليه ولو بتقليد الامام أبي
حنيفة في محبة التيمم مع القدرة على الماء فيما لا يتوقف على طهر كالأدوم والاولى أن يوسد ذراعه
اليمين اتسع الوقت ولا نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه ويسن عند اركانه أن يتعوذ بالله ويسن تودعه
نفسه ولما يقرأ آيات الحشر وهي ثلاثون وآية أول البقرة الى الملهون وآية الكسرى الى خالدون

(قوله فرارا) القمار في
الملك الاستقرا فيه تقول
قررت بالمكان بالكسر أقر
قرارا وقرأ الله عينه أي
أعطاه حتى تقصر فلا تطاع
أي ترتفع الى من هو فوقه
(قوله وكره خلافه) أي
من الشرك وحمل جمع واحد
لقوله صلى الله عليه وسلم لم
الراكب شيطان والاثنان
شيطان والثلاثة قركب
مجهلة الكراهة كافي عند
الرؤف خروف استيلاء
الشيطان عليه أو علمها
للقوله لا يجتمعوه فيها
ومحل ذلك كافي شرح
الايضاح ان لم يؤمره في
كل ما يعرض لهم والاجاز أن
يحكم بينهم حتى في الانكحة
والاموال اه

وقه ما في السموات وما في الارض الى آخر البقرة وان ربكم الله الى قريب من المحسنين وقيل ادعو الله الى
 آخرها واول العاقبات الى لازب ويا معشر الجن الى تنصرون ولواثر لنا هذا القرآن الى آخرها والله تعالى
 جدير بنا الى شطاطا ويسن أن يستحب معه في سفره لانه كتاب جامع المقاصد التسلو وأن يكتر مطالعته
 ليحققها على وجهها ويجوز نقل المسائل والفتوى بها ان كانت من الكتب المعتمدة وكذا نسبتها الى القضاة وان
 لم يعمل سند النقل بهم وشرط ذلك صحة النسخة أو تعديدها بحيث يغلب على الظن صحتها والمعتمدة ما تنفق عليه
 الشيوخ الشمس الرمي والشهاب بن جبران لم يجمع منعقبو كلامهما على أنه سهو ثم ما رجع الرمي في النهاية
 ثم ما رجع ابن حجر في القفلة وان قاله الاكثر من ما اعتمد المتأخرون قال لم يوجد له ثم ترجع فلا بد من
 مزيد فحص حتى يغلب على الظن أنه المذهب وبعضهم قدم ابن حجر على مر وبعضهم قال يتخير بينهما
 وبعضهم قال بالتخير بينهما وبين رجحان المتأخرين ويتعين تعلم المناسك من الشيخ على من يلتس عليه
 فهو هذا أكد ما سمران كثير ان يخل به بقائه وامر كفة فيرجع بغير تحال لانه لا يبعص أركان النسك
 أو بعض واجباته كرمي جرة العتبة ولا يجب الحج والعمرة على الامكان بأصل الشرع الامر واحد على
 من سباني وان ارد بعدهما ثم أسلم وفرض كفاية كل سنة ولا يسقط بفعل غير مكاف وسنة من الارقاء
 والصبيان والمجانين يطالب تكرار العمرة في سائر السنة لانه صلى الله عليه وسلم اعتمر في عام مرتين وتما أكد
 في رمضان وأشهر الحج الا يوم عرفه والعيد والنسك لان الفضل في فعل الحج فيها ويكرروا وجوبها
 بنذروا فسادها وقوع وجوب أدائها ما يترشح بشرط العزم على الفعل بعدوان لا ينضيق بنذرا وخوف تلف
 مال أو غضب بقول طبيب عدل أو بعمرة نفسه أو بكونه ما قضاهما أو بفسده قل أن يؤخرهما بعد سنة الامكان
 فمضى ما تبين فسقه من آخر سنة الامكان أي من وقت لو ذهب فيه للحج لم يذكره الى الموت فيرد ما شهد به وما
 دفع به (واعلم) أن السفر له فوائد وعوائد من الآيات والاشعار والادلة وشواهد ذلك في
 السفر الممدود شرعا وعقلا على ما سباني بانه ان شاء الله تعالى في الآيات قوله تعالى ألم تكن ارض الله
 وادع فتهاجر واقبلها وقال تعالى وفي الارض آيات لاهوتين وقال تعالى وكان من آية في السموات والارض
 يمررون علمها وهم عنها معرضون فمن سافر وكانت له بصيرة اعتبر وعقل ومن مر على الآيات فنظر الى ما فيها
 تذكروا قبل والخبر المشهور وسافر واتقوا وكل له نية وقصد فغنية أبناء الآخرة تجارة الآخرة وقيل انما
 هي سفر الاله يسفر عن اخلاق الرجال وبه يستدل على كرمها وبه تظهر مدامها قال عروضى الله عنه
 لرجل أراد أن يزك آخره لم يجد في السفر قال لا قال ما راك تعرفه وبه تطلب الغنائم والارباح الظاهرة
 والباطنة كالحج وطلب العلم وز يارة تبار النبي صلى الله عليه وسلم وسافر قورا الصالحين والانباء والمراسين
 وغديرهم وقد حتى عن جابر بن عبد الله روى الله عنهما أنه سافر من المدينة الى مصر مع عشرة من الصحابة
 رضى الله عنهم فساروا شهرا في حديث بلغهم عن عبد الله بن أنيس الانصاري رضى الله عنه حديثه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث في أشرط الساعة وقيل مذ كور في العلم يحصل له من زمن الصحابة
 الى زماننا هذا الا وحصل العلم بالسفر وسافر لاجله فالسفر لطلب العلم وطلب الرزق سريع الجدوى ونجح
 لما قد يحصل من رعونات النفس واتصافها بذيلة الهوى والدعوى وقد ورد في الحديث على السعي في طلب العلم
 أخبار وأثر كثيرة وأما إشارة القرآن ورواياته في ذلك فكثيرة فمن أجبعها نحو ما وعادته تعالى والذين
 جاهدوا فيما نهد بينهم سيلنا في الحديث ما تتل رجل قط ولا تخفف ولا لبس فوبالغد وفي طلب العلم لم يتعلمه
 الا غفر الله له قيل أن يخطو وقبها القدر والروح في تعليم الذين خبر عند الله من الجهاد في سبيله وفيه من خرج
 يطلب بابا من العلم ليرد به ضلالا الى هدى أو باطلا الى حق كان كعبادة متعبد أو بعين سنة والسفر ينقسم
 الى واجب ومندوب وقد غلب السفر وهوائه كثير من العلماء والحكام فظلموا ونزلوا لم يكن فيه مع ما سمر
 الحديث المروي عن أبي هريرة المرفوع لو يعلم الناس برحمة الله تعالى له سافر لا يصبغ الناس على ظهر

(قوله أو بعض واجباته)
 محله ان كان ذلك مما يتوقف
 عليه التحال ولو أنه والا
 كرمي أيام التشريق وميت
 ليلها وكذا ميت من ذلقة
 فلا يرجع باخلال شيء من
 ذلك بغير تحال كالمظهر
 (قوله بأصل الشرع) أي
 بإيجابه ابتداعه بغير ترتيب
 على جعل ونحوه من المكاف
 اه عبد الرؤف

سفر ان الله تعالى بالمال افر رحيم وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم لو فقه القيس ما المروءة فيكم قالوا
 ما الحرفة والعفة وقيل من لم يركب الا هو الالم يزل الرغائب وفي التوراة ابن آدم خلقت من الحركة الى الحركة
 فترك وأما معك وفي بعض الكتب المنزلة أمدديدك الى باب من العمل أفصح لك بآيات الرزق وفي القرآن
 فامشوا في مناكبهم وكلوا من رزقه وقيل ستم من المروءة ثلاث في السفر وثلاث في الحضر فأما الثلاث في الحضر
 فتلاوة كتاب الله تعالى وعساة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله وأما الثلاث في السفر فذي الزاد وحسن
 الخلق والمزح في غيبه معاصي الله تعالى وقيل من ضعف عن عمله انكل على رزق غيره وقيل الحركة ولود
 والسكون عاقر قال الشاعر

ترتجت البطالة بالتواني * فأولدها غلاما مع غلامه
 فأما الابن سموه بفقر * وأما البنت سموها نداه

قال النابغة الجعدي

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه * شكا الفقر وألام الصديق فأكثر
 فصر في بلاد الله والتمس الغنى * تعش ذا اليسار أوتعت فتعذرا
 والاسباب مندوب اليها كتابا وسنة وحكمة كما هو مذكور في المؤلفات * والسفر ينقسم الى أنواع
 * (الاول) * الواجب كالخج بشروطه أو تعلم العلم العيني اذ لم يجد في بلده من يعلمه وكالهجرة من بلاد الكفر
 اذ لم يمكنه اظهار دينه بم أو خوف فتنة في دينه ومنه الخروج من بلاد اسلام ظهرت فيه المعاصي المجمع عليها
 بحيث لا يستحي أهلها من ذلك ومثلها ظهور البسطة التي يجزعن تغيرها ويحب الخروج من بلاد غلب فيها
 الحرام والشبهات فان طلب الحلال فرض وكذا الفرار من الاذى ان كان في دينه والا فهو مباح وقد خرج
 كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من بلادهم لما نالهم من أذى الحساد والاعداء ما نالهم * (الثاني) *
 السفر المندوب كالرحلة لطلب العلم والسفر لطلب الخلق والتلوع وزياره للاخيار من الاحياء والاموات وغير ذلك
 من الطاعات * (الثالث) * الحرام فيخرجهم على من خاف الضياع على مؤنه ومن يلزمه كفايته أو بقصد
 المعصية ولو صغيرة وكذا من يلد وقع في ما يباه كالطاعون ونيل مكروه وسفر امرأة بلا زوج أو نحوهم ومن لا يعلم
 أدلة القبلة ولا يجد من يخبر عنها وغير ذلك من لزوم الحقوق وكسفر أبى وناشرة * (الرابع) * المكروه
 وهو السفر من بلد إلى بلد أو وحده أو مع آخريه لا أنهارا * (الخامس) * المباح وهو كسفر
 التجارة بالضرورة وقد يصير هذا النوع قربة بالنسبة كان ينوي بطلب المال التلطف وحفظ المروءة وصلة
 الرحم والاحسان الى أهل الحاجة والضرورة وغير ذلك من المقاصد الحسنة التي لا يوصل اليها الا بوجود المال
 وقد يصير سفر القربة معصية كأن يقصد بخو الخج الرياء أو السمعة ويجب على مريد النسل أن يعمل أخروي
 الاخلاص فيسب الله تعالى ويسن أن يفرغ قلبه ويده عن شغل له كالتيجارة كما مرو يستحب في سفره إحدى
 وعشرين من صلة المرأة والمكحلة والمدوى والسواك والقارورة للدهن والمشط والمقراض والخيط والابرة
 والموسى والمقط والمقلعة والحلال والعصا والنعال والمخارز والى كوة والحبل للماء والدواة والقلم والكافد
 * ومما يتأ كد للمسافر أن يلزمه في ذهابه وايابه صلاة الجماعة والسنن الرواتب لاسباب المني كدهي
 عشر وعلى الوتر ولو على الثلاث وهي أدنى النكال أو ركعة بعد سنة العشاء اذا فرادها بالانفل قبلها مكروه على
 ما قيل وعلى ما تبصر من الحزب القرآني وأذكار الصباح والمساء مع سائر ما مرو من التخصنات والتعوذات
 والجماعة على دوام الطهارة وقد ورد الوضوء وسلاح المؤمن وهو في جميع ذلك متوكل على الله ومعتمده عليه في
 جميع أموره وأما رخص السفر التي يختص بها ويحتاج اليها المسافر فهي كثيرة واللهم منها خمس * (الاولى)
 المسح على الخفين * فيجمع المسافر ثلاثة أيام باليها واعتبار الثلاث فيه بالمسح بالابس ولا بالحديث فلا
 مسح في الحضر ثم سافر أو في السفر ثم أقام ثم مسح مقبم فان لبس وأحدث في الحضر ثم سافر ومسح في موضع

(قوله بالمسح بالابس ولا
 بالحديث الخ) وعبارة مختصر
 الايضاح وابندادها أي
 المدة من انتهاء الحدث بعد
 البس وهو كما ترى يخالف
 لما هنا لأن مقتضى كلامه
 هنا أنه لو لبس ثم أحدث ولم
 يمسح حتى مضى عليه زمن
 ولو طويلا فان المدة لا تحسب
 جهله وعبارة عبد الرزاق أنه
 لو نام بعد البس زمنا طويلا
 يحسب المدة من البقطة اه

لا بعد من البلد ثم الثلاث بحسوبة من بعد الحدث **§ (الثانية التيم)** * وهو رخصة لا تختص بالسفر لكن
ونوعه في السفر أكثر فاذا لم يجد الماء أصلاً أو وجد له لكن اقترن وجوده بعطش حيوان محترم آدمي أو غيره
ولو كان غيره من سائر أهل الرفقة وأه احتاج إليه لبومه أو لما بعده فحرم عليه الموضوع ذلك ويجب بذله
بمن مثله أو مجاملاً له ماشاناً ويقيم ويحرم اتلاف الماء في الماء كقول الذي ينسأغ بغير الماء ويجب على عادمه
شراؤه بمن مثله وقبول انتمائه واستعارته نحو دلو لا قبول غنمه ويقدم طلب الماء على التيم بعد دخول الوقت ما لم
يتيقن عدمه فطلبه في رحله ورفقته وزد دق قدر نظره بمس من الأرض وهو قدر غلوة منهم وهو حد الغوث فإن
يتيقن في حد القرب وهو ميل ونصف وجب قصده ولا بد في حالي طلبه أن يأمن على نفسه وبضعه وماله أن
لم يجب بذله في غنمه وعنده عدم التيقن لا بد أن يأمن على اعتدائه أيضاً لطلبه التيم للبرد وعند خوف محذور تيم
ويقتضى التيم للبرد والعاصي بسفره ومن تيم بحمل الغالب فيه وجود الماء وأركان التيم نسبة استباحة
فرض الصلاة عند النقل واستدامتها إلى مسعى من الوجه ولا تكفي النية بالنقل كان سفره مرجح على نحو
وجهه فردده ونوى ومسح ظاهر الوجه ومسح اليدين مع المرفقين بوضعتين ولو لم يكف الوجه الأضربتان
كانتا واحدة وكذلك اليدين وسننه التسمية وتخفيف القبار وتزج الحماشي في الضربة الأولى والمولات
وكيفية التيم المندوبة: كافي الرخصة أن يضع يداً على أصابع يده اليسرى غير الإبهام على ظهور أصابع
اليمنى غير الإبهام بحيث لا تخرج أطراف أناملها من مسحة اليسرى وأمرها على ظهر كف اليمنى فإذا بلغ
كوعها ضم أطراف أصابعه على حرف ذراع اليمنى وأمرها إلى المرفق ثم أدار يده عن كفه إلى بطن
الذراع وأمرها عليه مرادها إبهامه فإذا بلغ كوعها ضم يده إلى بطن إبهام يسراه على ظهر إبهام يمينه ثم يفعل
باليسرى كذلك ثم مسح إحدى الراحتين بالأخرى **§ (الثالثة)** * قصر المكتوبة إلى باهية في السفر الطويل
المباح وهو مرحلتان فيصلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين إذا كانت مؤداة أو مقضية فانت في
السفر وقضاها فيه وشرطه أن يفصل عن سور البلد أو ما بعدهما أن كانت غير مسورة وأن ينوي القصر في
تحريمه وأن لا يأتى به تيميم فإن اقتدى بمن شك في قصره وانغمه أو في سفره وافته ولو في جزء من مسلانه وجب
الانتمام وإن بان أنه قاصر أو مسافر وأن يعمل بجواره والقصر عن مناهيه أو ما بان لا يتردد في نسبة الانتمام
فضلا عن الجزم به وكونه مسافراً في جميع مسلانه فلو نوى الإقامة فيها وبلفت سفينته داراً فامته أو شغل
بلغتها أو ألتهم القصر أفضل من الانتمام أن كان سفره فوق ثلاث مراحل **§ (الرابعة)** * الجمع بين الظهر
والعصر وبين المغرب والعشاء في سفر قصر تقديمهما وتأخيرهما وشرط التقديم أن يبدأ بالأولى وأن ينوي
الجمع قبل التحلل منها وأن لا يفصل بينهما طويلاً ولا ذلك قدر ركعتين بأقل مجزئ فإن اختلف شرط من الثلاثة
صلى الثانية في وقتها وهذه الشروط الثلاثة سنن في جمع التأخير وشرط فيه وفي القصر دوام السفر وفي جمع
التأخير أن ينوي مع بقائه ما يسعهم ما جيعاً من وقت الأولى ويسن فعلهما في الوقت الذي لا يكون سائراً فيه
ولا مشغلاً بما يذهب خشوعه معه وبقيت أحكام وفوائد للجمع والقصر استوفيناها في الرسالة المسماة
بتشريف الجمع بأخبار القصر والجمع فليظفها من أرادها **§ (الخامسة)** * التنفل ركبا أو ماشياً ولو في
سفر قصر وهو قصد موضع لا يجمع فيه نداء الجمعة بشرطه فيجوز التنفل ركبا ولا يجب الاستقبال إلا في
الحرم إن سهل ووبى ركوعه ويجوز له أخفض وجوبا ولا يضروه دابة نجاسة إلا أن أوطأها عمداً
ولا نحو لها عن القبلة وعن صوبه مقصد جاساً مع ردها نورا وتبطل بحمل أومس مالا نجس أو هي حاملته
وأما الماشي فيجب عليه انتمام ركوعه وجوده مستقبلاً ولا يجوز له الإغماء الأعلى مقابل الأظهر في المذهب
وبحث الأذعن أنه لو نوى في نحو النج والوحل وقال اغزالي في الإحياء لا يجب عليه انتمام ركوعه وسجوده
ولا الاستقبال فيهما بل يوجب ما صوب مقصده ولا يجب عليه الاستقبال إلا في الحرم كالركب الذي سهل
عليه بذلك لأن إيجاب انتمامها والاستقبال فيهما يطل فائدة الرخصة اه شرط أن لا يبطأ نجاسة وطبقة

(قوله محترم) أي من نفسه

أو غيره مدين أو مذهب عليه

أو ظنه وكذا أن توهمه في

الركب كما أشار إليه بقوله

من سائر أهل الرفقة والمراد

بالمحترم ما حرم قتله ككتاب

لا تلحق فيه ولا ضرر بخلافه

العقود والحرب والزيارات

الحسن وشارك الصلاة والمرد

الذين لم يتوبا كما في شرح

مختصر الإيضاح اه

(قوله وعند عدم التيقن)

أي عدم تيقن علمه بأن

يتيقن وجوده والوقت منسحق

أما إذا لم يتيقن وجوده بل

ظنه أو شك فيه أو توهمه أو

يتيقنه لكن فوق قصره

فربح ويسمى حد البعد أو

دونه ولم يأمن ماذا كروا منه

ولم ينسح الوقت فلا يجب

طلبه اه

(قوله قدر ركعتين الخ)

وكيفية كافي مختصر

الإيضاح وشرحه أن يبدأ

بسنه الظهر قبل الظهر

فالعصر فسنه الظهر البعيدة

فسنه العصر وكذا يفعل

في جمع العشاءين اه

(قوله انتمام ركوعه

وسجوده) أي لسهولة ذلك

ومعنى في القيام والاعتدال

والشهادة اه

مطاعا ولا يأسه عدا ولا يتحول من صوب مقصده عدا الا الى القبلة هذا الحكم النفل ولو عدا كسوفه
واستسقاءه أما الفرض فلا يصح راكبا ولا ماشيا الا ان كانت الدابة واقفتوا أمكنه انعام ركوعه وسجودته وفي
شدة الخوف يومئ ولا يجب عليه استقبال القبلة ويعذر في الحر كان الكثيره وراكبي السفينة يوم ركوعه
وسجوده ولو تحولت عن القبلة لم يرجع عدا وسجد لله ولكن جمعت به الدابة وعاد اليها فوراً فان تراخي بطلت
صلاته ويجوز له ترك القيام لم يذكر دوران رأس وخوف الفرق ولا إعادة عليه نعم يجب الاعادة على من لم
يتمكن فيها من التنكيس ويجب الاجتهاد في القبلة ويحرم السفر على من لم يعلم أدلتها وتعلمها فرض عين على
من لم يجد من يخبره عن عيها من علم ولو عدا أو امر أن كان سهلا رواية وأفتى الفقيه عبد الله بن عمر
بأنحرمة تجاوز اعتماد الفاسق وهو الذي يسع الناس الا ان قال لانه لا يتهم في ارشاده الى غير هاتان وجد
من يخبره من علم وهو كذلك كان فرض كفاية ولا بد من نصريحه بالدليل لفظا كرايت الناس كثيرا
يصلون كذا أو الالف هكذا ويجوز الاعتماد على محارب المسلمين الموقوفة ومقارهم ويجب على المسافر
معرفة أوقات الصلاة ان لم يجد من يخبره من علم واعتمد الرمي العمل والاختصاص بالبر في دخول الوقت
وفي القبلة وسجد الله بن عمر بأنحرمة الاعتماد على الحق المدونة المجر به فیهما لا فادتهم ما غابا الظن هذا ان
قلنا يجوز استقبال العين والافتداحة الغزالي والبعثي والاذن في القول بالجلمة وهو مذهب الحنفية
ومن رخص السفر جواز الفطر بمرضان ولولائم السفر والصوم أفضل من لم يتضرر به وإذا وصل
دارا قامت صائما وجب عليه اتمامه أو مفطرا من له امساك بقية اليوم كسائر المذنبين انتهت المقدمة
ولننصرع في النسخ المقصود ونبدأ أولا بعون الملك المعبود بترجمة مؤلف المتن وهو شيخنا العلامة
محمد صالح الرئيس تبرك بذلك وقد ترجمه تلميذه صاحبنا له العلامة محمد بن خضر البصري حفظه الله تعالى بهذه
الترجمة مقال الغفلة

(قوله كن جمعت به الدابة الخ) أي كما يسجد من جمعت به الدابة الخ وظاهر كلامه أن هذا متفق عليه وفي مختصر الايضاح أن لو جمعت به دابته وعاد قريبا فإنه لا يسجد لله ولو قال شارحه عبد الرؤوف لان هذه لا تنق بالرحضة وان خالف قاعدة ما أبطل عده بسجد الله بن عمر قال وفي المسئلة اعتبارا بـ وتناقض اهـ

(قوله هادي بن كذا بالاصل ولا يخفى ان الصواب الرفع لجواو ولكن دعمه ضرورة السجدة اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتق وحولي وحسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
(جدا) لمن أعلى معالم العلم وأعلامه وشكر المان أظهر شعائر الشرع وأحكامه بالعلماء العاملين
الذين هم الى سيل الحق هادين ونور جلد كره بمالهم من الكرامات في كتابه المبين ونص عليه الصلاة
والسلام على ملوكة دارهم وفضاهم في السنة الفراء ذات الاوار والبراهين وصلاحه وسلامه على الذي خلق
من نور الله القائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وعلى آله وأصحابه وتابعيه وأنصاره
وأزواجه وأحزابه وأحبابه *(أما بعد)* فهذا ما دعيت اليه الحاجة من جمع كل كتاب استدرجها الغيب
الاهي الا كبر من مواهب المولى العظيم الكريم مجزل العطيات بذكر نسب وبعض أحوال شيخنا
المرحوم ولي الله بالانزاع العالم الخبير والودعي الشهير ذي القدر الشايع والارتفاع من كرع
من جميع العلوم الظاهرية والباطنية وعين السنة المصطفوية بقوة الهية وحل راية منشور الانوار والرواية
وتعمل بالاعتناء بمذهب الامام الجليل الشافعي ذي الدراية شيخنا وأستاذنا وقرء أعيننا والموصول لنا الى
ربنا الزبير الشافعي المتكى الاشعري السافي الاثرى من توجه الى أفعال الاخرى وترك الدنيا الدنينة
والاهتمام بشأنها وفي كل أمر جميل حسن جرى عليه رحمة الملك الاعلام وعلى من أخذ عنهم وانتهى اليهم
من العلماء الاعلام فاستاذنا المذكور المعنى بانيات هذه السطور هو أبو عبد الله جمال الدين محمد صالح بن
ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن أحمد بن محمد بن عبد السلام بن عبد اللطيف بن
عبد السلام بن أبي بكر بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن أبي المعالي بن محمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن محمد
ابن ذا كبر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذا كبر بن أحمد بن الحسين بن علي بن أبي المعالي بن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن ذا كبر بن علي بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهم ابن العوام أحد العشرة المبشرين بالجنة دار السلام وأحد الستة أهل الشورى بلا شك

السجدة اهـ (قوله الخبر) بكسر النون هو الحاذق الماهر المحرب البصير بكل شيء لانه يخبر بالعلم يخبر في القاموس اللودع واللودعي الخفيف الذكي الطريف الذهن الحسديد اقواد السن الفصح كأنه يلذع بالنار من ذكائه

(قوله من كرع) أي تناول بطيه من غير أن يشرب بكفيه وهو كنع ومع كرا وكروا اهـ

ولار يب ولا ينام وقد نظم بعض الفضلاء المتقدمين وهو الحافظ بن حجر العسقلاني بيتين من الشعر في عدة أصحاب الشورى وهما هذان

أصحاب شورى ستة فما كهم * لكل شخص منهم قدر على

طالعة زير وابن عوف يافتي * سعد وعثمان وسادس على

كان شيخنا المذكور عليه رحمة الملك الغفور من المحفوفين والمحفوفين من الصغرى والمحفوفين بالعناية والرعاية التامة الى الكبير * أخبرني من أثق به وهو ابن خاله سيدى الشيخ محمد الشافعى بن أحمد الرئيس أنه لم يمتلق بالامب في صغره قط مع الصبيان سوى يوم واحد خرج الى الزقاق ليلعب معهم فقرأهم - لم يلعبون ويخاصمون ويتضاربون ويتشائمون فلم يناسبه حالهم فرجع الى البيت ولم يخرج بعد ذلك اليوم أبداً وذلك حفظ من الرحمن وأخبرني عليه الرحمة أنه حفظ القرآن وهو ابن ثمان أو تسع سنين وبعد حفظه للقرآن اشتغل بحفظ المتن وأفادني بعض خواصه وتلامذته أنه حفظ متن المنهاج في ستة أشهر واعتنى بطلب العلم الشريف على الترتيب وللازمة العلماء الراسخين ونجاه - بنفسه جهاداً كبيراً في قلة الماء كل والمشراب والمنام حتى أنه قال لي مراراً ما كنت أستعمل شيئاً من القوت الا بهضامن الزبيب واللوز ولم أتناول غيرهما من بقيّة اقوات الانام وكان استعمالي لشرب الماء بين اليوم والماء - لثة شربة من الماء وأقت على تلك الحالة كثيراً من الاشهر والايام وكنت في الصيف الشديداً لحر لا أطلع من المجلس الى الاسطبل مكا به على مطالعتي وقرأت في حقلي الى وقت السلام أخبرني بجميع ذلك كله مراراً وأخبرني ابن خاله المذكور بأن والده سيدى نعمة عليه الرحمة كانت تخصمه جهاراً على عدم طلوعه الى السطح من الحر فيمتدوا اليها ويقبل يديها ويقول يا أمه اتركي حالي وأجرك على الملك الا كبيراً بل كل انما كهم قط ويكثر من شرايمها يأتي بها الى أهله ويوسع على عياله واتباعه ونسبه فشم عن ساعد الجد للطلب على حجة أسيخ من العلماء الاجلاء الفضلاء وللازمة منهم والاحذ عنهم ومن أجلهم وأكلهم الشريف الحبيب ولّى الله والى الله عليه السيد على بن محمد البربري بعد الفتح الوناني النسيب ففتح الله عليه ببركته كما علمني بذلك وأخبر بهذا خبري من بعض تلامذته فبعد أن برع في العلوم أذن له بالتعليم والتدريس وافتاده كل من لازموا وأضحى له جالس وذلك في عام اثنين بعدد الالف والمائتين فانتدب وبذل الجهد على ذلك ودرس في جملة من الفنون كالتفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف وحدث السالك وكان يأمرنا ويحثنا على الجد في طلب العلم ويوجعنا على كثرة النوم والاكل والاشتغال بالبطالة واللعب وكل أمر يشغل البال ويضيع الفهم وكان يقول لنا كنت في أيام طلبي للعلم والتعلم أمام بين الليل والنهار نحو ساعتين وذلك ليس من باب الافتخار بل من باب التعمد بالتعمد من فضل الله وكرمه ومن بركة رضاء وعاء والدين وكانت أقوال أتمت مذهب الامام الشافعى نصب عينيه وله احاطة عظيمة بالخلاف في الاصول والفروع وفي ذلك المرجع اليه فطلب للافتاء فامتنع وهو لم يفت على شروط ولم يتكلم بكه بأه لا يحضر المجالس التي في أثناء السنة تحصل بالمسجد الحرام ولا يلبس الكودبان ولا يتردد على الملك في بيته ولا يجلس في مجامع مجلس العادة في الاعياد على عمر السنين والاهوام فأجيب لما طلب وشروط وقال وبان ذلك المقصود وحصول الآمال وقد كان هذا في عام خمسة عشر بعدد المائتين والالف ولم يزل محظوظاً ومشمولاً بالعون والعناية والصون والرعاية والاعطاف وله تأليف عديدة كثيرة النفع فأولها فتح الحبيب ببلد الحبيب في جمع متعلقات الرضيع وثانيها فتح ذي العز والكرم لا ولي الهمم فيما يجب أن يعلم ويتعلم في ربيع العبادات ثالثها فتح الرحمن فيما يغفر للمواقف من الاركان رابعها القول الكافي في مسائل الاختلاف خامسها جزء ضمن في كرامات الاولياء سادسها شرح خرب الامام النووي يحيى ذي الفضل الشهير والحيا سابعها رسالة في الجهاد وردع أهل الزيغ والميل الى المحرمات والابتعاد

الاحكام ناسعها حاشية عظيمة على المنهج الشيخ الاسلام فاخترته المنيق رحمه الله ولم يتيسر له الكمال ولا انعام
عائرها فتاوى عظيمة توجبها على ابواب الفقه فجمع منها ما يتيسر جمعوه بقي كثير من الاسئلة مفردة
تلاذذته وعند دورته قاله أسأل أن يتيسر من يلحقه بالاصل ويوفقه به هذا ما أحطت به من الكتب وأما
الخطب وقصة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كثير مرصود مكتتب ولم أعثر على شيء من النظم سوى بيتين
نظمهما عام مجاورته في طيبة العليمة مدينة سيد الكونين حين حصل انقطاع الطريق ومرض هناك وقل
المساعد والمصدق فبعد رجوعه منها سالها عما ملاها على فتمت على النعمة والبركة حين أسداها الى
وهما هذان لا تلبني على الوقوف بدار * أهلها مبر والاسقام ضحيعي

جعلوا لي الى هواهم سبيلا * ثم سدوا لي باب الرجوع

ومما أكرمه الله تبارك وتعالى عام مجاورته وأخبرني به بعد رجوعه من هناك أن بشري بشارت عمت بركتها
الارض والافلاك وذلك أنه ذهب ذات يوم بعد أن صلى صلاة لغداه يسلم على سيد الكائنات الذي
اختاره الله على سائر الخلق واجتباها لخاصه رجل مغربي وسلم عليه وقال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
البارحة في المنام فاصحح لما أقوله واصح اليه وهو يقول لي اذهب لأهل هذه الحلقة وقل لهم يقولون الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق فقله الحمد والمنة على هذه
البشارة وأفضل الصلاة والتسليم على الأسمر بذلك المبعوث بالبينات والصدق وصدر ذلك الاخبار بتلك
البشارة وأذن لنا بالمواطبة على قراءتها والاكثر منها بحسب الامكان من غير انقطاع في مجلس خاص في بيته
مع شيخ شريف النسب عارف بفنون العلوم والمعارف والادب وهو من مشايخي المحدثين من أهل الفضل
والإرتفاع وكانت ولادته عليه الرحمة عام سبع أو ثمان أو تسع وثمانين بعد الألف والمائة ووفاته يوم الخميس
عند شروق سبع من جادى الآخر عام أربعين ومائتين وألف بمكة المشرفة التي أنشأها الله تعالى بها
وبوآه وحضر جنازته خلق كثير من أهل البلد وأهل الآفاق لا يحصون وحزن على موته كل مؤمن
ومؤمنة من أهل الدين الذين لا يعدون ولا يستقصون ودفن وقت الزوال من ذلك اليوم بشارت عمت بركتها
النور التي ورد أنه يحضر منها سبعون ألفا غير حساب ولا عقاب ويم وجوههم النور ولم يفته في محبته ولا
مرضه فرض واحد في غير جمعة حتى أنه عليه رحمة الله في اليوم الذي قبض فيه صلى الصبح بأهله في بيته من
جلوس وكانت تلك الصلاة من الدنيا واداعه فرجه الله تعالى رحمة لا يرار وأسكنه ووالديه ومشايخه وأحبابه
وتلاميذه وكل من دعا له بخير جنات تجري من تحتها الأنهار وأبقى الله ذكره في ولده وخليقته من بعده
ابن أخيه وحشرفنا في زمرة وصحبته مع النبي الأواب خاتم النبيين وآله وصحبه وذريته وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه المكرمين وسلم تسليما كثيرا أبدا الأبدن ودهر الداهرين وغفر لنا ولوالدينا
والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات بجاه سيد الأولين والآخرين وخاتم
النبيين والمرسلين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وحذر
وسطر في مكة الغرام يوم الجمعة الأزهر ذي ليلة الغرام في التاسع من شهر ربيع الثاني سنة الألف والمائتين
والانثنين والاربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام وأبلغ التحية ومما
تفضل الله به علينا في عام تسع وثلاثين بعد المائتين والألف أننا سمعنا منه جلته من جميع الامام البخاري أمير
المؤمنين في الحديث وعين أعيان الحفاظ في القديم والحديث وكان ذلك نجاء باب الكعبة الغرام بمحضرة
أهل الغيبة والكشف في مجالس عديدة متواليه من غير انقطاع وبمدحته لذلك الصبح مع جلته من العلماء
أهل الفضل والاتباع أشار شيخنا وأستاذنا ومولانا الشيخ الأفور عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول على
شيخنا بن حرم بأن يجيز جميع من حضر ذلك المجلس اجازة عامة فأجاب بذلك وأجاز جلته الحاضر من من صغير
وكبير ونحفي ونحفي وعلم وتعلم يحصل بتلك الاجازة رعاية القصد ونهاية المأمول وأعلى ماله في الاسانيد من

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبه نستعين الحمد لله وحده
اعلم وفقني الله وياك لما
يحبه ويرضاه من الاعمال
الصالحة لنفوز بالتسابق
الراحة أن النسك يشتمل
على شروط واركان وواجبات
وكيفيات ومحرمات ودماء
ومعتمدين على هذا الترتيب
فشرط الصلة المطلقة الاسلام
(قوله الاول) في القاموس
وأوال كسحاب جزيرة
كبيرة بالبحرين عندها
مغاصس الأول ام
(قوله قصد البيت العتيق
الخ) هذا التعبير يعني
على ما في الجوع واعترضه
ابن الرضا فقال هو نفس
تلك الافعال أي كسها
أجزاء فلا وجود له بدونها
حتى يقال انه قصد البيت
لاجلها قال في حاشية الايضاح
وهو ظاهر وبؤل الاول
بأن الامم يعني اللزم في
قولهم قصد البيت للافعال
المراد في كلامه هنا أيضا
بجمع اسم الامة في قوله
لاداء ذلك أي المذكور
من الحج والعمرة أي
أعمالهم اذ بمعنى مع أو
يقال قصد البيت لاجلها
يستلزم قصدها وعلى كل
فليس المراد بالقصد
الذات كورنية استعمل في
النسك المعبر عنه بالاحرام
بل ما هو أهم من ذلك وهو
الجزم كاهو ظاهر اه مع
في ياد

طريق البخاري روايته اجازته عن شيخه الشيخ علي بن عبد البر الوثابي عن عبد القادر بن محمد عن السيد عبد
القادر بن محمد بن أحمد الاندلسي المعمر مائة وثلاثين من المعمر مائتين وخمسة وسبعين سنة يوسف الطولوني
عن شيخ الاسلام أبي يحيى زكريا الانصاري عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن البرهان بن صديق عن عبد
الرحيم بن عبد الاول الاواني المعمر مائة وأربعين سنة عن محمد بن عبد الرحمن بن شاذيخت المعمر ثلاثمائة سنة
عن يحيى بن عمار بن شاهان الخزازي عن محمد بن يوسف الفربري عن امام المحدثين وأميرهم محمد بن اسمعيل
البخاري فيكون بينه وبين البخاري أحد عشر وأعلى ما للبخاري ثلاثمائة فيقع له بأربعة عشر وهذا سند عال
جدا وأجازني في غير مجلس سبعة وخمسين وثلاثين بعد المائتين والالف باجازه عن شيخه أجد من عبيد العطار
الشافعي الدمشقي عليه الرحمة بسنده ثم أجازني في تلك السنة باجازه في الحديث المسلسل بالازلية عن شيخه
الشيخ صالح الفزازي الدمشقي وهو عن شيخه سيدي علي السلمي الدمشقي وهو عن شيخه سيدي عبد الغني
النايلسي بسنده ثم أجازني باجازه عن شيخه المرحوم سيدي ومولاي الشيخ صالح بن محمد القلاي العمري
بسنده وروايته للكتب الستة ومسند الامام أحمد والشفاء للقاضي عياض والموطأ والمصابيح والمشكاة
والشمائل لترمذي ودلائل الخبرات وغير ذلك من الكتب الستة والحديث المسلسل بالاولية وحديث
المصنفين جميع ما تصححه روايته فخر الله تعالى عن أفضل جزائه بجهاد أفضل الخلق وسيد أنبيائه ورحمه الله
تعالى وأسأله وغفر له وله ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين انتهت ترجمة المذكور له ولف رحمة الله تعالى عليه قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفع به
آمين (بسم الله الرحمن الرحيم) أي ابتدئ أو أؤلف متبركا باسمه الكريم الموصوف بالصفين المشبهتين
للجنة الغلة المشتقتين من رحم القاصر بعد تضيئه المتعدي حسب ما هو مبين في محله مع ما يدلان عليه من المبالغة
والالفة (وبه) لانه يبره فتقدم الجار والمجرور لا فائدة الاختصاص كتظايره (نستعين) نطلب الاعانة
في سائر أمور الدنيا والدين ونثني (الحمد لله) عملا بالروايتين في الحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم
الله وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بكراهته وهي أعم منهما (وحده) تعالى اذ لا يستحق الحمد على الحقيقة
سواه جل وعلا (اعلم وفقني الله وياك) أي خلق لنا القدرة الطاعة وما (ما يحبه ويرضاه من الاعمال الصالحة
لنفوز بالتسابق) أن النسك الشامل للحج والعمرة وهما شراعتان قصد البيت العتيق لا ذاه ذلك وأما لغة
فالحج القصد لمعظم مطلقا والعمرة الزياره لكان عامر (يشتمل على شروط) جمع شرط وهو في اللغة العلامة
واما لاحكامها يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كالاسلام ونحوه مما يأتي
(واركان) جمع ركن وهو ما يكون داخل الماهية بخلاف الشرط فانه ما يكون خارج الماهية مغايراتها
كالنية والوقوف ونحوه مما يأتي والشرط والركن مما لا بد منه ولا يصح العمل من غير أو غيره الا بهما
(واجبات) جمع واجب وهو ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه كالفرض في هذا المعنى الا أنه في الحج
يصح الحج بدونه ويجبر بدمه بالفرض والركن والواجب مترادفة عند الشافعية فيما عدا الحج من حيث
انه يجبر بدمه وأما عند الحنابلة فالواجب غير الفرض مطلقا فانه في الصلاة يجبر أيضا بدمه وهو اذا تركه
كفحرقه أو الفاعلة فيها (وكيفيات) جمع كيفية وهي صورته بما يعمل به العمل مع معرفتها (ومحرمات)
وهي جمع محرم ما يثاب على تركه قصد أو يعاقب على فعله أي يستحق ذلك ان لم يفعله (ودماء) جمع
دم وهو ما شاة أو بدنة أو بقرة بأخلاف سببها (وسمرك) هذه الأمور (على هذا الترتيب) مقدما الاول
فالاول تقديم اللام فاللام حيث قال (فشرط الصلة) للنسك المذكور (الطائفة) عن قيد الباشرة لذلك
وغيرها لان للنسك خمس مراتب صفة مطلقا وصفة مباشرة ومعتوق عن نذر أو نسك اسلام وصفة
وجوب ولكل مرتبة شروط فشرط صفتها المطلقة (الاسلام) ولو تبعا فيصح احرام ولي من صفة غير مسلم
ويجب عليه احضاره للافعال الواجبة ويندب في المندوبة ومنع من محرمات الاحرام كخبر يمتنع عن

ونزول حجة المباشرة خمسة
 الاسلام والتمييز والوقت
 (قوله أن ينوي جعله محرما)
 بأن يقول جعله محرما
 أو يقول كلني الروض
 وترجمه أخرمت عنه ثم ياتي
 ندبها (قوله وان بعدت
 المسافة بينهما) أي بين
 نحو الصبي وولييه ومقصوده
 بذلك أنه لا يشترط حضور
 المولى عند إحرام المولى بل
 يصح إحرامه عنه ولو في حال
 غيبته بظاهره بلا كراهة
 وليس كذلك قال في شرح
 الروض لكن يكره في
 تحييدهما الاحتمال ارتكابهما
 شيئا من محظورات الاحرام
 بعد علمهما به اه
 (قوله وشروط نذر مامر الخ)
 هذه عبارة الوفاي وكان
 الصواب عدم ذكرها لانه
 لم يرهنا شيئا من شروط النذر
 وسيد ذكرها المصنف
 بقوله وشروط الوقوع من
 النذر ستة الخ اه

الجمعا قبل الاحرام عنه والمراد ولي المال من أب بخس فومى ففاض وقبى ولو عاؤونه وان لم يؤد المولى نسكه أو
 كان محرما فله الاحرام بحج أو عمرة أو بهما من صغير مسلم ولو بميرا أو غنما يشترط في الاجبر أن يكون حلالا
 حج عن نفسه لانه المباشرة بخلاف ما هنا لان المولى يحضر مولىه للاعمال بنفسه أو نائبه والمنحون كالصبي ولو قرأ
 حنونه بعد البلوغ وكذا الغنم عليه ان لم يرج زوال اعماله قبل فوات الوقوف والا فلا يصح الاحرام عنه ولا
 يصح عن كافر أصلي أو مرتد أو اذا اعتقد الصبي المسلم ببعال الكفر فلا يؤثر في بطلان نسكه ان طهر على الاحرام
 والا تزومه الصوم والوضوء بخلاف الصلاة والتيمم فيبطلهما مطلقا وليس القن الصغير أو المنحون أن يحرم
 عنه أيضا بخلاف البالغ فليس له أن يحرم عنه وان أذن له الرقيق فيحرم بنفسه ولو بلاذن سيده وان كان
 له تحليه والمبعض الصغير يحرم عنه السيد والمولى بأن ياتيا بالصيغة معا أو يأذن أحدهما للآخر أو وكلاهما
 أجنبيا أو يأذنه ان كان ميرا فلا يحرم أحدهما وان كانت مهابا أو أذلا تدخل لها الا في الاكساب وما يتبعها
 كزكاة الفطر لانها طهارة من تلوذها الفقة والصغير المشترك يحرم عنه ما كره أو يأذنه ان كان ميرا أو ولي
 السيد يأذن لقننه أو يحرم عنه حيث جاز اجماعه بأن كانت ماله مملو له ولا فلا يكتب لاصبي ثواب ماله أو
 عمله وولييه من الطاعات كما أضافه الحبر ولا تكتب عليه معصية اجماعا وخرج بولي المال غيره كالاخ والم
 والام والجدة في حياة الاب حيث لا مانع فلا يحرم عن ذكر وصيغة احرام المولى من مولىه أن ينوي جعله
 محرما فيه ميرا المولى محرما بمجرد ذلك وان بعدت المسافة بينهما وعليه احضاره للاعمال ونبأته غنسه فيما عجز
 عنه فان لم يحضره ترتب عليه ما ترتب على من فاته الحج أو منع منه وبفسد حجه بجماع بفسد حج بالغ بأن كان
 ميرا متعمدا والمولى أن يدفع لمن يحضره المناسك فيطوف نحو المولى أو نائبه بعد طوافه عن نفسه بغير المير
 بشرط سترهما وطهارتهما من الخبث والحديث فيوضه المولى فينوي عنه ويصلي عنه ركعتي الطواف
 والاحرام ويسعى به بعد سعيه عن نفسه ولو أركبه دابة اشترط كون المولى سائقا أو قائدا ويحضره عرفة
 والمزدلفة وميمني والجرات ويناوله الاحجار بعد رميه عن نفسه ليرميها ان قدر ولا يأخذ منه ثم يرمي عنه
 والسنة ان يأخذ بيده ويرمي بها فلا يكفي أن يرمي له المولى قبل نفسه بل يقع له ولا أن يستقل بالرمي بنفسه
 بغير مناوله والمير يطوف ويصلي ويسعى ويحضر المواقف ويرمي الاحجار بنفسه وغرم المولى واجبا
 باحرام كدم قران أو تمتع أو فوات وكفدية شيء من محظوراته ان كان ميرا في المحظورات ونعم مد نحو
 الطيب واللبس أو قتل مريد ولو سهوا أو جاهلا من ذورا الان طيبة أو ألبسه أجنبي فلي الأجنبي أما غير المير
 فلا نذية في ارتكابه محظورا على أحد ويغرم المولى زيادة النفقة بسبب السفر ولو قبل صيرورته محرما
 (وشروط حجة المباشرة) لكل واحد من النسكين (خمس) شروط أحدها (الاسلام) فلا تصح من كافر ولو اراد
 انتائه بطل ولا يجب المضى في باطله ويجب على من أبطله الاسلام فوراً (و) الثاني (التمييز) فتصح مباشرة
 النسك من صغير ميران أو ذله ولي المال كما مردون مباشرة صبي ومنحون لا يميزان ولو للحلق كسائر
 العبادات اذ لا نية لهم ولوا فاق المنحون في الجميع بعد أن أحرم عنه مولىه وصحت مباشرته وأجزأ عن فرضه ان
 كان بالغاً أحرأ أي ان وقف بعرفة كاملاً بان بلغ أو عتق وهو في الموقف وأدرك زمانه بعبادته في الوقوف أو
 بعده ثم عاد له والوقت باق أي لا بعد الطواف ويعد سعيه وجوباً بعد الطواف ان كان سعي بعد طواف
 التقدم قبل بلوغه أو عتقه ولا دم عليه وطواف العمرة كالوقوف فاذا اكمل قبله أو فقه أجزأه من عمرة الاسلام
 بخلافه بعد دخوله الحرم إلى فاته اعتماده لو بلغ بعده وأعاد أجزأه عن عمرة الاسلام وافاقة المنحون كالصبي فيما
 ذكر ويصح احرام سفيه بلاذن وليه وان كان للمولى حينئذ تحليه وشروط نذر مامر التكليف أي شرط
 اجرائهم مامنه وأما لزومهما به فشرط الاسلام والتكليف فينبغي نذرهما من قن وان لم يأذن سيده لتعلقه
 بذمته ويرأ بهما وان منع منه على الاوجه قاله في الفتح (و) الثالث (الوقت) وهو المقتات الزماني الا في
 بيانه فلا تصح مباشرة الحج قبل وقته فلو أحرم به في غير أشهره انعقد عمره وكذلك العمرة فلا تصح من حاج قبل

نقروا سبطا عنه الرمي والميث (و) الرابع (معرفة الكيفية) أي كيفية الاعمال كل عمل عند الشروع فيه لا مهورتها عند الاحرام وقال في حاشية الفتح الواجب عندنية الحج تصور كفيته بوجهه وكذا عند الشروع في كل من أركانه (و) الخامس (العلم بالاعمال) أي بأن يأتي بها عالم أنه يفعلها من النسك فلو جرت أفعال النسك منه اتفاقا لم يعتد بها وكذا لو زال عقله فيها لكان أن أحضره وليه وقع نقلا ولا يحتاج كل عمل لنسكه (وشروط الوقوع من النذر) بحج أو عمرة (سنة الاسلام والبلوغ والعقل والوقت ومعرفة الكيفية والعلم بالاعمال) كما سبق كل من ذلك ومثل النذر القضاء كما مر (وشروط الوقوع عن فرض الاسلام) من حج أو عمرة (سبعة الاسلام والبلوغ والعقل والحريه) النامة فلا يجزئ من مريض ولا مكاتب ولا أم ولد ولتبين بعد غم الفعل كإلوان الصبي بالغ ولو أذن لقنه أن يحج عنه ففعل ثم بان أنه كان حرا دمج لنفسه وقع لسيده (والوقت ومعرفة الكيفية والعلم بالاعمال) كما مر (وشروط وجوب النسك خمسة الاسلام والبلوغ والعقل والحريه) النامة (والاستطاعة) وهي نوعان استطاعة بالنفس واستطاعة بالغير كما قال (ثم الاستطاعة بالنفس لها شروط سبعة) ولولا النسب لم يقدر على خرق العادة فلا يكافى قطع المسافة البعيدة في ساعته ولا الصبر عن نحو الزاد ولا الاختفاء عن نحو الرصدى لكن لو فصل ذلك كرامة ترتب عليه حكمه (الاول وجود الزاد وأوعيته) ووجود مؤن السفر ولو سفرة وأجرة سفرة (ذهابا وإيابا) وان لم يكن له يبلده أهل وعشيرة فاذا وجد من يجره بحيث يأمن معه فلما لم يزل يستجاره باجرة المال لا بأزيد وان قل والمرأة كالرجل هذا الا ان قصر سفره بأن كان دون مرحلتين من مكة وكان يكتسب في أول يوم من أيام سفره قدر يكفي لأيام الحج الستة وهي ما بين زوال سابع ذي الحجة وزوال ثالث عشره من لي سفر النفر الأول والا فلزوال الثاني عشره يعتبر في العمرة كفاية زمن أعمالها وهو نصف يوم مع مؤنة سفره (الثاني وجود الراحة) لمن بينه وبين مكة مرحلتين ولو قرب من عرفه أو دونها وضعف عن المشي كأن يناله به مبيع التيمم والمراد بالراحة كل ما يصلح للركوب عليه بالنسبة لطريقه الذي يسلكه ولو نحو بغل وبقرو حمار وان لم يلق به ركوبه كما قاله ابن حجر في التحفة خلافا له في الحاشية وللمرأى قال لا بد أن تكون لا تقبى وذلك بأن يقدر عليها بشرأء وكراه بن من مثل أو أجرة لا بأزيد وان قل وقدره كذلك على شق يحمل لرجل اشتد ضرره بالراحلة وان اعتاد غيره كسقاء الاعراب وعلى عدل يجلس في الشق الآخر لائق به لا نحو فاسق أو مشهور بنحو خلاصة أو مجنون وهو عدم الحياة من فعل ما يليق ولا شديد العداوة له ولا يكون به منفر كحور برص فان لحقته بالمحمل مشقة شديدة اعتبر في حقه محارة كالشدة في الدال المهملة وهو مركب بالحجاز فتحفة تفسر بريحه له وبالجملة على صيق آدمي أو أمان قصر سفره وان كان بينه وبين عرفه مرحلتان وقوى على المشي بان لم تحصل له به مشقة تبج التيمم فلا يعتبر في حقه الراحة وما يتعلق بها إلا المرأى بشرط كون المؤنة وغيره فاضلين عند خروج فافلته عن مؤنة صباه من أصل وفرع وزوجه وخدام ذهابه وإيابه فشملت اعطاف الابو عن دواء وأجرة طبيب ولو لم حاجة غيره ومملوك تعين الصراف اليه فبترك كل المؤن أو يوكل من يصرفها من مال حاضر أو يعطى الزوجه ويبيع المملوك كما سبق وكونه فاضلا عن خادم لائق لحاجة كزمانة ومنصب ومن كتب الفقيه الآن يكون له من تصنيف واحد نسجتان فيبيع احدهما ويترك الا حسن أو الاصح أو المبسوطه عند وجود ضدها وعن نخيل الجندی وسلاحه المحتاج اليها ما وآله الحرفة ففاضل عن جميع ما ذكر بصرفه في مؤن سفره في مركوب ذهابا وإيابا أي أقل مدة يمكن فيها ذلك بالسيرة المعتاد مع إقامة معتادة وان لم يكن له يبلده أهل كما سبق وبصرف في ذلك أيضا مال تجارة وجامكية ووظيفة فينزل عنهما لاجل الحج (الثالث لمن الطريق) فلما يما يليق بالسفر وان كان وحده على نفس وبضعه وغيره وماله وان قل ولو مال تجارة خاف عليه في بلده ولو أبعد الطريقين اذا وجد مؤنته اقل وخاف وان أمن غيره سبعا أو وعدا أو وصدا ولا طريق له غيره لم يلزمه نسك ويلزمه ركوب بغير تعين طريقا ولو نحو جرب البر وهطاش وغلبت عند أهل البحر العارفين به علامة

ومعرفة الكيفية والعلم
بالاعمال وشروط الوقوع
عن النذر سنة الاسلام
والبلوغ والعقل والوقت
ومعرفة الكيفية والعلم
بالاعمال وشروط الوقوع
عن فرض الاسلام سبعة
الاسلام والبلوغ والعقل
والحريه والوقت ومعرفة
الكيفية والعلم بالاعمال
وشروط وجوب التيمم
خمس الاسلام والبلوغ
والعقل والحريه والاستطاعة
ثم الاستطاعة بالنفس لها
شروط سبعة الأولى وجود
الزاد وأوعيته ذهابا وإيابا
الثاني وجود الراحة
الثالث أمن الطريق
الرابع (قوله محارة) بأنهم المفتوحة
والمهملة ثم الزاء وهي كافي
القاموس شبه الهودج اهـ

كَأَحِبِّ لِمَجَاوِزِ غَنَمِهِ زَمَنٌ
 بِجَهْلِ مَا مَعَانِ السُّفَرِ كَعَدَمِ
 زَادٍ وَوُجُودِ عَدْوٍ وَثَمَ أَصْلِ
 أَسْتَعْمِجْهُ الْخَامِسُ خُرُوجُ
 نَحْوِ زَوْجٍ مَعَ نَحْوِ الْمَرْأَةِ
 يَحْتَرِّمُ وَالْأَعْيُ السَّادِسُ ثَبُوتُ
 عَلَى مَرْكُوبٍ بِالْأَضَرِّ شَدِيدِ
 السَّابِعُ زَمَنٌ بِسَمِ سِيرِ
 مَعَهُ وَالذَّلِيلُ

(قوله ثم هذا الاستدراك)
مترتب على عبارة محذوفة
سقطا من الناسخ أو سهوا
من المؤلف وهي و لكني
غير الثقلين كما في النهاية
وقال تبا ساعلى ما سرف
الذ كور ثم قال نعم اه
(قوله مع النسوة الخ) أي
وكذا لو جدها كما بعلم من
من باب أولى وفي النهاية أنه
لو نزلت بجمع أو عرقت نحو
مجرها فبات أو انقطع عنها
بأسر أو غير ذلك اتحماه
نزلها الاتحماه لأنه يغتفر في
الدوام ما لا يغتفر في الابتداء

(قوله مع خروج نفقته ان
خاف الخ) هذا مكر ومع
ما قبله لانه داخل في الشرط
الثالث وهو أمن الطريق
واذا علمت ذلك فهو داخل
تحت قوله بعد وجود مامر
وذلك لانهم صرحوا ان
يحمل عبثا والنفقة عنده
خوف الطريق بخلافه عند
الامن وان حصلت له وحشة
بالوحدة اهـ

(قوله في حقه) أي بان كان له وطن وان لم يكن فيه أهل وعشيرة تكلم أمان لا وطن له فإنه لا تعتبر مونة الرجوع في حقه ان كان له صنعت في نسيم

نسمح بالتعكس لاسيما عند الضرور ودون السؤال * (والنوع الثاني) * الاستطاعة بالغيب أي بانابة
 الغير فيستقر التسليم على العضوب الذي عنده مال أو مطيع متبرع بنفسه عند خروج قاذاته وان لم يعلم
 به أو استطاعته اعتبارا بما في نفس الامر وبسبب استقراره بوجوه مال له لم يعلمه ومع ذلك لا يحكم بنفسه لعذره
 فينبغي غيره كما ينبغي نحو الوارث من الميت والابنة انما تكون في حق الميت والمعضوب من العضب بحجة
 وهو القاطع كأنه قطع عن الحر كتموجهم له كأنه قطع عصبه وهو المأمور من قدرته على التسليم بنفسه
 لزمانة أو مرض لا يرجي برؤيه أو هرم بقوله مدلى طب أو بعرقته وهو عارف بالطب بخلاف غير العارف
 ويوقع في نفسه حمله ول العضب فانه لا يكفي وبينه وبين مكنة مرحلتان أو أقل واشتد منه بأن لا يمكنه
 التنبؤ على الراحة له بوجه وان كان كما أي ذله الانابة كافي شرح الارشاد والعباب ويختصر بافضل
 والنهاية خلافا للعاشية والخفة قال فيها بل نكافئه بنفسه أي من بينه وبينه نادونهم ما فان عجز عنه بعد
 مونه من تركه واصل من الوارث والاجنبي الحج والاجاج عن لا يستطيع في حياته على المعتمد نظرا
 الى وقوع حجة الاسلام عنه وان لم يكن مخاطبا بما في حياته ولو أحم المتبرع من دون الميعات بمكنة
 وجب الدم على المتبرع لجبر النقص كتركه أو موره أو فعل محذور والتطوع لا يفصل عن ميت ولو
 غير كامل لامن الوارث ولامن غيره الا ان أوصى به خذ الا بالنعفة فجوزوه في النفل بغير وصية ومنعوه في
 الفرض الا بوصية فكس ما عليه الشافعية وكذلك في الميعات العبرة عندهم بميعات الحاج لا المجموع عنه
 وبه قال الطبري وجماة من أصحابنا وانما يجب الابانة على المعضوب باستطاعته في الوقت لانابة الغير اما بملكه
 أخرجه من ان يتج عنه فضلت عما يحتاجه المعضوب من المقاومة الاستتجار ومما عدا مؤنة نفسه وعياله بعده لانه
 اذا لم يفارقهم يمكنه تحصيل مؤنتهم ولو بالقرض أو التعرض للمدقة ويكفي الاستتجار بأقل من أخرجه من
 رضيهما الا جبره كالذات للمطيع بالاولى ولولم يجد الا جبره ماش لزمه استتجاره واما بوجوه عدل والالم نقص
 اناته ولو في الاجارة والجعالة لان نيته لا يطلع عليه الانسان عليه أي لا يطلع عليه بالنسبة ولا عورة بالنسبة لها والا
 وقع عن نفسه وهو ممن يصح منه ذلك الاسلام لكونه مسلما حراما ككفاي نفس الامر ولم يكن معضوبا فلا يجب
 الاذنه وان صح بجهل نكاح مطيع بذلك متبرع بذلك له الطاعة بان يفعله عنه فيلزمه القبول بالاذنه في
 الحج ويجب سؤاله اذا توسم فيه الطاعة وان كان أجنبي غير ماشية بخلاف الماشية ولو مولية لان لولها
 معها فيما يلزمها فلا أثر لاطاعتها لاجورده مطيع بحال للاجرة كأن يبذل له مالا يستأجر به من يجمع منه
 فلا يلزمه قبوله ولو بعضا نعم لو أراد الفرع والاصل العاجز والذرا استتجار من يجمع عنه أو قال أحدهما
 استأجر وأنا أدفع عنه لزمه الاذنه في الاولى والاستتجار في الثانية وكذلك من حله الامام من بيت المال
 كأهل وظائف الركب وائس المطلاع اجاب رجوع مطلقا والمطيع أحم ولا يجبر وارث على قبول متعلق
 من ميت لانه الاستقلال بخلاف المعضوب ولا يجمع من معضوب بغير اذنه لان الحج يقتصر للنسبة والمعضوب
 أهل لها ولاذن ولا يصح ج التطوع عنه * (تنبيه) * قال في الخفة لو مات أجبر العين قبل الاحرام لم يستحق شيئا
 أو بعده اسقط لانه أي ببعض المستأجر عليه وان لم يجز عن المستأجره بالغسما بأن توزع أجرة المثل على
 السير والاحمال ويعطى ما يخصه من أجرة المثل وقال بعضهم من المسمى * (خاتمة) * الاستتجار فيها
 ذكر ضربان استتجارهين واستتجاره في (الاول) كاستأجركم لتج عني أو عن ميتي أو عن فلان هذه
 السنتكذ فان غير السنة الاولى لم يصح العقد وان أطلق صح وحل على السنة الحاضرة فان كان لا يصل
 مكة الاستتجار فأكثرا لاولى من سنى إمكان الوصول وبشرط لعنة فذرة الاجبر على الشروع في العمل
 واتساع المدقة والمكروه ممن يدرك الحج في سنته اذا خرج في أشهر يستأجره في أشهر الحج وذكر الشيخ
 محمد بن سليمان الكردي في كتابه فتح الفتح بالخبر على من يريد معرفة شروط الحج من الغير واختصرها
 في فتح القدير باختصارا متعلقات تلك الاجبر أربعة عشر شرطا للاجادة العينية والمخلص ذلك أحدها

الحجاز لا تقبى تقوم بملكه
 كافي النهاية والمختصر وشرحه
 وصرح به الشارح بقوله
 فلولم يعتبر في حقه الخ لكن
 ما أفاده كلامه أعم مما نقلناه
 من النهاية وغيرها لصدقه
 عليه وعلى من لا وطن ولم
 ينو الرجوع اليه بل نوى
 الإقامة بمكة كالأجنبي اهـ
 (قوله على المعتمد) أي على
 ما اعتمد العلامة ابن حجر
 غير حاشية الايضاح وبعده
 تليسه في شرح مختصره
 وقسوله وان لم يكن مخاطبا
 بها أي بحجة الاسلام وعمله
 ابن حجر وغيره بانه توسع في
 طرقت الخير اهـ

يباشر الاجبر عمل النسك الذي استوجبه بنفسه فليس له فعله بغيره فان فعل فلا شيء الاول ما لم يتناول الاثاني
 ان علم الفساد والاقله اجرة المثل على الاذن له (ثانيها) ان يعين السنة الاولى من سني امكان الحج من بلد
 الاجارة أو يطلق ويترك الاطلاق عليها (ثالثها) أن يقع العقد في زمن خروج الناس من ذلك البلد بحيث
 يستقل عقب العقد بالخروج أو باسبابه كشراء الزاد ونحوه ولا يضرب انتظار خروج القافلة الخارجة منه
 العقد حيث يخفى من خروجه وحده ونحوه وحشة ولو جد في السير فوصل المدة قبل أشهر الحج بطلت الاجارة
 والعمرة يستاجر لها سائر السنة الامن عليه ببقية نسك فلا يستأجر عنه (رابعها) أن لا يشترط المستأجر على
 الاجبر تأخير العمل (خامسها) قدرة الاجبر على الشروع في العمل عقب الاجارة بان لا يقوم به نحو مرض أو
 خوف (سادسها) اتساع المدة لادراك الحج بعد العقد (سابعها) أن يكون الاجبر قد حج عن نفسه وقال
 حنيفه ومالك بجواز حج الضرورة عن غيره مع الكراهة (ثامنها) أن لا يخاف الاجبر في كيفية أداء ما استأجر
 له فان أبدل الاجبر بقران أو قنع أفراداً أو بافرا دعتفاً انفسخت الاجارة (تاسعها) أن لا يفسد الاجبر نسكه
 والا انفسخت الاجارة وانقلب النسك له ولا يلزم ما يلزم المفسد لنسكه (عاشرها) أن لا يؤخر الاجبر الاحرام عن
 أول سني الامكان فان أخرها انفسخت الاجارة فان حج عنه في الثانية وقع الحج للمستأجر واستحق الاجبر اجرة
 المثل (حادي عشرها) حياة الاجبر الى تمام أركان النسك بلومات قبل الاحرام فلا شيء له من الاجرة أو بعد
 الاحرام وقبل تمام الأركان أي في المجموع منه على ذلك واستحق الاجبر قسطه من المسمى كعامل في المجاملة
 وبعده بذلك من ابتداء السير وتنفسخ الاجارة فان مات بعد تمام الأركان دون باقي الاعمال الواجبة والمنسوبة
 لم يؤثر ذلك في صحة الاجارة لكن يلزم الاجبر قسط ما بقي من الواجبات والسنن وتجبر الواجبات بدماء وهي على
 المستأجر ولو وقع النسك له مع عدم اساءة الاجبر (ثاني عشرها) أن لا يقع على الاجبر حصير يتخلل بسببه
 ولا كالكون الاجبر في التفصيل السابق آنفاً (ثالث عشرها) أن لا يقوت الحج على الاجبر والا انقلب له
 ولزمه ما يلزم في الفوات اذا كان النسك له وانفسخت الاجارة (رابع عشرها) أن لا ينذر الاجبر النسك الذي
 استوجبه قبل الوقوف بعرفة في الحج وقبل الطواف في العمرة والا انصرف له كماله وأحرم بتطوع ثم نذره
 فانه ينصرف لفرسه وانفسخت الاجارة وأما شروط الاجارة الذميمة فهي تخالف الاجارة العينية في الشروط
 السابقة فيها فلا يشترط هنا أن يباشر الاجبر عمل النسك الذي استوجبه بنفسه ولا قدرته على الشروع في
 العمل ولا أن يكون قد حج عن نفسه ولا يقدح في ذلك خوف الاجبر أو مرضه اذ لا الثابت فيها ولو
 بشئ قابل دون ما استوجبه ويجوز له حينئذ كل الزائد نعم يلزمه أن لا يستأجر الا بعدلاً وأما كراه الاوصياء
 في الاستئجار فيجب عليهم أن يستأجروا بالمال المدفوع اليهم جميعه ولا يحل لهم أخذ شيء من ذلك المال والا
 فسقوا وعزوا وكذلك الوصي حيث علم باحوالهم ووكلامهم وكذلك الفقيه العاقد بينهما اذا علم ذلك ويصح
 تعيين غير السنة الاولى من سني الامكان فان قدم الاجبر النسك على السنة المعينة فقد زاد خبراً وعند الاطلاق
 ينصرف الى الاولى كاجارة العيين ولا تنفسخ الاجارة بافساد الاجبر النسك ولا بتخلله بالاحصار ولا بطوفات
 الحج ولا نذر الاجبر النسك قبل الوقوف أو الطواف في العمرة لكن حيث لزم من ذلك تأخير النسك بخبر
 المستأجر بين الفسخ وعدمه ويكون خياره على التراخي قال والذي تفضل للفقير من ذلك شرطان (أحدهما)
 حلول الاجارة فيتمتع فيها تاجيلها سواء تأخر العمل عن العقد أم اتصل به بخلاف اجارة العيين (ثانيهما)
 تساميهما في مجلس العقد كراش مال السلم فيتمتع الاستبدال منها والحوالة بها واعلموا ولا يرأع منها ويثبت فيها
 خيار المجلس بخلاف العينة فان الاصح عدم نبوتها فيها وتحصل اجارة الذميمة بخلاف اجارة العينة في الجملة
 أو لفلان بكذا قال ويشترط في كل من اجارة العيين والذميمة شروط فان اتنى شرط منها فسدت سواء كانت عينية
 أو ذميمة (أحدها) علم المتعاقدين أعمال النسك عند العقد أركانه وواجباته وسننه وتردد ابن حجر في حاشية
 الاصل في المراد بالسنن هل هي المجمع عليها أو الشهيرة من مذهب الاجبر وهي ما لا يخفى على من له الملم

(قوله من المسمى الحج) هذا
 مخالف لما تقدم في التنبيه
 السابق من أنه يعطى ما يخص
 عمله من أجر المثل لامن
 المسمى بخلاف لبعضهم الا
 أن يقال ما هنا حكاية لكلام
 الكوردي فلعلي الكوردي
 موافق للبعض المذكور
 فتنبه اه

بالتسلك قال وفي كل من هذين الاحتمالين مشقة لا تخفى ولهذا رأينا المتورعين به لدون الى الجملة لانه يقتض
فيها الجهل بالعمل وتردد اضافي الحاشية في الرد بالاركان والواجبات والسنن هل هي على مذهب الاجبر أو
المستأجره وعلى كل فلا استأجر من بظنه وافقاني مذهب فبان تخالفاهل فيغير في الفسخ ويجب في صورة
الميت ألا يتخير قال واهل الثاني أقرب أي بناء على أنه يلزمه تقليد امام المستأجره فباني بالاعمال على
مذهبه (ثانيها) أن ينوي النسل عن استؤجره ولا بد من نوع تعيين له عند العقد كمن أوصاني أو تبرع عنه
وعند الاحرام كمن استؤجره ولا يشترط معرفته (ثالثها) كون الاجرة معلومة فان كانت في الذمة اشترط
العلم بما جازا وقد اوصفت وان كانت معينة اشترط ما بينتها (رابعها) استحجام ما اشترطه في البائع
والمشتري من الرد وعدم الاكرام والجنون وغير ذلك (خامسها) يشترط في الاجبر الحرج الفرض خاصة ولو
قضاء أو نذرا الحرية والبلوغ والامالة كورة والانثى فلا تشترط فتصح انابة الرجل عن المرأة وعكسه
(سادسها) كون المجموع عنه ميتا أو موصيا أو موصيا بالحق عنه (سابعها) بيان أنه افراد أو مجتمع أو قران ان
كان الاستئجار للعجم والعدوة أو للتسليم فان أجهم بعامل لكسبه يقع للمستأجر باجرة المثل (ثامنها) أن لا يشترط
المستأجر على الاجبر تجاوز المقات بالاحرام والافسدت الاجارة ومن ذلك أن يشترط المستأجر عن الاتفاق
على الاجبر المسكى ونحوه أن يحرم من مكة أو من دون مسافة ميقات المجموع عنه وان لم يشترط ذلك المستأجر
على الاجبر وفعله الاجبر بنفسه لم يدم مجاوزة المقات وحط القسط من الاجرة ولا يشترط تعيين المقات بل
يحمل على ميقات المجموع عنه وله العدول عنه الى مثل مسافته وكذلك الى ميقات آفاق أقرب من ميقات
المجموع عنه على نزاع فيه (ثامسها) أن يكون الاجبر عدلا في غير معنى الموصى العالم بنفسه والام تصح انابته
ولو مع الشاهدة والمراد العدالة الظاهرة دون الباطنة (عاشرها) أن يكون النسل المستأجره مما يطلب ففعله
من المجموع عنه والابطال الاجارة (حادي عشرها) أن يكون بين المعضوب وبين مكة مسافة مقصورة كثر والا
لم يجزله الانابة حتى يموت فيجوز عنه بدونه (ثاني عشرها) أن يوصى الميت بآداء النسل عنه ان كان النسل
تقارعا فلا يصح (ثالث عشرها) أن لا يتكاف المعضوب الحرج ويحضر مع اجبره بعرفته ولا تنسخ الاجارة
ووقع الحرج للاجبر مع استحقاقه الاجرة (رابع عشرها) ان لا يشترط المعضوب من عضه والادفع الحرج للاجبر ولا
أجره هذا آخر شروط الاجارين فيكون شروط العينية ثمانية وعشرين بشرطا وشروط الذمية سبعة عشر
شرطا ثم قال الباب الرابع في الجاهالة وهي تجتمع الاجارة في أكثر الاحكام وتنفرد في أمور في جوارها على
عمل مجهول وصحتها من غير عين وكونها جازمة من الطرفين وتنقسم كالاجارة الى قسمين عينية كجاءه ملك
لتعج سوله قال بنفسك أم لم يقل وذهبية كالزمت ذمتك تحصيل كذا في الاولى لا بد أن يعين أولسني الامكان
أو بطلان الادلاء يصح وهكذا الى آخر ما ذكرنا في الاجارة العينية يجري نظيره هنا ما سبق في الذمية يجري
نظيره في الجاهالة الذمية ثم قال اعلم أنه لا تصح الاجارة على زيارته صلى الله عليه وسلم ويبحث في الخطة لسهة فيها
لو انضبطت كأن كتبت له بورقة ونصحت على تبليغ السلام عليه صلى الله عليه وسلم وأما الجاهالة فلا تصح على
الوقوف عند القبر ونصحت على الدعاء عنه ولا يضر الجهل بنفس الدعاء ولو استجعل شخص من جماعة على الدعاء
ثمة صح فان دعا لكل منهم استحق جعل الجميع وان اتحد السببر ويجرى هنا ما سبق في الاجارة في الجاهالة
العينية لا بد أن يعين أولسني الامكان أو بطلان الى آخر ما ذكرنا من الشروط وفي الجاهالة الذمية يصح تعيين
غير السنة الاولى الحرج ويجب على من استأجر أو جاعل بماله ميت أن يعمل في الفسخ وعدمه بما فيه المصلحة
للميت اه المخلص من فتح القدير ثم قال خاتمة الحرج عنه صلى الله عليه وسلم لا يصح جعل ثواب الحرج له أو لغيره
بعد الحرج على جهة الدعاء صحيح ولا يصح بيع ثواب الحرج المتعلق ولا غيره من العبادات اه (وأركان الحرج) أي
أحراره التي يتركب منها (سنة) أحدها (النية) وهي المعبر عنها بالاحرام بأن ينوي الدخول في النسل بقلبه
وأما التلطف بها سنة اذ معني أحرم أدخل نفسه في حالة حرم عليه بما كان حلالا له سمي بالاحرام لانه قضاءه

وأركان الحرج سنة النية

قوله بيان أنه افسر الحرج

وقد ذكرت في شرح فؤاد

اللييب على مختصر الحجاب

نقل عن النهاية أنه لو استؤجر

للقران فالدم على المستأجر

ولو شرط على الاجبر بطالت

الاجارة نعم لو كان المستأجر

للقران معسرا فالصوم الذي

هو بدل الدم على الاجبر اه

(قوله والا الخ) أي وان لم

يكن ما ذكر مسافة الفهم

فاكثر بان كان أقل منها ولا

يخفى أن قضية اطلاقه هنا

شامل لما إذا كان أقل واشتد

ضمانه بان لم يمكنه ما ثبت

على الراجحة بوجهه فلا يجوز

له الانابة بل يتجوز عنه بعد

مونه من تركه وذلك

لخالفنا اعتمادنا في تعريف

المعضوب الآن يقال مثل

ما تقدم في المسمى وأجرة

المال فلا تنقل اه

(قوله وان سقطت الرمي) أما
 في الشراوى على الفجر
 أن يمنع الحاج من منى كما
 وقع في بعض السنين لفئة
 حصلت بين أمير الحج وأمير
 مكة فثبتت لأحرمه ولا دم
 لعدم التقصير كما قاله ابن
 حجر اه
 (قوله ذو الحليفة) قال في
 شرح الروض قال الرافعي
 وهي الجبل من المدينة
 والغزالي في بسطه على
 ستة أميال وصحة النووي
 في المجموع وغيره وقبل على
 سبعة قال في المهدات
 والصواب المعروف المشاهد
 أنهم على ثلاثة أميال أو
 تزيد قليلا اه
 (قوله الحفة) وهي قرية
 بيرة بين مكة والمدينة وقد
 ثبت قال الرافعي وهي
 على خمسين فرسخا من مكة
 وقال في المجموع وغيره على
 نحو ثلاث مراحل وبينهما
 تفاوت بعيد لان المرحلة
 ثمانية فراسخ فتكون جملة
 المراحل على ما في المجموع
 أربعة وعشر من فرسخا
 والمعروف المشاهد ما قاله
 الرافعي وسيت بحفة لان
 السبل أجفها وجل أهلها اه
 (قوله قرن المنازل) يسكون
 الرامو يقال له قرن الثعالب
 وهو جبل على مرحلتين
 من مكة وروهم الجوهري
 في تحريك الراء في قوله ان
 أو يسا القدر في منسوب
 اليه وانما هو منسوب الى
 قرن قبيلة من مراد كما ثبت في مسلم

(٢٠) سقوط الميت الخ فظاهر كالزعماء وأهل السقاية ولادم عليهم وأما سقوط الرمي مع هدم الدم فتشرون كما
 تحريم الأنواع الآتية وبطاق الاحرام على الاثر الحاصل بالصدر فإدب نفس المذلول في النسك أي الحالة
 الحاصلة المرتبة على النية وهذا مرادهم بقولهم ينقض الاحرام بالنية والمراد هنا الاول فلولوى بقوله الاحرام
 ولم يعين حجبا أو عمرة مع وان عقد عمرتان كان في غير أشهر الحج فلا يشترط له التعيين ولا قصد الفعل بل لانية
 الغرضية ثم ان كلام من الاحرامين له ميعات زمان وميعات مكان في بقائه الزمانى لعمرة لا بد وقيل السنو على
 الاول المعتمد يجوز أن يستمر على احرامه بالعمرة أبدا ويكملها متى شاء وعلى الثاني يحرم تأخيرها للعام الذي
 بعده لكن لا ينقص من حاج قبل نفروا سقط عنه الرمي والميت ونصح بعد الفجر ولولا الاول على الصحيح وان بقي
 وقت الرمي ولا يتوقف على بدل الرمي لانه غير محرم ولا يبق عليه أثر الاحرام بخلاف من بقي عليه رمي يوم النحر
 ولو حصة لانه مادام لم يتحل التحالين هو باق على احرامه وان خربت أيام التشرى وبذل رمي النحر يتوقف
 على فعله التحال ولو صوما فلا يصح منه قبله احرام ولا نكاح ولا وطء ولا مقدمة وميقاته المكانى للمكان
 يحرم طرف حل ولو بقدر قدم فيخرج اليه من أى جهة شاء ويحرم بها وأفضله الجعراة على ستة فراسخ من
 مكة في طريق الطائف لانه صلى الله عليه وسلم أحرم منها من المسجد الأقصى الذي تحت الوادى بالعدوة
 القعوى في ليلة الاربعاء لثنتي عشرة بقية من ذى القعدة والتعظيم المسمى بمسجد عائشة رضى الله عنها على
 فرسخ من مكة فالحد يبية وهي بئر بين طريق جدة والمدينة على ستة فراسخ من مكة فان لم يخرج الى الحل وأتى
 بعمرة أخرته عن عمرته وعليه دم فان خرج اليه بعد احرامه وقبل الشرع في شئ من أعماله فلا دم وكذا
 لانهم ان كان وقت الاحرام عازما على هذا الخروج وادانهم وميقاته الزمانى للحج من أول ليلة شوال الى فجر
 يوم النحر وان ضاق وقت الوقوف عن ادراكه كن أحرم به من مصر يوم عرفة كما في التحفة خلافا لانه في نفسها
 ينقض عمرة ولو سلك هل أحرم به في أشهره أو قبلها فحج ولو أحرم به أو مطلقا غير أشهره في ظنه فبان في سؤال
 فحج في الاولى ومطابق في الثانية أو في أشهره في ظنه فبان أنه في غيرها فعمرة وميقاته المكانى للحج في حق من
 يحرم من نفسه ولو بقران ان بمكة ولو غرر بالحب عليه رجوع الى نحو الميقات نفسه الا خارجا ولا صحاذا
 لها كما في التحفة بان لا يجاوز نحو سورها مائة مسيرة الصلوات قبل احرامه وفي النهاية أو محاذاتها كالأحرم
 من محاذات ميقات اه أما الاجبى والمبرع بالحج ولو مكافئة بتر احرامهم من ميقات المجموع عنه فان خافوا
 بالاحرام من غيره فالدم عليهم لاعلى المجموع عنه والافضل للمحرم ولو قارنا يوم الثامن الا انطيط في يوم
 السابع والاعاددم الهدى اللازم لغيره فليقله انما مر وأن يكون الاحرام من باب داره أو خولونه فان لم يكونا
 في المسجد الحرام بعد صلاة ركعتين سنة الاحرام فيه ويرى ادخاله ثم يطوف للوداع فانه مسنون لمن
 أراد الخروج من مكة لغير مسافة القصر الى غير وطنه وأما الاتفاقى فواقبت احرامه المكانية خمسة ان لم ينب
 عن غيره والا بميقاته ميقات منية أو قديبه من أبعدها مرة فيها بالبيعة لا بالبناء ويكفي الاحرام منها أو من
 محاذها بمنة أو بصرة أولها ذو الحليفة وتسمى بأبيار على رضى الله عنه على نحو عشر مراحل من مكة وهو
 لمن توجه الى مكة من المدينة وثانيها الحفة على أربع مراحل ونصف من مكة وهي للمتوجه من الشام على
 طريق تبوك ومن مصر والمغرب ورابع قبلها بقليل فالاحرام منها فضول لتقدمه على الميقات الان جهلت
 الجمة أو تسر بها فاعل السنن للاحرام من غسل ونحوه أو خشى من قصد ما على ماله ثالثا قرن المنازل جبل
 عند الطائف على مرحلتين من مكة للمتوجه من نجد اليمن والحجاز والمحرر الآن مسبل معروف بمحاذات بعض
 الجبال ثم لكن لا يعرف آخوه من جهة مكة فيتعين الاحتياط ورابعها بللم جبل من تهامة على مرحلتين
 ونصف من مكة للمتوجه من تهامة اليمن وفي البخارى واهل اليمن يلزم قال شارح القسطلاني وهذا الحديث
 وان أطلق فيه أن ميقات أهل اليمن يلزم لكن المراد أنه ميقات تهامة خاصة فان نجد اليمن ميقات أهلها ميقات
 نجد الحجاز بدليل أن ميقات أهل نجد قرن فاطمى اليمن وأردب بعضه وهو تهامة منه خاصة اه وخامسها
 ذئق هرق جبل قبيل السبل بعد وادى العقيق على مرحلتين من مكة تقرر بالميتوجه من المشرق بكراسان

والوقوف

الحيطة فمن وجدته ما الذي أحرم منه صلى الله عليه وسلم وقبل من البيداء ومن سكن بين مكة ومكة كاهل منى

فيها لم يسكنه ومن جاوزه بنفسه أحرام ثم أراد أن يحرم فعمل الارادة بمكانه ويسمى الميقات المعنوي أو

الارادي وهو مثل الميقات الشرعي في الحكم كالميقات الشرطي وهو ما بين الجاهل والنذري وهو ما بينه في

نذره هذا ان كان كل فوق الشرعي فان كان دونه انما الشرط وفسدت الاجارة ولم ينقذ النذر وتبين الميقات

الشرعي ومن بلغه مريد النسك مطلقا كما قاله ابن حجر وقال الرمي مزيد الحج في عامه أو العسرة مطلقا فان

جازه وهو مريد للنسك غير محرم الى جهة الحرم ولم ينو عودا اليه أو الى مثل مسافته وان لم يكن ميقاتا ثم ان

كان مكافعا عامدا على الحكم أمالو كان مريد للنسك غير سائر الى جهة الحرم بل بمنة أو بسرة جازت بمجاوزة

الميقات وتأخير الاحرام الى محل مسافته الى مكة مثل مسافة ذلك الميقات كالحاق من اليمين في البحر فله أن يؤخر

احرامهم من محاذة يلزم الى رأس العلم المعروف قبل مرسى جسده لانهم أقرب الى مكة من العلم بخوارق

وقولهم ان كلام من جده ويلم مرحلتان مرادهم أن كالا لا ينقص عن مرحلتين وان تفاوتت المسافتان كما

حققهم من سالك الطريقين وهم عدد كاد وأن يتوازوا في التحفة من جواز لتأخير الى جده فهو لعدم

معرفة المسافة فلا يغتر به كتابه عليه تليده عبد الرؤف بن يحيى الزمري ولو تحقق الشيخ الخبر لما أفتى به وقال

الشيخ علي بن الجبال وما في التحفة مبنى على اتحاد المسافة الظاهر من كلامهم فاذا تحقق التفاوت فهو قائل

بعدم الجواز قطعا بدليل صدر كلامه النص في ذلك وأيضا كل محل من البحر بعد رأس العلم أقرب الى مكة من

يلم وقد قال بذلك في التحفة وقال شيخنا السيد العلامة يوسف بن حسين البطاح الاهدل نقلا عن شيخنا السيد

العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول رجهما الله تعالى ما حاصله أن من أحرم من جده من أهل اليمن يلزمه دم

وكل من وافق الشيخ ابن حجر مثل ابن مطير وابن زباد وغيرهم من اليمنيين فكلهم مبنى على اتحاد المسافة

بين ذلك وقد تحقق التفاوت كما علمت فهم قائلون بعدم جواز ذلك أخذ من نص تقييدهم المسافة وقد بينا

جميع ذلك مع فوائد حسنتمه في شرحنا على مختصر سيدي علي الوناني المسمى بدليل السالك الى رب العالمات

فايراجع ذلك من أراد (و) ثانيها (الوقوف) يعرفه وله سنن منها أن يحضر الامام أو نائبه العام أو الخاص

بركب الحج فيخطب بهم ان لم ينصب غيره للخطبة يوم السابع من ذي الحجة المسمى يوم الزينة لتزيينهم واداجهم

فيجدهم - لانه الظاهر أو الجمعة عند الكعبة خطبة واحدة يأمرهم فيها بالقدوالى منى ويعلمهم فيها المناسك

ويأمر فيها التمتين والمكئين بطواف الوداع المسنون قبل خروجهم وبعد احرامهم بالحج أو بهما من مكة

بخلاف المفرد والقارن الا فاقين فلا يأمرهم بالطواف لانهم لم يخلوا من مناسكهما وليست مكة دار

اقامتهم أو يأمرهم بالقدو يوم النحر المسمى بيوم التروية لانهم كانوا يترؤن الماء فيه الى منى سميت بذلك

لكثرة ما عفى أي براق ويسمى التاسع يوم عرفة لعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القرار لاستقرارهم

فيه بنى والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وخطب الحج أربع هذه وخطبة يوم

عرفة والنحر والنفر الاول وكلاهما ارادى وبعد صلاة الظهر الا خطبة يوم عرفة فتشلت وقبل صلاة الظهر والا

خطبة يوم النفر الاول ان نفره فقبل الظهر ويخبرهم في كل من الاربع بجميع ما أمامهم وما خلفهم من

أداء المناسك وان كان فقها قال هل من سائل ثم ان كان الخطيب الامام أو القاضي وجب ما أمر به ظاهر لانه

لا يجب في الباطن الامام في المصلحة العامة كإلى الاستسقاء ثم يخرجهم فمضى يوم النحر بحيث يصلون الظهر

بمضى أول وقتها فيها ويصلون بها في منى ندبا والاولى بمسجد الخيف عند الجحار أمام منارته التي توسطه

الآن وبسن أن يبيت بها ليلة التاسع وحين تشرق الشمس أى قضى على نبيهم يسيرهم الى عرفة ويكثروا

في مسيرهم من التلبية وأن يسيروا على طريق صب وهو الجبل المطل على منى الذي مسجد الخيف فيها أصله

وهو من مزدلفة ويعود على طريق المازمين أى التي بين الجبلين الكائنين بين عرفات ومزدلفة فاذا وصلوا المزة

روح الى الموقف اه

والوقوف
موضع على مرحلة من منى
مكة وفيه أنه يقال أيضا
المزم وهو أصله قلبت المزة
يا و بر مرم براه
(قوله كاهل منى الخ)
لا يخفى أن أهل منى من
أهل الحرم وظاهر عبارته
أن ميقاتهم مطلقا أى
سواء كان احرامهم بجمع أو
قران أو عمرته بمحلهم وهو
كذلك الا في الاحرام بالعمرة
فقط فيلزمهم الخروج
لادنى الحبل للاحرام بها
نبه عليه عبد الرؤف اه
(قوله بعرفة) وسميت عرفة
لأن آدم وحواء تعارفا فيها
حين هبطا من الجنة ونزل
بالهندوهى بجدة وقيل ان
جبريل عليه السلام لما
عرف ابراهيم منطلقا للحج
وباغ الشعب الاوسط
الذى هو موقف الامام قال
له أعرفت قال نعم فسميت
وقيل سميت عرفات بذلك
من قولهم عرفت المكان
اذا طيبته ومنه قوله تعالى
الجنة عرفها لهم اه
شرفاوى
(قوله غمرة) قال الازرق
وتحت جبل غرة غار أربعة
أذرع وأخسة بنى
أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزله يوم عرفة حين
روح الى الموقف اه

قرب عرفة ضرب من كانت له باقية قبته ثم يقيمهم الى الزوال ويغسل لوقوفهم اقبل الزوال لدخوله بالغدير
 فان عجز عن الماء تيمم وعقب الزوال يسبروا الى مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وصدره فعل الخطبة
 والصلوات من عرفة وآخر من عرف قودخ ولها قبل الزوال بدعة وان وقع شك في الهلال لان وقوف يوم الاضراس
 بشرطه بحزني اجاءا قاله ابن حجر فيصطبهم ثم يدان خطبتين خلف فتنين مع عدم الاخلال بما طلب منه يعلمهم في
 الاولى منها المناسل كلها ويحرضهم على اكنار الذكروا الدعاء بالوقوف ويخففها ويحلبس بعد فراغها بقدر
 سورة الاخلاص وحين يقوم للثانية يؤذن المؤذن للظهور ويخففها بحيث يفرغان معا ويقدّم السامع
 الاجابة على سماع تلك الخطبة والقول بوجوب الاجابة ثم يقيم الصلاة ثم يجمع العصر من تقديم ما يقصرهما
 بالمسافر من بشروطه والجمع والقصر هنا بالمزدلفة للسفر لا للنسك على الاصح خلافًا للعقبة والمالكية
 وبعض الشافعية ثم يصلون الراتبة ثم يذهب عرفة بأسراع وكلها موقف حتى المقبل اليها من جبالها وليس
 منها عرفة ولا تمرؤا فله للذكروا وصياد موقفه صلى الله عليه وسلم وهو عند الحضرات السكار المفروشة تحت
 جبل الرحمة الذي وسع عرفات ومعه مخالف للسنة فان تعذر الوصول لهذا الموقف قرب منه بحسب الامكان
 ويجعل الركاب بطن مركوبه للحضرات والراجل يقف عليها وواجب الوقوف حضوره بأرضه ولو لحظ لمن
 هو أهل للعبادة بين زوال التاسع وغرب يوم النحر ولوما رافى طلب آبق وظانها غير هاونيته غير عما وناحاوان
 استغرق الوقت به لا معنى عليه وسكران ومجنونا جميع وقت الوقوف فينبى للولي بقية الاعمال على احرام
 الجنون وكذلك المعنى عليه وسكران ان ايس من افاقتهم او الايقين ويقع لهم فلا ويكفي الحصول بأى
 حرم بأرضها كدابة فلا يكتفى بغير شجرة أصلها بعرفة وانقص خارج منها وقال ابن قاسم ويكفي عكسه
 بخلاف الطبراني في هوائها لانه غير مستقر فان فارق عرفة قبل الغروب ولم يعد ليلاسن له دم متمتع وأن يقف
 متظاهرا مستورا مستقبلا لمطار او حاضر القلب مع الله تعالى في كل ما طلب منه فارغاعن جميع العادات
 الدنياوية التي تشغلها عما هو بصدده وأن لا يقف في طريق القوافل وغيرهم والركوب أفضل ولو اغبر عن
 اذ لم يضرب الدابة ولا نزل وان يكثر من الذكروا التليل والدعاء لنفسه ووالديه ومشايخه ومن أحسن اليه
 وسائر المسلمين وافتعا يده الى صدره ويجعل يدها الى السماء والى صدره ان دعا بحصول شيء ومنه دفع الشيء
 المستقبل وظاهرهما الى ما ذكرنا دعاء دفع شيء وقد وقع ويكثر من التلبية من قراءة سورة الحشر وسورة
 الانبياء والاستغفار له وغيره والتلفاظ بالتوبة من جميع المخالفات مع الاعتقاد بالقلب ومن قراءة سورة وتقل
 هو الله أحد اذ في الحديث من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة يوم عرفة أعطى ما سأل ويستمر في جميع ذلك
 الى الغروب ويكره الافراط بالجهر في الدعاء وغيره وأفضل الذكروا بعد القرآن لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له المالك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة أو ألفا وغير ذلك من الدعاء المشهور والمأثور وغيره المذكور في
 المبسوطات وأن يبعد عن الشبهة في سائر ما معه ويتأكد في المطاعوم لمباشرته الباطن وان يستمر في ذلك
 اليوم حتى من الكلام والفعل المباح وعن كراهة الفقهير والجاهل وأن لا ينهر سائلوا وأن يتلفظ بخاطبه
 حتى في نفسه من منكر وأن يستكثر من أعمال الخير وأهمها العتق والصدقة هناك وفي عشر ذي الحجة وهي
 الايام المعلومات وأيام التذمير في المعدادات وفي حديث اذا كان يوم الجمعة غفر الله تعالى لجميع أهل
 الموقف أى بغير واسطة وفي غيره مما بقوا لمقامهم في حديث آخر أفضل الايام يوم عرفة فان وافق الوقوف
 يوم الجمعة فهو أفضل من سبعة من سبعة في غير يوم الجمعة ثم دفعوا الى مزدلفة بعد الغروب والافضل أن يتأخروا
 بمزدلفة بعد الغروب حتى تزل الصفرة قليلا فاذا دخل العشاء نذب أن ينهض كل جله ثم يعقله ثم يصلوا العشاء
 ثم يحلوا واحدهم ثم يصلوا الرواتب والوتر وآخر المسافر ندبا المغرب الى المساء ليجتمعهم فيها تأخيرا ان
 أمن وقت اختيار العشاء بان لم يمض ثلث الليل طما والجمع بهم الامام في الطريق ومن تعارض في حقه
 ائراثة الوقوف وصلاة العشاء قدم الوقوف وجوبا ولا يلى صلاة شدة الخوف ولو نفضوا بعرفة أو فرقة منهم

(قوله وقال ابن قاسم الخ)
 وقد ذكرت في شرح فتاوى
 الامام نفعلا من بعض
 حوائج المنهج ما يخالف
 ذلك ونقصه ولو وقف على
 خاص شجرة في عرفة وأصلها
 خارج عنها أو وقف على
 خاص شجرة أصلها في عرفة
 والغصن خارج عنها فلا يكتفى
 بخلافه ولو كان الأصل
 والغصن معا في عرفة فانه
 يكتفى به كفى بعض حوائج
 المنهج والفرق بين ما هنا
 هو بين ما في العواف حيث
 أحرام طائفة أى سواء كان في
 الارض أو في البحر أو في
 هو ما لا يجد تابع للارض
 يثبت له جميع ما يثبت لها
 من اجزاء الامتلاك وحرمه
 الميكث فيه نحو الجنب
 وغير ذلك بخلاف هواء
 عرفة فانه لا يثبت له ما يثبت
 لها اه

ونالها الطواف (درايعها)

السعي

وقوله خلافاً لابن حجر (أى)

في غير مختصر الايضاح

كالخاشية والتحفه في

الخاشية لارقيان طالعوقي

التحفة كأي عبد الرؤف

لا يسن لها ولو في خالوة

الاذا كانا معاً في منى

أى فيسن وان لم يكن خالوة

وهو تحفه اه

(قوله من الذ كرم الذ كور

في المبسوطات) من ذلك كما

في مختصر الايضاح وغيره

اللهم انك قلت ادعوني

استجب لكم وانت

لا تخلف الميعاد وانى أسألك

كما هدبني للاسلام أن

لا تنزعني حتى تتوفاني

وأنا مسلم ومنه اللهم اعصمنا

بدينك وطواعيتك وطواعية

رسولك وجنتنا حشرنا ودلك

اللهم اجعلنا نجيبك ونجيب

ملائكتك وأنبياءك ورسلك

ونجيب عبادك الصالحين اللهم

حينئذ ابلغنا الى ملائكتك

وأنبيائك ورسلك والى عبادك

الصالحين اللهم يسرنا ليعسرى

وجنتنا العسرى واغفر لنا

فى الآخرة والاولى واجعلنا

من أئمة المتقين اه وحمل

جواز الدعاء بالصحة فيما

تقدم ان نوى به الخلة أو

أطلق لان نوى عصمة

كعصمة الانبياء به عليه

عبد الرؤف اه

وهم كثير على العادة يوم العاشر ليعمل بأن قم عليهم هلال ذى الحجة لا غلط في الحساب صح وان وقفوا بعد
التين كما ثبت الهلال ليلة العاشر ولم يتمكن من الوقوف فيه بعد المسافة واليه تنقل أحكام التاسع فلا
يعتد بوقوفهم قبل الزوال فوقته من زوال العاشر الى فجر الحادى عشر ولا يصح رى جرة العقبة الا بعد نصف
هذه الليلة والوقوف ولا ذبح الابعـد طلوع شمس الحادى عشر وقد ركنين وخطين وأنه يحسب أيام
التشريق على وقوفهم لا كأي نفس الامر وهكذا جميع أحكام التاسع تنقل اليه اما وقوف الثامن
أو الحادى عشر أو غير عرفه فلا يصح وكذا اذا وقع لغلط في الحساب أو خلال الشهود أو قلا على خلاف
العادة فيجب القضاء في الجميع ومن رأى الهلال ورد وقوف وجوباً قبلهم لا معهم وكذا من اعتقد صدق وقوفه
اعلم (ونالها الطواف) أى طواف الركن لان الطواف سبعة أنواع طواف الافاضة وهو طواف الركن
المذكور والعمرة والوداع واجبا كان أو مندوباً والفعل والنذر والقدر والنطوع وستانى واجبا
التي هي شروط فيه وهي سبعة كما سأتى تعدادها في المتن ويدخل وقت الطواف والسعي والخلق بالتصاف
ليلة النحر ويعد الى آخر العمر لكن تأخر برها من يوم النحر مكره وعن أيام التشريق أشد كراهة وعن
خروجهم من مكة أشد ويس قبل البدء بالطواف عند خاتمة الطواف استقبال الحجر ثم يتأخر جهة يساره بحيث
يصير جميع الحجر عن يمينه ثم ينوي ندبا وقبل وجوبا كالنية قبيل تكبيرة الاحرام ثم يمشى مستقبلاً للحجر جهة
يمينه الى أن يجاذى منكبه الايسر طرف الحجر الذى جهة الباب فيخرف على يساره فيجعل جميع يساره
لطرف الحجر ثم ينوي وجوباً ونديان غفل عن النية الاولى لان أول الطواف الواجب وهذا الاعتراف
ومتابله مقدمته لانه فلو فعل هذا الانحراف من الاول وترك استقباله بأن حاذى الطرف مما يلي الباب
بمنكبه الايسر فأنته الفضيلة وقيل استقباله بالوجه عند ابتداء الطواف وانتهائه واجب فلا احتياط التام
فعل ذلك بعد استقباله عند لغائه قبل ابتداء الطواف وتكون النية مقرونة بهذه الحادثة اذ هي محسوبة من
الطواف ولا يجوز استقبال البيت في الطواف الا عند الابتداء (درايعها السعي) بين الصفا والمروة
وستانى شروطه والافضل فعله بعد طواف الافاضة كأي النهاية لا تجانس في الركنية وبعد القدوم كأي
التحفة واذا أحرم مكي بالحج من مكة وخرج منها ولو لغير سفر قصر عازماً على العود ثم عاد اليها سار له طواف
القدوم كالمالك والحلال ويجزى السعي بعده ولو دخل مكة فطاف بالقدوم ثم أحرم بالحج لم يجزئه السعي بعده
ويسن فيه طهر وسر وموا لاتين مرانه وبينه وبين الطواف ولا يقطع السعي لجنازة أو صلاة راتبة وان خاف
فوتها وكون الساعى ماشياً حافياً عند أمن التجسس ولا يكره راكباً لا عند الزحمة ان لم يكن ممن يستغنى والنية
ولو صرفه بالنية لغـيره كطلب غريم انصرف وأن يرقى على الصفا بعد ودوجه الذى كراهته كبره بخالوة
أو بحضرة تجرم خلافاً لابن حجر ويقول جميع الذكروا الدعاء الا أنى ثلاثاً الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله
الحمد لله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما أولانا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا اله الا الله
ولان عبد الايام مخلفين له الدين ولو كره الكافرون وغير ذلك من الذكروا كور في المبسوطات ويقول
مثل ذلك على المروة ثم ينزل من الصفا ويمشى على هيبته متوجهاً الى المروة ندبا حتى يبقى بينه وبين الميسل
الاخضر المتعلق بجدار المسجد ستة أذرع فيعدو والذكروا عليه ان لم يقدر ولا غيره ولو بخالوة أو لم طاقته
حب لا تأذى ولا يذاع بقصد العبادة لا المسابقة والالم يحصل له ثواب بل صرفه بمطل كما مر حتى يجاذى الميسل
الاخضر بين المرفوفين أى يصير بينهما فان عجزت شبه كأي الرمل ثم يمشى على هيبته الى المروة فائتلاف عدوه
ومشيه راب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك أنت الاعز الا كرم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة الآخرة فاذا عاد منها الى الصفا مشى في جبل مشبه وسعى في محل سبعة أو لا والقراءة فيه أفضل من غير
الذكروا والمروة أفضل من الصفا وعكس ابن الجبال تبع لابن حجر ويكره أن يقف في سبعة محلات

أو غيره وتكره الصلاة بعده (وخامسها الحلق أو التقصير) والمراد الازالة لثلاث شعرات أو أنزاعها من
 الرأس ولو على دفعات ولو بنحو قص أو تنف أو احراق ولو من مسترسل خارج عن الرأس لثلاثة أحرار من
 واحدة ولا من غير الرأس ولا أقل من ثلاث إلا أن لم يكن غيره فيجزي الأقل وذلك ركن في الحج والعمره فلا على
 صورتها ولا تحلل دونه فإدام لم يحاق مثلاً لحكم الأحرار باق حتى لو مات قبله مات محرماً وقضى من تركه
 وفرض نسكه إلا أن لا يشعر برأسه ولا يتدبأ بالتمتع نحو قوم وأنما ويسن لمن يهصر ولو حمله بغيره إذا
 حمله أن يأخذ قدر أغلته من جميع الرأس ولم يحاق ولم لا يشعر برأسه أن يأخذ شيئاً من لحيته وشاربه
 وأظفاره وعنفقه وعانته ويسن في الحلق ولو في غير أحرار الابتداء بالشق الأيمن كما ثم الأيسر كله ثم يحلق
 الباقي إن بقي شيء سهو ونحوه وأن يجلس الحلق رأسه مستقبلاً لقلبه وطهره من الخددين والخبث وأن
 يقول بعد ذلك النسك اللهم آتني بكل شئ مرة حسنة وراح عني هم أسية وارفع لي هم أدوية واغفر لي
 وللمسلمين والمسلمين آمين وأن يطيب ويلبس ومثله التقصير (وسادسها ترتيب معظم
 الأركان بأن يقدم النية على الجميع والوقوف على الطواف والحلق والطواف على السعي أن تأخر السعي) بأن
 لم يكن سعي بعد طواف القدوم والحج تحللاً لا يحصل الأول باثنين من ثلاثة الأول ربي يوم النحر وأبدله وهو
 الذبح ثم الصوم إن فاته الذي بأن خرجت أيام التشريق قبله فيتوقف التحلل على الاتيان بالبدل ولو صوماً
 والثاني الحلق أو التقصير واثالث الطواف المتبوع بالسعي أن يبقى بأن لم يسع بعد القدوم ويحصل به غير
 الجماع ومقدماته كالنظر بشهوة وعقد الإجماع وقبوله لا ويسن استعمال الطيب والدهن واللبس بين التحالين
 ويحصل التحلل الثاني بالثالث إن كان في رأسه شعرو بالثاني أن لم يكن ويحصل به ما بقي من المحرمات فإن لم
 يفعله بقي محرماً وزاد الباقي تحللاً ثالثاً وهو حلق شعر بقية البدن وخالفه غيره وهو الأوجه وأما العمرة
 فلها تحلل واحد فلا يحل منها إلا بعد فراغ جميع أركانها فسد الجماع قبل الحلق ولو لا شعرة الواحدة
 ووقته بعد سعيها بكاله (وأركان العمرة خمسة النية والطواف والسعي والحلق أو التقصير والترتيب في
 الجميع) بأن ينوي أولاً طواف ثم يسعى ثم يحلق وقد سبق كل من الأركان المذكورة في الحج وصحة
 الأحرار بالعمرة كصحته بالحج في استحباب الغسل للأحرار والتطيب والتنظيف وما يلبسه وما يحرم عليه
 من اللباس والعلب والصيد وغير ذلك (وواجبات الطواف) أي شروطه (سبعة الأول طهارة
 الحدث بنوعيه والخبث) غير المعفو عنه (في نوبه وبدنه ومطائه) لمّا أحدث حدثاً أصغراً أو كبر
 كأن لمست بشرته بشرة أثني في حد الشهوة ولو سهواً وبلا شهوة وشوهاً ولم يكن بينهما
 محرمة ولو برضاع أو ماهرة أو تنجس شيء من ثلاثة بغير معفو عنه وقد غاب الخبث في المطاف من طهر
 وغيره وعقبه البلوى فبني عما يشق الاحتراز من ذلك حيث لم يتعمد المشي عليه ولم يجد عنه معدلاً
 ولم يكن ثم طرو به فإن تعمد وطأه وله غنى عن وطئه أبطل طوافه وإن قل وجف أسكن الرطب بضر مطلقاً
 ولو مع النسبان وعدم الندوحة فإن ظهر من الحدث أو الخبث وبني جاز وإن تعمد وطأ الفحل ويسن
 أن يستأنف فإن كان به اغشاء أو جنون استأنف لخروجه عن أهلية العبادة قاله الحلبي (الثاني ستر العورة)
 أي عورة المرأة مع القدرة وهي ما بين سرة وركبة غير الحرة يقينا وجميع بدن الحرة ولو شكا كالخثي أو
 شعر الأوجه والسكة من فروع لم يستأنف ستر حاله القدرة بطل طوافه وإن ستر عورته وبني جاز وإن طال
 الفصل وتعمد ويسن أن يستأنف كمال الحدث والخبث (الثالث بدؤه بالحجر الأسود بمحاذياله) أي الحجر
 (أو الجزئه) وإن قل (بجميع أعلى شقه الأيسر) في أول الطواف وآخره أي الأيسر المحاذي أصدره وهو
 المنسكب فيجب في الابتداء أن لا يتقدم خزمنه على خزمن الحجر وفي الانتهاء أن يكون الجزء الذي حاذ من
 الحجر آخره والذي حاذاه أولاً أو قدما إلى جهة الباب ليحصل استيعاب البيت بالطواف وزيادة ذلك الجزء
 احتياطاً وهذه بقية تفعل عنها أكثر الطائفتين فليتنسبه لها سعيها من ينوي أسبوعاً ثانياً متصلاً بالأول فإنه

وخامسها الحلق أو التقصير
 وسادسها ترتيب معظم
 الأركان بأن يقدم النية
 على الجميع والوقوف على
 الطواف والحلق والطواف
 على السعي أن تأخر السعي
 وأركان العمرة خمسة
 النية والطواف والسعي
 والحلق أو التقصير والترتيب
 في الجميع وواجبات
 الطواف سبعة (الأول)
 طهارة الحدث بنوعيه
 والخبث في نوبه وبدنه
 ومطائه الثاني ستر العورة
 الثالث بدؤه بالحجر الأسود
 بمحاذياله أو الجزئه بجميع
 أعلى شقه الأيسر

لا بد من بيته الأبعد فراغ الأسبوع الأول ويطرأ فيه يكون قد مر بالجحر في بعض الصور أعني إذا ابتدأ بالسفر
 جزء منه فلا بد أن يتم طوافه الأول الإجماع ذلك الجزء كما تقرر فتقع النية في الأسبوع الثاني متأخرة عنه إلى جهة
 الباب فلا بد من تدبيرها ولا بد من الطواف ولو نوى سبعة من فأكثر صح له سبع فقط أو نوى دون سبع
 لم يصح كل نوى ركوعا والحاصل أنه يشترط أن يبدأ من الجحر الأسود أو ركنه بالنسبة نحو الركن الكبير والقصر
 أو محله أو أزيل والعباد بالله تعالى فلا بد من عبادته قبله أو قبل عمله نحو الركن الكبير من جهة الباب ولو
 سهوا ولا بد من مقاومة النية حيث وجبت أو أراد فضلها لما يجب بمخاذه منه وهو جزء منه ولو نقل الجحر إلى
 مكان آخر لم تنتقل أحكامه إليه (الرابع أن يجعل البيت عن يساره في جميع طوافه ما رآه إلى جهة الجحر) يكسر
 الحاء وإن كان صيدا أو محمولا وإن جعل رأسه لأسفل ورجليه لأعلى أو وجهه للسماء وظهروا للأرض أو عكسه
 كل طواف متخيا أو حوبا أو زحاما مع قدرته على المشي وبحث أن المربص لو لم يتأت حله أو وجهه أو ظهره
 للبيت مع طوافه للضرورة سواء كان رأسه للبيت أم رجلاه إن لم يجد من يحمله ويجعل يساره للبيت واللازم
 ولو بأجر مثل فاضلة عمار في خوف فائدة الأعمى فليجترأ الطائف المستقبل للبيت نحو دعاء كزجة عن أن يمر
 منه أدنى جزء قبل عودته إلى جعل البيت عن يساره * (فائدة) * الطواف يعني كفاي مسلم عن جابر أنه صلى
 الله عليه وسلم أتى البيت فاستقبل الجحر ثم مشى عن يمينه أي الجحر وحينئذ فيكون الطائف من يمين البيت خلافا
 لما سري إليه ذهن كثير من هذا الشرط أن الطواف يسار ويجب أن يطوف (خارجا عن البيت بشاذروانه)
 وهو ما ترك من عرض أساس البيت خارجا عن عرض الجدار مرتفعا عن وجه الأرض قدر ثلثي ذراع
 وهو عالم في الجهات الثلاث غير جهة الجحر بالكسر وقد أحدث عند الجحر الأسود شاذروان (وحجروا) بالكسر
 في يسمى حطبا وهو المحوط بين الركنين الشماليين بجدار قصير بينهما وبين كل من الركنين فتحة (بجميع
 بدنه ونويه) هذا ما جرى عليه ابن حجر وقال الرمي لا يضر دخول نويه فيما ذكر فلا يدخل يده في هواه جدار
 الجحر أو على أعلى جداره أو في هواه الشاذروان وإن لم يمس الجدار لم يصح من حينئذ لا ما مضى فليرجع إلى
 ذلك الموضع فيطوف خارجا عن البيت وتحسب طوقه حينئذ وينبغي التفتن الدقيقة وهي أن من
 قبل الجحر الأسود أو استلمه أو استلم البنيان فرأسه أو يده في جزء من البيت فيلزمه أن يقر قدميه في محله ما من
 المطاف حتى يخرج من رأسه ونحوه من هواه الشاذروان ويعتدل قائما في رآه قدميه عن محلهما قبل اعتداله
 كان قد قطع جزءا من البيت وهو في هواه فلا يحسبه فلا بد من عودته لذلك الموضع (الخامس كونه في
 المسجد والحرم) فلو وسع المسجد حتى انتهى إلى الحل وطاف في الحاشية التي من الحل لم يصح ويصح مع
 الحائل وإن طاف في سرداب أو على سطحه (السادس أن يكون سباعيقنا) ولورا كبا لغير عذروني
 الوقت انتهى عن الصلاة فيه فلترك خطوه لم يجزه ولم يقرعها كفارة في الركن أو شئ في العدد في أثناءه
 أخذ بالقل ولو أخبر بالنقص ندب الانتدبقول الخبر إن لم يتردد من الخبر والواجب أو بالتمام لم يجز الرجوع
 إلا أن يبلغ الخبر عدد التواتر فلا يؤثر الشك بعد الفراغ منه فلو شئت في شئ من الشروط بعده لم يؤثر وإن
 كان قبل التحلل وكره تسميته شوطا وروا أي ينبغي التنزه عن التلفظ بهما لاشعارهما بما لا ينبغي لأن الشوط
 الهلاك والدور كأنه من دائرة السوء (السابع عدم صرفه لغيره) كطلب غريم لم يضر كافي
 الصلاة فإن انقطع صرفه فله إعادة البناء لأن نام على هيئة لاتنقض الوضوء ولو زاحته امرأة فاسرع في
 المشي أو عا ل إلى جانب خشية انتقاض طهره بلسها ضر إذا لم صاحبه فقد الطواف ولو نوى الطواف فدفعه
 آخر فشي خطواته بالأقدام تدبم إلا أن قد صدق لم يتغير وخبر بقوله لغيره ما إذا صرفه إلى طواف آخر فلا
 ينصرف سواه قصد به نفسه أو غيره فيصرف الطواف لغير طواف كالركي والسعي وخالف الرمي إلى السعي
 فقال لا يضر صرفه كالوقوف فلو مشى الطائف خطوات بنية حاجة كطلب غريم أو هر بيمينه فلا بأس به
 في مشيه ليحكم صاحبه لم يحسب له بخلاف ما إذا أسرع نحو حرارة أرض المطاف أو دفعه إنسان إلى جهة الجحر

(الرابع) أن يجعل البيت
 عن يساره في جميع طوافه
 ما رآه إلى جهة الجحر خارجا
 عن البيت بشاذروانه وحجروا
 بجميع بدنه ونويه
 (الخامس) كونه في المسجد
 والحرم (السادس) أنه
 يكون سباعيقنا (السابع)
 عدم صرفه لغيره

وقد جعل البيت من يساره بعد النية ثم سحوا بغير قصد المصارف اعتد بهم أو لو حل طائف أو أكثر جامع
 لشروط الطواف حلال أو محرم طاف عن نفسه أو لم يدخل وقت طوافه أو دخل ولم يطف سواء قدم
 والافاضة وطواف العمرة وغيرهما لم يطف عن نفسه ودخل وقت طوافه وقع للعمول أن فوائدا للحامل
 أو طاق إلا أن أطلق وكان الحامل كالحجول والمعامل كالحمل نفسه فقط أو كلها فافهذه ست عشرة
 صورة سبعة للعمول وتسعة للمعامل ولا عبرة بقصد الممول نفسه ولا أثرانية حامل يحدث أو نحوه وشروط حل
 غير الولي الغير المميز إذ الولي فلا يصح الطواف لغيره مجزأ أو راكب على نحو دابة إلا أن كان الحامل أو السائق
 أو القائد الولي أو أذونه وحل الولي أو ما دونه يأتي فيه ما مر من الأقسام والسعي كالطواف في ذلك بخلاف
 الوقوف فيقع لهم ما عاذا لا يضر المصارف ولو اعتقد الطائف أن أحرامه عرة فإن جهل بوزن الطواف
 كثيرة منها النية في طواف النسيك وأما أن كان ليس في ضمنه كمال طواف وداع بعد تمام الأعمال وطواف نذراً أو
 نفل فحبب النية كقال (هذا وإن كان الطواف ليس في ضمن نسيك) ما ذكرنا نقلاً (اشتراطه النية وهي
 قصد فعل الطواف مقارنة لآلوه) أي نية فعل الحقيقة الشرعية المسماة بالطواف وهي الدوران حول البيت
 فلا ينافي اشتراط قصد أصل العمل بأن يلحظ كونه من الماواف لا شرط عدم المصارف وتسن الأضاق إلى
 الله تعالى وذكر العدد في قول نويت الطواف لله تعالى سبعمائة الماواف بين الطوافات وبين خطأ الطوفة
 وبين الطواف وستة وبينها وبين استلام الحجر وبينه وبين السعي ويكره التفریق ويندب الاستئناف عند
 التفریق الكبير ولو بعذر فيكره تفریق الطواف كالسعي بالأعذره والأفلا كراهته ولا خلاف الأولى والعذر
 كإقامة جماعة مكتوبة بموادة وإن لم يحش فوث الجماعة وعروض ما لا بد منه كشراب من ذهب خشوعه
 يعطشه وموجود تلاوة لا جنازة لم تتبع عليه هذا في قمع الغرض أما النفل في طافه له إزلة وإتية ولو قطع
 لعذر أتى على ما مضى والأفلا ولو أتى عليه أو جن فيه ضرر أو قصر الزمان فينبى بعد الأفاقة من الموضع الذي
 كان وصل إليه ومنها المثنى والحمازيه ولولا ما أتى بالأعذر كان يظهر راسه فلتقى أو يقتدى به وينهل لشدة
 الحر أو البرد وحرم الخفان الشدة الذي انحصر مفرط خلافا لبعض الجهال الذين يرون ذلك قربت في هذه

هذا وإن كان الطواف ليس
 في ضمن نسيك اشتراطه
 النية وهي قصد فعل الطواف
 مقارنة لآلوه .

الحلة وكره لزحف والحبو بالأعذر ومنها أن يقصر مشيه بغير تجترع عند عدم الزجعة مع سكينه حيث لا يشترع
 له رمل لتكثر خطاه فيكثر الأجر وأما التجترع فيكرهه بل حرام أن قصده الخلاء ومنها أن يستلم أي يمس الحجر
 الأسود بيده بلا حائل بينه وبينها إلا أنه ذكر كشد في حرارة أو نجاسة فيه ثم يقبل يده كافي النهاية وعبارة التحفة ولا
 يقبلها مع القدرة على تقبيل الحجر ليكن الذي نص عليه ودلت عليه الأخبار أنه يقبلها ثم يقبله دون ركنه مادام
 الحجر موجوداً فيه واطهار صوت القبلة مكروه ثم يضع جهته عليه إن لم تكن زجعة ويسن تنظيفه من روج
 كربه ويجب أن غلب على ظنه إذا عجزه وليحذر المحرم من تقبيله ومسه حيث كان مطيباً فإن كانت
 زجعة انتظر أن لم يؤذ أو يتأذ بوقوفه والاقتصر على الاستلام بيده فإن عجز استلمه بنحو رأس عود ثم يقبل
 ما استلم به فإن عجز عن ذلك أشار بيده مثلاً ثم قبل ما أشار به ولا يشير بالضم إلى التقبيل فهو مكروه ولا بالرأس
 إلى السجود فإنه خلاف الأولى ما لم يجز عن الإشارة بيده وما فهمه فافس به ثم بالطرف كالأيماء في الصلاة
 ويسن كون الاستلام باليمين فإن عجز فباليسار ثم الإشارة كذلك ويستلم اليمنى كذلك دون بقية أجزائه
 البيت فلا يستلمها ولا يقبلها اندباو يباح ذلك ثم يقبل ما استلم به اليمنى ثم قبل ما أشار به إن عجز عن الاستلام
 خلافاً لما في الحاشية وهو ظاهر كلام النووي وغيره ويسن تلبث كل من الاستلام والتقبيل ووضع
 الجبهة والأشارة باليد وغيرها والأولى أن يستلم ثلاثاً متواليه ثم يقبل كذلك ثم يقبل كذلك ويظهر رضى
 العجز عنها بما يحل بالشروع من أصله أو أنه يبره إذا كان بحيث يؤذى أو يتأذى كافي التحفة فحيت خلاص
 ذلك على فعل ذلك مع تلبثه كل طوفة وهو في الأول أو كدوا كدها الأولى والأخيرة ولا يسن رفع اليدين
 حذو منكبيه كما في الصلاة خلافاً لبعدهم ومنها الدعاء والدكر والمأثور من كل منها فيه منه صلى الله عليه

وسلم أو من أحسن العباد رضى الله عنهم ولوضعنا أفضل من غير المأثور ومن الاشتغال بالقرآن والقرآن
أفضل من غير المأثور فلا فضل أن يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ولا يأتي في ما وافه بغيره الخبر في فضل ذلك أو يقول عند استلام الحجر أو ودعه عند ابتداء كل طوفة
ولا وتاراً كد بسم الله والله أكبر اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى
الله عليه وسلم أى أو من بك أو أطوف إيماناً فإيماناً مفعول مطلق أو لأجله وقس الباقى لا إله إلا الله وحده
لا شريك له آمين بالله وكفرت بالطاغوت وما يدعى من دون الله أن ولي الله الآتية ويقول عند المنترم اللهم
فى سؤالك ثواب الشاكرين ونزل المقربين ومرافقة النبيين ويقين الصادقين وذلة المتقين وახبات
الموقنين حتى تتوفانى على ذلك يا أرحم الراحمين ويقول قبله الباب ولا يقف عنده إلى فراغه اللهم البيت
بيتك والحرم حرمك والامن أمنك وهذا أى مقام إبراهيم فيسبحر إليه بالقلب مقام العائذ بك من النار
أى إبراهيم وإذا استعذ بالله إبراهيم وهو خليله الأكبر من النار فميرته أولى وأل في البيت وما بعده
للكمال ويقول عند الانتهاء إلى الركن العرقي تقريباً اللهم انى أعوذ بك من الشك والشرك والنفاق
والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد ويقول عند الانتهاء إلى
تحت الميزاب تقريباً اللهم أظلمنى في ظلك يوم لا ظل الا ظلك واسقنى بكأس نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
شرباً نهياً لا أظمأ بعده أبداً يا ذا الجلال والاكرام اللهم انى أسألك الراحة عند الموت والعفو عند
الحساب ويقول بين الركن الشامي وليماني اللهم اجعله حجامه برورا وسعيامه شكورا وذنباً مغفورا
وعلامه مقبولا وتجارة لن تبور أى اجعل ديني ذنباً مغفورا وسعيي سعيامه شكورا وهو العمل المتقبل
وقس الباقى والعمرة تسمى حجاماً صغراً فان لم يكن في ضمن نسكه نوى عنه الغفوى وهو القصد ويقول عنده
اليماني بسم الله والله أكبر اللهم انى أعوذ بك من الكفر والافقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة
اللهم انى أسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة اللهم ربنا آتئنا في الدنيا حسنة وهى كل خير
ذنبوى أو آخرى أو ما يجزى وفى الآخرة حسنة وهى كل مسئلة يتعاق بالبدن والروح وقناعا عذاب النار
وفى رواية أنه يقول هذه الآية فى سائر أماكن الطواف ويقول بين الركنين اليمانيين اللهم قننى بما
رزقته وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى منك بخير أى كن لى خلفاً على كل نفس غائبة لى لا بسا بخير
أو اجعل خلفاً لى على كل غائبة لى خيراً وتشديد على تصفيف ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله
الجد وهو على كل شئ قدير ويقول فى الرمل أى الثلاثة الاول اللهم اجعله حجامه برورا ومشكورا ومنها
الرمل لذكركم حق فى طواف بعدد سعى مطلوب أواده وان طال الزمن بينهما وان طرأ له تأخير السعى
سواء القدوة وغيره كطواف العمرة وهو تقارب الخطا بسرعة بلا عد ولا ونب مع هز الكتفين ومجملته فى
الثلاثة الاول ويمشى على هيبته فى الباقى ويفعله للصغير ولينه ان لم يقدر عليه وتركه بلا عذر خلاف الاولى
كفعله لغير ذكركم والمبالغة فى الاسراع فان طاف راكباً أو مجحولاً حرك الدابة ورمل به الحامل ومنها القرب
من البيت لذكركم تبركا ولانه أبسر للاستلام وغيره ان لم يؤذ أو يتأذى فخرجة كتعبس المحل القريب
والا فالبعد أولى ويتوق لزحام الخطاى عنهم الا فى الابتداء والانهية والاحتياط الابعاد عن البيت بذراع
وغيره لذكركم يكون عند حاشية الماماف اذ لم يخجل من الذكور ومنها الاضطباع لذكركم ان كان لابسا
ولو بغير عذرو يعله لا غير واه ان لم يه درعا به فى كل طواف فيمرل وان لم يهله وفى السعى وان تركه فى
الطواف فان تركه أهله فعله فى أنسائه وهو أن يجعل وسط رداءه تحت منكبه الايمن ويدعم كمشوقا ان
أمكن ويجعل طرفه على منكبه الايسر وكره لغير ذكركم روتر كذا لذكركم وفعله فى صلاة كركعتي
الطواف فيزيله عند ارادتها وبعدد ارادته السعى ومنها ركعتان بعده ويسن أن يقرأ فيها بعد
الافتحة بسورتي الانشراح جها من غروب الشمس الى طلوعها اذ لم ينوها مع نحو سنة المغرب والافتحة

تفانيا لا فضل ويجوز فعلهما مع القعود وان قبل بالوجوب ويجزئ عنهما نحو الفرض كسنته فان لواهما
 معه أثيب والاستعانة الطالب فقط كما رجحه ابن حجر وقال الرملي يحصل الثواب وان لم ينو ويسن فعلهما
 خلف المقام عرفا بأن يجعل المقام بينه وبين البيت وضبطه في الحقة بالعرف وضبطه بعض المتأخرين
 بثلاثمائة ذراع أخذوا من مقام المأموم مع الإمام ويحرم بسط السجادة والجلوس في المحل الذي كثر طرف
 الطائفتين له لاجل صلاة سنة الطواف ويخرج من جلس في ذلك لاجل صلاة سنة الطواف على وجه يمنع غيره
 من الصلاة خلفه حيث كان عالما بما دوى نهي السجادة بنحو جله ومثله المقام تحت الميزاب والصف الأول
 والمغرب عند إقامة الصلاة وحضور الإمام ومثله ذلك الروضة الشريفة لان في ذلك تحجير للبقعة الفضيلة
 المطلوب فيها الصلاة ثم ان نعسر يصلح ما داخل الكعبة ففي الجرح تحت الميزاب فما قرب منه الى البيت فبقية
 فمصلحة جبريل عليه السلام وهو المحنة أو ما يابها من جهة الحجر يكسر الحائض على خلاف في ذلك فابن الركن
 والمقام بقية وجه البيت فبين اليمينين فما قرب من الكعبة ففي بقية المسجد فبيت شديدا حتى رضى الله عنهما فبقية
 مكة فبقية الحرم ويقدم مسجد الخيف وكل محل مأثور بالصلاة من مكة أو الحرم بحيث شاء حتى شاء من الأمانة
 ويسن أن يدعو بعدهما حيث صلاهما وخلف المقام أكد والمأثور أفضل ومنه دعاء آدم عليه السلام اللهم
 انك تعلم سري وعلايتي فأقبل عذرتي وتعلم ما في نفسي وما عذيتي فأغفر لي ذنوبي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي
 اللهم اني أسألك إيمانا يثبت قلبي وقيما صادقا حتى أعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ولرضائما فضيحتني على
 بأرحم الراحمين ويدعو بما شاء من دين ودنياه وآخره ويكره فيه ما يكره في الصلاة من نحو التشبيل
 والضحك وغير ذلك ولا يكره الطواف في الاوقات المكروهة ولا يحرم وقت خطبة الجمعة بخلاف سجدة التلاوة
 ومن سنن الطواف السكينة والوقار وعدم الكلام الا في خبر كعليه جاهلما يرفق ومنه السلام على صاحب
 وسأله عن حاله والجلوس بعد الصبح ذكر الى طلوع الشمس وصلاة ركعتين أفضل من الطواف لانه صعب
 في الاخبار أن لفاسله نواب حجة وعمره ثنتين ولم يرد في الطواف من الاحاديث الصحيحة ما يغارب ذلك ولان
 بعض الائمة كره الطواف بعد الصبح ولم يكره أحد تلك الجلوس لاجتماعه على نديه ووعظهم فضله والله أعلم
 (وشروط السعي أربعة الأول أن يقع بعد طواف صحيح) من طواف (ركن أو قدوم) لا غير والأفضل فعله
 بعد طواف الافاضة عند الرملي وبعد طواف القدوم عند ابن حجر كما سبق الكلام عليه (الثاني أن يبدأ
 المرة الاولى من الصفا والثانية من المروة وهكذا) فان عكس لغا ما أتى به وقام ما أصاب فيه معة ثم اللائحة
 وبحسب العود مرة أخرى ولو منكوسا أو عشي القهقري ونحوهما لما يجزئ في الطواف ويكتفي الطهران
 لان القصد قطع المسافة (الثالث أن يقطع بمروره جميع السعي) من بطن الوادي لكن لو اتى في سبعة
 عن محل السعي بسيرا بحيث لم يخرج عن سمت العقد المشرف على المروة لم يضر وعرض المسمى ما بين الميايين
 فان دخل المسجد أو مر عند اعطار لم يضر ولا بدأ يلقى الماشي عقبه بما يذهب عنه ولم يلق أصابعه
 بما يذهب اليه فلا يكتفي رأس النعل الذي ينقص عنه الاصابع ويلاقى الركبان أو خفف دابته بذلك
 لكن الا أن من الزق عقبه أو أصابعه أو رجله مركوبه بان خرد رج الصفا ودخل تحت العقد المشرف على
 المروة فقد استوجب ما بينهما بالمرور (الرابع أن يسعي سبعة أي يمشي) ولو منفردة فبأخذ السالك قبل
 فراغه بالاقبل كفي الطواف وتقدم الكلام على سنن السعي (وواجبات الحج) وهي ما يجزئ كها بدم
 (خمس) الأول (الاحرام من الميقات) أي لمن مر عليه فاصدا سلك وقد سبق الكلام على المواقيت
 وأحكامها مستوفى (و) الثاني (مبيت منى) وهي طول ما بين وادي محسر وأول العقبة التي باصتها الجرة
 وطولها سبعة آلاف ذراع ومائتا ذراع وليست العقبة مع جرتها منها على العتد ولا محسر ولا ما أدبر من
 الجبل المحيطة بها فيعتبر ما سامت أول العقبة المذكورة يمتد الى الجبل ويسار الى الجبل وحدها فيخرج
 من منى كغيره بظنه أكثر الناس منها والمبيت بها معظم ليالي التشريق وهي عقب يوم العيادي معظم كل

وشروط السعي أربعة الأول
 أن يقع بعد طواف صحيح
 ركن أو قدوم الله في أن يبدأ
 في المرة الاولى من الصفا
 والثانية من المروة وهكذا
 الثالث أن يقطع بمروره
 جميع السعي الرابع أن
 يسعي سبعة أي يمشي
 الخمس الاحرام من
 الميقات ومبيت منى

ليلة من مائة زيادة على النصف ولو حلفه فان لم يبت الثلاث ولا سذر لزمه دم وفي ترك ليلة مد وليلة من مد ان لم
ينفر النفر الاول بل بات الثالثة أو تز كه لعدز فان نفر مع تركهما بالعدز في اليوم الثاني من أيام التشرى
فنفر غير صحيح فيجب أن يعود ويبت الثالثة حيث لا عدز ويرى يومها وكذا الحكم في اليوم الاول فنفر
فيه فيجب عوده كذلك فان لم يعد في الصورتين قدم يلزمه بسقطا بيت يسأل منى ومزدلفة عن رعاها وب
ولو غير الحاج ولو لم يعتاد الرعي قبل أو كانوا أجراه أو متبرعين ان تعسر عليهم الاتيان بالدواب الى منى
ونحشوا من تركها ولو باقوا ضاعا بخوب أو جوع لا يصبر عليه عادة وخر جوام من مزدلفة ومنى قبل
الغروب وبسقط المبيتان أيضا عن أهل السقاية بكة أو غصيرها سوا من جوامها أو وليا ولو لم يجد نجا
اليها والاولى لاهل السقاية والرعاة تأخذ برأى موافقا فيؤذنه في الثاني قبل رميه ولو قبل الزوال
وبسقطان أيضا عن جائف لو خرج بعد الغروب أيضا على نفس أو عضو أو بضع أو مال وان قل أو نحو ذلك
من الاعذار وترك المبيت ناسيا كتر كما عاد والعدز في المبيت يسقطا دمه وانتهى في الرمي يسقطا عنه لادمه
(و) الثالث (مبيت مزدلفة) فيجب الحصول من وقف بعرفة نصف ثلث من ليلة النحر بمزدلفة لحظا وان
لم يطمئن فيمكن المرور ولو ظنها غير مزدلفة أو بنية غريم أو كان نائما أو مجنونا أو غمى عليه أو سكران فن
لم يكن لزمه دم كدم التمتع الا انه ذكر كان خاف أو انتهى الى عرفة ليلة النحر واشتغل بالوقوف عن المبيت بأن
لم يمكنه الدفع الى مزدلفة ليلا أو أفاض من عرفة الى مكتوف للركن ولم يمكنه العود لمزدلفة بعده وان لم
يضطر للطواف ونحو ذلك مما صرف في أعذاره ونى ويسن أن يأخذ من مزدلفة حتى يرى يوم النحر ليلان أراد
النفر منها ليلا والاقعد الفجر أما أيام التشرى فن نحو جبل منى ويحطأ فيز يد على السبع فرمى بسقطا
منها نى ويسن أن يغسلها الكراهة الرمي بالأحجار المتخسة وكراهة أخذه من حل ورميه بما أدخله غيره وأخذه
من مسجدان لم يكن جزأ منه ولو شكوا الاحرام والاولى تقديم النساء والضعفة بعد نصف الليل ان لم يكن فثنية
بأن يحجمهم بحرم أو نحوه وشعارهم التلبية والتكبير وسن لهم تأخير الرمي الى ما بعد طلوع الشمس لانه أول
وقت الفضيلة وأن يبقى بمزدلفة غيرهم من الرجال الاقرباء يصلوا الصبح بغسل أى مبكرين للخروج من
خلاف من أوجب صلاة الصبح على الرجال بمزدلفة مع الامام ويقفوا بمزدلفة مستقبلين القبلة والافضل
وقوفهم عند قرح وهو جبل في آخر المزدلفة عليه البناء الموجود الا أن يسمى المشعر الحرام لما فيه من
المشاعر أى معالم الدين وحرماتها كجهالة واسلاما وبعده من الدروج الظاهر ان لم يحصل ايذاء
بالزحمة والوقوف وانتهى ان أكن والابعدوا ويحصل أصل السنة بالمرور ثم وان لم يقفوا ولو فاتت هذه السنة
لم تجبر بدم فيذكرون الله تعالى بانتهليل والتكبير والتحميد والتلبية ويدعون بما أحبوا ويتمددون
الى الاسفار ويكثرون من قول ربنا أتتافى الدنيا احسنه الخ وبعده من زيد الاسفار يسرون بسكينه وشعارهم
التلبية والتكبير والذكرو كراهة تأخير السير الى طلوع الشمس ومن وجد فرجة أسرع كن لغ وادى
فحسروا ان لم يجدوا واسرعه قدر رمية حجر حتى يقطع عرض وادع غير به والافهو وسيل بين مزدلفة ومنى
وسمائه ميلان وهذا الاسراع لاذ كرها بابا بالوفى غير نسل لان النصارى كانت تقف فيه فأمرنا
بخالفهم وسعى بذلك لانه يحسرسا لكمة أى يتعبهم ويدخلون منى بعد ارتفاع الشمس كرمح في رأى العين
فيرمى جرة العقبة بسبع وميات وجوبا ولو بمصاة كرها جمل كل واحد منهم حينئذ مستقبلان فليجمل
مكنه عن يساره ومنى من يمنه أما جرات التشرى فمسقبل الكعبة والافضل أن يرى بيده اليمنى ويرفعها
الى كرح حتى يرى بياض ابلة ولا يقف الرأى للدعاء عند هذه الجرة وهذا الرمي تحية منى فالاولى أن لا يردأ
فيها بغيره بل يكون مبادرة حتى قبل نزول الركب وجلس الماشى وكراهة المنزل الا مذكر حتى تخوف على
نحو محرم وانتظار وقت فضيلة والمراد بكرة المنزل الابنية القائمة بسقطها ويحفظ فيها الامتنعوان حتى
الباني بها لا الارض لانها لا تملك بالاحياء ويكسبر مع كل رمية ومع الحلق وعقبه ولورى بحصاين معا ولو

ومبيت مزدلفة

قوله حتى يقطع عرض واد
(الخ) وسن لمن مر به أن يقول
بما قاله عمر رضى الله عنه
وهو البكن بعد وقلقا ومنه
معرضا في بطنها جنيها
مخالفادين النصارى دينها
قد ذهب الشيم الذى
زينها اه

واحدة بينه وأخرى بيساره حسب ما واحدة وان ترتبت في الوقوع ثم بعد الرمي ينزل في محل والافضل النزول في منزله صلى الله عليه وسلم وما قال به وهو من يسار مصلى الامام أى بين قبلة مسجد الحيف وأخرى الذى بين الجرة الاولى والوسطى والى الخضر أقرب ثم يذبح هديه وهو ما بين يديه لمكة حرمه ما تقرر ما أودم جبرانات ومخفورات وأخيه ان كان وثنيب المرافة في الذبح ثم تزيل ثلاث شعرات فاكثر والافضل للذبح كرا الحلق أى الازالة بالموسى وغيره الثقة بكسر ذلك ثم يدخل مكتوب يطوف طواف الافاضة والافضل أن يكون نحرى يوم النحر وهو يوم الحج الأكبر ثم يشرب من زمزم ثم يسعى الى الميكن سعى بعد لفه دوم والافضل ذكره اعادته كما مر ثم يعود وجوباً الى منى مما دونه بابه صلى الله عليه وسلم الظاهر كما سبق فالاعمال في هذا اليوم أر بعث الرمي والذبح ونحو الحلق والطواف وأما الترتيب كما ذكرناه فهو سنة (ولرابع روى الجمار) الثلاث في أيام التشريق الثلاثة وتعدد حصى الرمي يرمى يوم النحر سبعون حصاة ان لم ينفر النحر الاول وسنأتي شروط الرمي والغير (والخامس ترك محرمات الاحرام) الا تتركها بعد الدماء في المتن (وواجبات العمرة اثان الاحرام من الميقات) السابق بيانه (وترك محرمات الاحرام) الا تتركها انظاراً وأما طواف الوداع فواجب على كل مكاف طاهر مريد السفر من مكة أو منى وهو من غير أهلها الى مسافة القصر أو دينها وهو وطنه أو يرد اقامته به قطع السفر ويجب بتركه أو خطوة منه غير عذر دم سواء نوى العود وعاد أو لا وسواء كان مكافاً أو كافياً تابى بسلك أو لا فلا يجب على حائض ونفساء وكذا من به جرح سائل لا يمكنه دخول المسجد معه ومن به سلس بول ونحوه ولا يكاف الحشو والعصب ثم ان زال المانع بأن طهرت الحائض أو انفساء أو شفى ذو الجرح قبل أن يحصل غسل يجوز فيه نصراله ساق من مكاف وجب الطواف بخلاف خارج بينان مكاف ولو في الحرم ولا يسقط بالجهل عنه أو النسب بغير خلاف الا كراهوا الخوف من ظلم على نفس أو مال أو عضو أو بضع أو أهل أو حيوان يحترم له أو غيره أو اختصاه أو نحو ذلك يبطل الاعتداد بطواف الوداع بمكاف بعده بعد ركبته ودعائه بعدهما وعندنا المتأتم وان طال بغير الوارداتين زمزم للتشرب من ماءه ولو ناسباً أو جاهلاً بمقدار زائداً على صلاة الجنائز في مقدارها بأقل يمكن مغفرة في سائر الأغراض فيعده وجوباً بالان الاول صار لا يسمى وداعاً لان مكاف لسفلى سفر كسراه زاد وشدد رحل وان كثرو بسن طواف الوداع لمن خرج من مكة لغير مسافة القصر ان لم يكن وطنه المقسم بمكة ولو كافياً أراد الخروج للعمرة أو أراد الخروج لغيره ولو لغير نسك وهو (مستقل) أى ليس من المناسك بل هو من توابع النسك وهو واجب (على من أراد الخروج من مكة لمسافة القصر) لادونها (أو) المسافة الى (محل اقامة) سواء كان وطنه أو أراد الإقامة فيه وان قصر السفر كما سبق (وشروط حصة الرمي ثمانية الاول الترتيب في الزمان والمكان والابدان (بان يرمى) أولاً الى (الجرة الاولى) وهى التى تلى مسجد الحيف (ثم) يرمى الى (الثانية) وهى الوسطى (ثم) يرمى الى (الثالثة) وهى ذاهو الترتيب في المكان (ولا يرمى من يديه حتى يرمى عن أمسه) وهى ذاهو الترتيب في الزمان بأن يكمل الثلاث عن أمسه ثم من يديه فيقصد بالرمي الاول كونه من المتروك الاول والثانى عن الثانى فان خاف وقع من المتروك (ولا يرمى عن غيره حتى يرمى عن نفسه) وهذا هو الترتيب في الابدان فلورمى عن غيره قبل رميه عن نفسه وقع من نفسه ولو رمى الى كل جرة أربع عشرة حصاة سبعاً عن يديه وسبعاً عن أمسه لم يجز روى السبع الثانية في كل جرة من يديه (فلو خاف وقع من أمسه ونفسه) كما سبق لوجب الترتيب خلافاً للثنية في الجميع ولو شك في محل صاقت ثلاث جهله من الاولى ورماه وأعاد ما بعده ولو شك هل هي من يوم النحر أو من غيره جهله من يوم النحر فبها وبغيره يساو بعد ما بعده (الثاني كونه) أى الرمي (سبعاً) من المرات يقيناً لكل جرة من الجرات ولو بجماعة واحدة كما مر فلورمى سبع حصيات مرة واحدة لم تحسب الا واحدة اعتباراً بالرمي (الثالث أن لا يصرف الرمي بالنية لغيره) أى غير النسك كرمى نحو عدو في الجرة أو اختيار جود قومه فلا يصرفه لغيره كما مر من أنه لو نوى به غيره وعليه روى وقع من نفسه (الرابع أن يكون بحجر)

والرابع روى الجمار والخامس ترك محرمات الاحرام وواجبات العمرة اثان الاحرام من الميقات وترك محرمات الاحرام وأما طواف الوداع فواجب مستثقل على من أراد الخروج من مكة لمسافة القصر أو محصل اقامة (وشروط) حصة الرمي ثمانية الاول الترتيب بأن يرمى الى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ولا يرمى من يديه حتى يرمى عن أمسه ولا يرمى عن غيره حتى يرمى عن نفسه مصلوا خالف وقع عن أمسه ونفسه الثاني كونه سبعاً الثالث أن لا يصرف الرمي بالنية لغيره الرابع أن يكون بحجر

(قوله ان لم ينفر الحج) أى والافضل يكون تسعاً وأربعين حصاة كما لا يخفى اه

(قوله وعاد الحج) ظاهر عباده أن العود لا ينفعه مطلقاً أى قبل مسافة القصر أو منى فافادتها وليس كذلك بل فيه تفصيل وهو انه ان عاد قبل مسافة القصر سقط عنه الدم أو من مسافة القصر فافادتها فلا اه تخرج كقوله الليب على الخطيب باختصار

ولو غصو بالونطس او بحرم حيث ترتب على رميه اضافة مال ككسر الخوي ياقوت وبلور وحقن وز بوجد
 ومسرر أي رخام وكذا ان بالمحمة بحر رخو وحر فورة لم يطايع وجص لم يطايع وجر حديد وجر ذهب وفضة
 لا تبرهما ولا لؤلؤ واندو فورة طفت وجص طبع ومدروا جوف وملمح (الخامس قصد المري بالري) أما
 نيته وهي قصد المري للسك فلا يشترط بل سن الموعد أن يرى الى العلم المنصوب في الاولى أو الثانية أو الى
 عمله لو أزيل أو الى حائط جرة العقبة أو الى الهواء أصابه أم لم يصبه ثم وقع في المري لم يجزه وان قصد النوع
 في المري الذي علمه لقصد غير المري بالري أو تشرى بكمين ما يجزي وما لا يجزي أما لو قصد المري للمري فاصاب
 شيئا كالعلم أو الارض أو غيرها فارتد الى المري فيجزئه ان لم يكن الرد بجر كمة ما أصابه والمري ثلاثة أذرع من
 سائر جوانب العلم في الجرتين وتحت شاخص جرة العقبة حتى لو أزيل الجبل وصار للمري جوانب كجوانب
 غير هالم يكف الري في غير الجانب المعهود ودورى كثير من أعلاها باطل كما ذكره في الفقه قال الشيخ محمد بن
 سليمان في حاشيته على شرح بافضل قوله من أعلاها الى أي شأنها أما إذا رمى من أعلاها الى المري فانه يكفي
 خلافان فهم من هذه العبارة ونحوها عدم الاجزاء فقد جزم بالاجزاء في الابعاب وقال القسطلاني في شرح
 البخاري اتفقوا على انه من حيث رماها جاز سواء استقبلها عن يمينه أو يساره أو من فوقها أو وسطها والخلاف
 في الافضل انتهى بحر وفه ونقل النووي في شرح مسلم الاجماع على الجواز وصرح بالحكم الذي ذكره
 ابن الانبر في شرح مسند الشافعي والزركني في الخادم وغيرهما فلا ينبغي التوقف فيه وقد أشبهت الكلام
 على ذلك في بعض الفتاوى اه ويكره الري بهيمة الخلف بان يضع الحصى على بطن ابيهامه ويرميه برأس
 السبابة (السادس اصابة المري بفعله يقينا) لانظرا لبقاؤه فيه فلودحرج منه ولو اقوة ساعد ارميه بعد
 الاصابة لم يضرب (السابع أن يكون بهيمة الري) المعهود فلا يكفي وضع الحجر في المري (الثامن أن يكون
 باليد) بالافهم والذليل ونحو القوس كالقتلاع والرجل والعم الان تعذر الري باليد فيقدم القوس ثم
 الرجل ثم الفم وتسكن الموالاة وأن يكون الري بظاهر قدر الباناة من الجارة فان زاد أو نقص كره وأجزأ حيث
 يسمى حصاة أو حجر ارميه في العادة وأن يكبر مع كل حصاة وان يرى راجح لاني الري أيام التشريق في اليوم
 نقره في كافيه كجابر كب في يوم النحر وأن يأتي الاولى من أسفل مئى ويصعد اليها ويعاودها حتى يكون ماعن
 يساره من الجرة أقل مما عن يمينه منها ويستقبل القبلة ثم يرميها ثم يتقدم ويخرف قليلا لجهة يساره ويجعلها
 في قفاهم يقف بحيث لا يصدى المتطائر من الحصى ويستقبل القبلة ويحمد ويكبر ويهلل ويسبح ويدعو
 واقفا يديه مع الحضور بالقاب وسكون الجوارح ويكث في ذكره ودعائه قدر سورة البقرة بالقراءة المعتدلة
 ان لم يضرب وقوفه أو بغيره ثم يأتي الجرة الثانية ويصنع جميع ما ذكره ويتركها عن يمينه ويقف في بطن
 المسيل ويذكر ويدعو ثم يأتي الثالثة ويرميها من بطن الوادي مستقبلا الكعبة ولا يقف عند هاتفا ولا
 يالقه ولمع فراغه منها يقف كذلك في بقية أيام التشريق وفي ترك الري كله أو ثلاث رميات من آخر رمي
 دم وان تركها سهوا كرمية واحدة من غير جرة العقبة أو من قبل نقره الصحيح ولم يتدارك من يوم بعده
 لبطان ما بعد المتروك حتى يأتي به أو بنظره من يوم آخر وفي ترك رمية أو رميتين من آخر رمي مد أو مدان
 بأن تركها أو تركها من جرة العقبة من يوم نقره الصحيح ويجب على عاجز بغور مرض كائنا أه أو بس في
 غير دين يدعو على وفاته وقد أس من القدرة عليه قبل مضي أيام التشريق ولو طنا أن يستنيب وقت الري
 لا قبله فلا يستنيب في الري الا بعد زوال يوم فيوم الى آخر الايام ولو أجبره عن ولا يرى النائب عن المستنيب
 الا بعد أن يرى عن نفسه الجمار الثلاث وبن لمن نقر الاول أو الثاني أن ينزل بالحصب وهو مكان متسع بين
 مكة ومنع وحده ما بين الجبلين الى المقبرة وعلى العصر بين والمغرب بين به ويبيت فيه وليس ذلك نسكابل سنة
 مستقلة (وشروط صحة النفر الاول ثمانية الاول أن ينفر في اليوم الثاني من أيام التشريق) والفر هو
 التحرك للذهاب اذ حقيقة النفر الانزعاج فيشمل من أحسن في شغل الارتحال قبل غروب الشمس وقال الرمي

الخامس قصد المري بالري
 السادس اصابة المري بفعله
 يقينا السابع أن يكون
 بهيمة الري الثامن أن
 يكون باليد وشروط
 صحة النفر الاول ثمانية
 الاول أن ينفر في اليوم
 الثاني من أيام التشريق
 باليد
 (قوله أو تشرى بكمين)
 الى قوله وان قصده وقوله
 لقصد غير المري بالري
 راجع الى الصور السابقة
 اه

هو غمام أشغال الرجل من متى وان فقد شرط من الثمانية المذكورة لم يسقط شيء من المبيت والرى حيث
 لا عذر وان وجدت الشروط الثمانية كلها جاز نفيه وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورى الثالث وهو احدى
 وعشرون حصاة ولا دم عليه حينئذ ولا اثم والاوى أن لا ينفر بحصى الثالث ولا يدفن بها بل يعرجها أو يعطها
 لمن لم يرم ولا افضل لكل حاج حيث لا عذر تأخير النفر للثالث وهو الامام آكد فذكره أن ينفر الاول (الثاني
 أن يكون بعد الزوال) فان نفر قبل الزوال سواء نفر في يوم النفر الاول أو فيما قبله فان عاد وزالت يوم النفر
 وهو متى لم يؤثر خروجه أو عاد بعد الغروب فان المبيت والرى فيلزمه فدينتهما ولا أثر لعوده أو بين الزوال
 والغروب روى وأجزأه وله النفر قبل الغروب فان غربت تعين الدم ولو غربت وقد جازله النفر وهو في شغل
 الارتحال فله النفر كفى التحفة والمختصر خلافاً لانهاءه وشرح بأفضل ولو ارتحل ففقر بت قبل خروجه من متى فله
 النفر وكذا اذا عاد اليها بعد نفيه الصحيح فقر بت أو عكسه بل لو بات بم بعد عوده المذكور تبرأ لم يجب عليه
 الرى (الثالث أن يكون بعد الرى جميعه) أى روى يوم النحر واليومين بعده فلو نفر الاول بعد الزوال ولم يتم الرى
 كان بقية حصاة حرم النفر ولا يسقط عنه مبيت الثالثة ولا روى يومها فيجب العود الى متى قبل الغروب فان
 غربت الشمس قبل عوده فان المبيت والرى فيلزمه فدينتهما وان بات ورمى بعد فيلزمه دم عن روى الثاني
 والثالث ودم عن مبيت الثالثة حيث لا عذر وان عاد قبل غروب الشمس برى قبله وله النفر حينئذ قبل الغروب
 فان غربت الشمس بعد عوده وقبل الرى لزمه فدينتهما في الغد عنه وعن أمسه (الرابع أن يكون قد بات لليلتين
 أو فاته بعذر) فان لم يبت الليلتين الا ولتين حيث لا عذر لم يسقط مبيت الثالثة ولا روى يومها (الخامس ان ينوى
 النفر) فينوى النفر ثم ينفل من متى ومن وصل جرة العقبة يوم النفر الاول نأى النفر ورمها هو وعند
 وصوله اليها خارج متى تعين ما به الرجوع الى حتمى ليكون نفيه بعد استكمال الرى قاله ابن الجلال وهو
 قضية كلام التحفة وقال ابن قاسم انه له النفر الا أن بعد رميته من غير رجوع ويكفيه نية النفر من حيث تدون
 سيره الاول ووصوله الى جرة العقبة لا يسمى نفرا وان فراه لانه قبل استكمال الرى فانه قال لقائل ان يقول يحل
 لزوم العود ما لم ينو النفر خارجها قبل الغروب اهـ ولو عاد الرى ثم نفروا لم ينو ثم نوى خارج متى قضية كلام
 ابن قاسم أنه تكفيه النية للنفر ولو قبل وصوله لمكة يسير (السادس أن تكون نية النفر مقارنة للنفر) والا
 لم يعتد بخروجه فيلزمه العود لان الاصل وجوب مبيت الكل ما لم يتجمل عنه ولا يسمى متجمل الا من أراد
 ذلك (السابع أن يكون نفيه قبل الغروب) فلو غربت الشمس قبل نفيه أو اشتغاله به كما لم يصح (الثامن
 أن لا يعزم على العود للمبيت) فان عزم على العود لم يصح نفيه ولزمه العود كما مر ويجب روى كل يوم من أيام
 التشريق بزوال شمسه الى الجرات الثلاث وان كان الرى في الجرة ووقت فضيلة عقب الزوال وقبل فعل
 الظاهر فيسن تقديمه على صلاة الظهر ما لم يضق الوقت عن جميعها والابان خرج نهائى ولو السلام قدم الظاهر
 ان لم يكن مسافرا والاخرها بنية الجمع وبتدقيقه المختار الى الغروب من ذلك اليوم والمتركة من الرى ولو
 عدا يتدارك أداه الى انقضاءها بغروب شمس آخرها ولو كان التدارك قبل الزوال ولا يجوز تأخير روى
 يوم ويومين الى ما بعدهما وان كره فرمى أيام التشريق يدخل كل بزوال يومه ويبقى وقت اختياره الى
 انغروب وجوازه الى النفر وقبل يجوز الرى قبل الزوال قال في التحفة وعليه فينبغي جوازه من المجر نظير ما مر
 في غسله اهـ (وأما السنن فكثيرة) وقد قدمنا ذكر سنن كل نسل عند ذكره (منها الاغتسال) لكل من
 الاحرام ودخول مكة والوقوف وغير ذلك كما مر كل منها في محله (وركعتا الاحرام) وركعتا (الطواف) بما
 يتعلق بكل كما سبق (والتلبية) بعد الاحرام بلفظها السابق ابيك اللهم ابيك الخ فويل لرجوعه بامه الاحرام
 فقط وأما بعده الى الشروع في التحلل فسنه اتفاقا (والمبيت بمعنى ليلة التاسع) كما سبق ذكره مع ما يتعلق به من
 النزول والصلوات فيهما مستوفى عند الخروج اليها (والجمع بين الليل والنهار بعرفة) على الاصح وقيل واجب
 وبه قال مالك ومقرره (والوقوف بالمشعر الحرام يوم النحر) بعد صلاة الفجر الى الاسفار وهو قرح كما

الثاني أن يكون بعد
 الزوال الثالث أن يكون
 بعد الرى جميعه الرابع أن
 يكون قد بات لليلتين أو
 فاته بعذر الخامس أن ينوى
 النفر السادس أن تكون
 نية النفر مقارنة للنفر
 السابع أن يكون نفيه
 قبل الغروب الثامن أن
 لا يعزم على العود للمبيت
 وأما السنن فثلاثة منها
 الاغتسال وركعتا الاحرام
 والطواف والتلبية والمبيت
 بمعنى ليلة التاسع والجمع
 بين الليل والنهار بعرفة
 والوقوف بالمشعر الحرام
 يوم النحر

قوله فدينتهما أى وهى
 دم عن الرى الثاني والثالث
 ودم عن مبيت الثالثة حيث
 لا عذر كما ذكره بقوله وان
 بات الخ ولا حكم لميته لو عاد
 بعد الغروب فلا ينفعه ذلك
 حتى لو بات ورمى في يوم
 اخر الثاني وهو ثالث أيام
 التشريق لم يعتد بزمه لان
 الرى اذا فات لا يتدارك
 واستقرت الغدبة اهـ

وبغير ذلك مما سوى الأركان
والواجبات من المطالبات
وأما كيفيات النسك فعمل
أقسام أربعة الأول الإطلاق
وهو أن ينوي الدخول في
النسك من غير تعيين الثاني
الاقتران بأن يقدم الحج على
العمرة وهو أفضل الأنواع
الأربعة ان عتمر في بقعة ذي
الحج من عامه والثالث التمتع
بأن يقدم العمرة على الحج
والرابع القرائن بأن يحرم
بهما معا أو بالعمرة ثم
يدخل عليهما الحج وعلى
التمتع الدم بشرط أربعة
الأول أن تكون العمرة في
أشهر الحج الثاني أن يحج
من عامه ذلك الثالث أن
لا يكون من حاضري المسجد
الحرام وهم من دون
مرحلتين من الحرم الرابع
أن لا يعود في الأحرار بالحج
أو بعد الأحرار به وقبل
التلبس بنسك الصيقات
عمرته أو مثل مسأفته أو
ميقات آفاق أو مثل مسافته
أو مرحلتين من مكة فإذا
وجدت هذه الأربعة وجب
الدم ومتى فقد خفا شرط
فلا يجب على المتمتع الدم
ويجب على القارئ الدم
بشرطين الأول أن لا يكون
من حاضري الحرم الثاني
أن لا يعود بعده دخول مكة
وقبل الوقوف بعرفة إلى
أحد الخس المارة وأما
محرمات الأحرار فثلاثة

سبق (وبغير ذلك) من السنن المذكورة (مما سوى الأركان والواجبات) للنسكين مما يشأب
على فعله ولا يبطل تركه ولا يوجب دما كما تقر جميع ذلك (وأما كيفيات النسك) التي يؤديها (فهي) أقسام
أربعة الأول الإطلاق وهو أن ينوي الدخول في النسك من غير تعيين (من أفراد أو قران أو عمرة ثم يصرفه
بعد إلى ما شاء من حج أفراد أو قران أو عمرة ان كان الأحرار في أشهر الحج ولا يشترط عمرة ولا أفضل تعيين النسك
بأن ينوي حجا أو عمرة أو كليهما معا لا بحماول ولا بهيمة وان نسي أو جهل وعذر فلا ينعقد النسك أصلا على
المعتمد (الثاني الاقتران بأن يقدم الحج على العمرة) بأن يحرم بالحج وحده ثم بعده فراغه يحرم بالعمرة من أدنى
الحل أو بمقتات بلده بعد العود إليها أو بعتمر قبل أشهر الحج ثم يحج ولومن عامه وان كان الأول أفضل (وهو
أفضل الأنواع الأربعة ان عتمر في بقعة ذي الحج من عامه) والاضل من غيره أفضل منه اذ يكره تأخير احرام
العمرة عن عامه ولا يحصل المستحب لرجل الحج وآخر للعمرة (والثالث التمتع بأن يقدم العمرة على الحج) أي
ويأتي بجميع أعمالها فاذا فرغ منها أتى بالحج ولا فرق بين أن تكون العمرة في أشهر الحج أو قبله على المعتمد
وان كان أجزأه من الشخصين (والرابع القرائن بأن يحرم بهما معا) في أشهر الحج من ميقات الحج وهو
الأكمل أو نغديره وهو دونه أو بعمرته في أشهره وهو أفضل أو قبلها وهو دونه (أو) يحرم (بالعمرة ثم
يدخل عليهما الحج) قبل الشروع في شيء من أعمالها ويشترط في الإدخال أن يكون في أشهر الحج لا قبله
(و) يجب (على المتمتع الدم) لرجمه الميقات والدم اما شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة أو بدل ذلك كما سيأتي
ذلك بشرط أربعة الأول أن تكون العمرة في أشهر الحج بأن يحجمه في عامه ولا يشترط لوجوب الدم بنية
التمتع ولا وقوع النسك عن شخص واحد فلا دم على من كان احرام عمرته في غير أشهره كما خرج من
رمضان وأتى ببقية أعمالها في أشهر الحج وهو حرمه ضائفة حيث ذكرناه فواجب ما إذا أتى بها كالمكة في رمضان
(الثاني أن يحج من عامه) فلا دم على من لم يحج من عامه (الثالث أن لا يكون من حاضري المسجد الحرام)
فلا دم على من كان من حاضري الحرم وهم من استوطنوه أو على دون مرحلتين منه (وهم من دون
مرحلتين من الحرم) ولومن أحد المارق واستوطنوه بالفعل لا بالنية حال الاحرام بالعمرة لا بعد (الرابع
أن لا يعود في الأحرار بالحج) أي محرمه (أو بعد الأحرار به وقبل التلبس بنسك) ولو مندوبا كما واف القديوم
إلى ميقات عمرته أو مثل مسافته أو ميقات آفاق أو مثل مسافته أو مرحلتين من مكة) وأحرمت منه بالحج
(فاذا وجدت هذه الأربعة) الشروط (وجب الدم) المذكور (ومتى فقد منها شرط فلا يجب على المتمتع الدم)
المذكور (ويجب على القارئ الدم) المذكور (بشرطين الأول أن لا يكون من حاضري الحرم) كما مر في التمتع
فإن كان من أهل الحرم فلا دية التمتع والقران مقيس عليه فلا دم عليه (الثاني أن لا يعود بعده دخول مكة
وقبل الوقوف بعرفة) وان طاف للقدوم وسعى بعده قبل العود (إلى أحد الخس) المواضع (المارة) المذكورة
يقوله إلى ميقات عمرته الحج ولو قرن المتمتع من عامه فدان فلو عاد لميقات من مكة قبل التلبس بنسك سقط
(وأما محرمات الأحرار) التي تحرم بسببها مطلقا (فثلاثة) وبعضهم عدّها سبعة جعلت في قوله

لبس وطيب بدن حلق والقبيل * أو من بها أو يك للصبر قبل

بإدخاله إلى الأظفار في الحلق بجامع الإزالة وبعضهم عدّها ثمانية بقلم الأظفار ودخول قطع الشجر في قتل
الصيد بجامع الاتلاف وعدّها المصنف تسعة بعد المذكورين ومكة دمان الجماع وعقاة (الأول اللبس)
والمراد باللبس ما يشمل ستر رأس الذكور ووجه المحرمة وهذا استمتاع كالبقية إلا الصيد والحلق الشامل للقلم
فهو اتلاف وما كان اتلافا ففيه الفدية مع الجهل والنسيان اذا كان مميزا وما كان استمتاعا فلا فدية فيه مع
الجهل والنسيان وعدم الاختيار وتعد الفدية ان اتعد النوى واتعد الزمان والمكان ولم يتخل بينهما ما تكلفه
والا تعددت إلا الصيد والشجر فلا يداخلان كضمان المتلفات والمأبى كله نوع وكذا اللبس والحلق وكذا
القلم والمحرمات المذكورة ثلاثة أقسام منها ما يحرم على الرجل فقط وهو ستر رأسه ولبس الحيط بالبدن

والثاني الطيب والثالث
الدهن والرابع الحلق
والخامس القلم والسادس

الصيد والسابع الجاع

(قوله فيجزم عليه الطيب)

ويعتبر في حمة الطيب

عقل الاسكران واختيار

وعلم بالتجريم والاحرام كما

قوله في الثلاثة في سائر

محرمات الاحرام ويعتبر

هنا في العلم بذلك العلم بأن

المسوس طيب يعلق اه

سرقاوي

(قوله والياسين) واحده

باسم كصاحب أو عالم ولا

تظفر له سوى عالمين جمع عالم

أو معرب فلا يجري مجرى

الجمع وهو أبيض وأصفر

بواقع المشايخ (الصداع

الباعى والزكام وذو حقيق

يابسة على الشعر الأسود

يبيضه وشرب أوقية من

ماء صديق زهره ثلاثة أيام

يجرب لقطع زرق الاحرام

اه قاموس

(قوله وان قارب الانبيات

ان كان مراده بالقرب أو ان

الانبيات في غير ظاهر بل يحرم

عليه كالرأه وتجب الفدية

به وان كان مراده بالقرب

عدمها بالولوج الى ذلك فظاهر

ومنها ما يحرم على المرء فقط وهو ستر بعض الوجه ومنها ما يحرم عليها وهو الباقى كلبس القفازين والمراد
ستر رأس الذكراى جزء منه ولو البياض الذى وراء الاذن الحماذى لاعلاها ومن وجهه أنى ولو احتمالا بما بعد
سائرهما ولو غير محيط كعصابة عريضة بحيث لا تقارب الحياطين ومنهم من يلبس محيطا كالعادة في جزء من
بدن الذكراى وليس قفازي كقفل وزائدة من ذكراى أنى فيجزم لغير حاجة ستر جزء من رأسه ذكر وان تعدد
الرأس بما مر عامدا وبقاء شئ مكشوف من غير الرأس متصلا به من جميع الجهات ليستوعب كشفه واجب
ويحرم ستر جزء من وجهه أنى ولو تعدد بما مر الاما ستر منه لاحتياط نحو الرأس لانه عورة في الصلاة بخلاف
الامة فلا أثر لبقاء مضطجع على نفسه أو قائم على عاتقه نحو قباء كفر حية وكان بحيث لو تعدد المضطجع أو
انطلق القائم لم يمسك عليه الا بجزء يد امر كشك نحو ابرة ولا ما لبس محيطا وان وجدت في مخاطبة ولا لبس
خاتم وغرز طرف رداءه في ازار ولا لاني ولو امة ستر غير الوجه من سائر بدنهما بالمحيط لا يستتر كف ولو زائدا
بقفازه وشئ يعمل ابقى البدن والبرد ويجوز بغيره كحرقه لفنائه عليه ولو بالاحاجة والخشى كالانثى فيجب عليه
أن يستتر رأسه وأن يكشف وجهه لكن يسن أن لا يلبس المحيط ولا فدية عليه فيه كمال كشفهما أو ستر الوجه
بغير محيط (والثاني الطيب) الذكراى وغيره فيجزم عليه الطيب لبدنه ولو باطنه بنحو أكل وملبوسه ولو نعلانما
يقصد راحته الطيبة أو بما فيه ذلك ان بقي طعمه أو ريحه ولو بالقوة كان يظهر برش الماء عليه دون لونه
عامدا بان ياهق الطيب بيده أو ملبوسه على الوجه المعتاد في ذلك الطيب عدا فله طيب ناسيا للاحرام
للمعزلة يضر قل الطيب أكثر والمراد بما قصد راحته أن يكون معنما المقصود منه ذلك وان لم يسم طيبا أو
يظهر فيه هذا الغرض كالزعفران والورد والياسمين والبعثران واللبن الجاوى أى الجوز والجاوى والزرع
والفاغية ويحصل التطيب بشد نحو مسك بثوبه وبشم الى ياحين الرطبة ان ألصقاها بنفسه والا فلا يضر
كالرياحين اليابسة والصاق نحو ماء ورد بيده أو ثوبه لا يجزئ شئ وان كان فيه نحو مسك وباه أو دخان نحو
العود بيده أو ثوبه لا يجزئ وأكاه ولا يضر تطيب بقوا كفتح وسفرجل وأترج ولا بنحو دواء كترنفل
وسنبل ودارسيني ومصلح كالحب وكبره الا كتحال بما لا طيب فيه ان كان فيه زينة كالماء لغير حاجة
كمره بخلاف مالازينة فيه لكن الاولى تركه (والثالث الدهن) الذكراى وغيره يدهن ولو غير مطيب في شعر
الرأس والوجه كالأوبعضاء اشر الخد والجبهة والانف وان كان الشعر مجحولا أو دون الثلاث للرأس
الافرع والاصابع في محله وذقن الامرد وان قارب الانبيات (والرابع الحلق) أى ازاله شئ من شعر المحرم سواء
الرأس وغيره بأى نوع من ازاله حلقا أو تنقا أو قصا أو احرقا أو شرب دواء وغيره كلك رجل الزا كبنحو
سرج وان احتاج اليه ولو بعض شعرة وكمره مشطان لم يؤدى الى تنف شئ ولو لشك هل انتفبه أو انسل بنفسه أو
كشط جلد رأسه وعليه شعر فلا فدية عليه وللحرم - لى رأس الحلال كدهنه وللحرم الاحتجام والفصد ما لم
يقطع ما شعر او كذا ان قطع واحتاج اليه ما عليه الفدية ولا يكره غسل بدنه ورأسه وملبوسه بنحو سد ردى
حمام وغ - يره من غير تنف لكن الاولى تركه لغير عذر كوسخ وحك شعره بظفره ان لم يتم شعره والاحرام وعليه
الفدية (والخامس القلم) أى ازاله شئ من أظفار المحرم ولو بعض ظفر من أصبع زائدة ولو قطع أصبعه وفيه
ظفر فلا فدية عليه (والسادس الصيد) أى الاصطياد وتعرض بالنتفير لكل حيوان بري من كل طير وغيره
وحشى وان استأنس ما كولى يقبنا أو ما ذك أحد أصله وان علا كتولدين حمار وحشى وأهلى وان
استأنس وبين ظبي وشاة وبين ضبع وشاة كالوزولم يعار في شمل البطا خلافا للنهاية في البطا فقال لاحرام
فيه لانه ليس به يد والجام وحشيا وأهليا والدجاج الحبشى بخلاف الدجاج البادى ويحرم على الحلال والمحرم
صيد الحرم وقطع أشجاره كإسباتى الكلام عليه عند ذكر الاما ان شاء الله تعالى (والسابع الجاع) أى
ايلاج الحشرة أو ذرة رمان فاقد هانر جافلا أو برمان ذكراى أنى حتى أوميت أو يميت ولو مع حائل كتيق
ان ميز وتعد دواعى التحريم واختار بخلافه غير المميز والناسى والجاهل بالتحريم حيث عذر والمكروه

ويحرم على غير محرمة تمكين حلال محرم منه وعلى حاييل حلال وطه محرمة الالتحاق بها بشرطه (والثامن
 مقدماته) أي الجماع كالغاشقة والمعاينة والقبلة والامس والنظر مع علم التعزيم والاختيار والشهوة ولومع
 حائل وإن لم ينزل والتمكين منها علمه أو على السخنة أو مباشرة زوج محرمة يمنع علمه نجابها إن كان ذلك قبل
 التحليل أو بينهما في الحج وقبل التحليل في العمرة ولو لم أره غير حسن (والزاسع عقد النكاح) من محرم ولو
 أحرما فاسدا وانكاحه ولا فدية فيه أي يحرم قبوله النكاح وإيجابه إياه بنفسه أو بوكيله ولا يصح لكن نواب
 القاضي أو الأمام المحرم هو دونهم اشكل منهم أن به قدم مع أحرام منبه له وم ولايته وبه فارقوا الوكلاء واذن
 المحرم فيه بعد الحلال أو مولييه السليمة الحلال لغروا ون قسب. هذا التحليل ولا تنتقل الولاية بسبب الاحرام الى
 الأبعد بل يرتج السامان أو نائبه ويندب للمحرم ترك الخطبة لنفسه واغيره وكذا يندب للحلال ترك خطبة
 المحرمة وكرهت رجعه من ترك الزفاف مع أحرام أحد الزوجين وشراء الأمة لاوطء بل يحرم ان اذا غلب على ظنه
 الغشيان وكرهت أيضا شهادة محرم في نكاح الحلالين (وكلمها من الفدية بشرطها) المذكور في الكلام
 على كل منها (الا عقد النكاح) فلا فدية فيه كإمس (وأما الدماء) الواجبة (في السلن) من حج أو عمرة كما ذكر
 (فهي أحد وعشرون دما مقسومة الى أربعة أقسام) والدماء تجب ما في ترك ما موره سواء كان يفوت به
 الحج وهو الوقوف أولا كالأجبان والتمتع والقران أو في ارتكاب محرم وقد يجب الدم على غير محرم كالولي
 بسبب منع مولييه أو قرانه أو أحماه وارتكاب الصبي المميز المحرم محظورا بخلافه اذا كان غير مميز فلا فدية
 على واحد منهما وان كان ثلاثا بخلاف ثلاثة مال آدمي وكلا جنين ولو حلالا اذا طيب غير مميز بخلافه اذا كان
 مميزا فيه تفصيل يعلم من محله (فالأول) من الأربعة الأقسام المذكور (المرتبة المقدرة ومعنى الترتيب أنه
 لا ينتقل الى الثاني الا بعد العجز عن الأول) أي لا يجوز العذر لدول عنه الى غيره الا بعد العجز عنه والتخير بخلافه
 (ومعنى التقدير أنه ينتقل الى شيء قدره الشرع) أي بشئ محدود (كالصيام للعشرة الايام هنا) الترتيب
 المقدور (هذا يجب) أصالة (في تسعة أسباب) وقد نظمها أي الأربعة الأقسام شيخنا محمد بن المقرئ فقال
 أربعة دماء ج تحصر * فالأول المرتبة المقدرة
 تمتع فوف وج ق رنا * وترك رمي والمبيت بمعنى
 وترك الميقات والمزدلفة * أولم يودع أو كشي أدخله
 ناذره يصوم ان دما فقد * ثلاثة نيسه وسبب ما في البلد
 (في التمتع والقران) وقد سبق تعريفهما وبيان شروط الدم فيهما (والفوات) فن فاته وقوف عرفة لم
 دم بذبحه في حجة القضاء (وترك الرمي) أي كله أو ثلاث رميات من آخر رمي وفي رمية قدوره بيتين مذان كما سبق
 بيانه (وترك مبيت مزدلفة) وانما يجب هذا الدم على محرم يحج أو قران ترك الحضور لخطبة بمزدلفة من
 النصف لثلاثة ليال النحر بعد الوقوف بغير عذر من الأعداء السابقة (وترك مبيت منى) أي الليلي الثلاث وفي
 ترك ليلة مد وليلتين مذان فان عجز فقوم أو يومان عند الرمي وقال ابن حجر في ليلة خمس اثنان بمكة وثلاث بالبلد
 وفي ليلتين ثمان ثلاث بمكة وخمس بالبلد (وترك الميقات) أي ترك الأحرار من الميقات بأن جاوزه مریدا النسك
 بغير أحرار وأحرار بالحج ثلاث السنة أو بعمره طالع الزمه دم ان لم يعد الى الميقات قبل أن يتلبس بنسك لا بعده
 بطواف القدوم (وترك طواف الوداع) وهذا الدم واجب على من أراد مراحلتين من مكة أو أراد مراكمة
 وهو دون مرحلتين وعلى حاج نفر من منى من غير وداع ولا وداع على حائض ونفساء كإمس (ومخالفة النذر
 كن نذر المشي فركب) أو التمتع فقرن أو قرانا فتمتع أو افراد فتمتع أو قرن كما أشار اليه المؤلف بكاف التشبيه
 وأشار الى الترتيب بقوله (فعلى كل واحد من هذه التسع شاة) تجزئ في الأصحبة أو سبع بدنة أو سبع بقرة
 كذلك (فان عجز) عن الدم المذكور (ف) يلزمه (صيام عشرة أيام) ثلاثة أيام في الحج أي بعد أحرامه وسبعا
 في بلد وهو ذاق القران والتمتع واخلاف النذور والفوات ظاهر لانه يمكنه ايقاع الثلاثة في الحج أما ترك الميقات

والثامن مقدماته والتاسع
 عقد النكاح وكلمها من
 الفدية بشرطها الا عقد
 النكاح وأما الدماء في
 النسك فهي أحد وعشرون
 دما مقسومة الى أربعة
 أقسام فالأول المرتبة المقدرة
 ومعنى الترتيب أنه لا ينتقل
 الى الثاني الا بعد العجز عن
 الأول ومعنى التقدير أنه
 ينتقل الى شيء قدره الشرع
 كالصيام للعشرة الايام هنا
 وهذا يجب في تسعة أسباب
 في التمتع والقران والفوات
 وترك الرمي وترك مبيت
 مزدلفة وترك مبيت منى
 وترك الميقات وترك طواف
 الوداع ومخالفة النذر كن
 نذر المشي فركب فعلى كل
 واحد من هذه التسع شاة
 فان عجز فقوم أو يومان
 عند الرمي وقال ابن حجر في
 ليلة خمس اثنان بمكة وثلاث بالبلد
 وفي ليلتين ثمان ثلاث بمكة وخمس بالبلد
 (وترك الميقات) أي ترك الأحرار من الميقات بأن جاوزه مریدا النسك
 بغير أحرار وأحرار بالحج ثلاث السنة أو بعمره طالع الزمه دم ان لم يعد الى الميقات قبل أن يتلبس بنسك لا بعده
 بطواف القدوم (وترك طواف الوداع) وهذا الدم واجب على من أراد مراحلتين من مكة أو أراد مراكمة
 وهو دون مرحلتين وعلى حاج نفر من منى من غير وداع ولا وداع على حائض ونفساء كإمس (ومخالفة النذر
 كن نذر المشي فركب) أو التمتع فقرن أو قرانا فتمتع أو افراد فتمتع أو قرن كما أشار اليه المؤلف بكاف التشبيه
 وأشار الى الترتيب بقوله (فعلى كل واحد من هذه التسع شاة) تجزئ في الأصحبة أو سبع بدنة أو سبع بقرة
 كذلك (فان عجز) عن الدم المذكور (ف) يلزمه (صيام عشرة أيام) ثلاثة أيام في الحج أي بعد أحرامه وسبعا
 في بلد وهو ذاق القران والتمتع واخلاف النذور والفوات ظاهر لانه يمكنه ايقاع الثلاثة في الحج أما ترك الميقات

والرمي وطواف الوداع والمبقات في العمرة هذا يصوم ثلاثة أيام بعد وجوب الدم حيث شاء ولو في طريقه
 لكن لا يجوز صيامها في ترك طواف الوداع الا بعد مرحلتين أو بلوغه مسكنه ثم يطرأ بقدر مسافة وطنه
 وأربعة أيام العبد والتشريق ثم يصوم السبعة في وطنه والمسكن يفرق بأربعة أيام اذا احتجاجة الى مسافة كما مر
 جميع ذلك (والثاني دم الترتيب والتعديل ومعنى الترتيب قدم ومعنى التعديل التقويم) أي يقوم الواجب
 عدلان من المسلمين (يعني أنه يرجع الى قيمة ما وجب) من الدم في مثل الصبد أو قيمة بدله (من غير تقدير من
 الشرع كالبدنة) الواجبة في افساد الحج أو بدلهما فإنه (هنا يرجع الى قيمتهما في الاطعام) والبدنة بسبع مكة
 يوم الادله وفي الاطعام أن يكون مما يجزئ في الفطرة (وله) أي هذا الدم (سبعان) أحدهما (الجماع
 المفسد) للنسك الذي مريانه (فإذا فسد) نسكه من حج أو عمره (فالواجب) عليه أصالة (بدنة فان عجز) عنها
 (فبقرة فان عجز) عنها (فسبع) شياه (من الغنم) يجزئ كل مما ذكر في الاضحية (فان عجز) عن جميع
 ما ذكر (قوم البدنة) التي هي الواجب أصالة بسبع مكة يوم الاخراج (وأخرج بغيرها طعاما) يجزئ في
 الفطرة يفرقه على مساكين الحرم فيه الشامل فقرائه (فان عجز) عن الاطعام (صام بعدد الامداد أياما)
 عن كل مد يوراضها العجز عن الدم بأن لم يكن عنده بمكة زيادة على ما يكفي بقية العمر الغالب من مال حلال
 أو كسب لائق ولو كان له مال دون مسافة القصر وكان في احصائه مشقة لا تختمل عادة كما في شرح العباب
 وقيد في الخفة بمسافة القصر أو وجد الدم بأكثر من ثمن المثل ولو بما يتعاب به أو بثلث المثل واحتاج اليه
 لمؤن سفره الجائر أولاديه ولو لم يؤجلوا أو لم تكنه الاقراض لزمه كما في الخفة (السبب الثاني الحصر فاذا أحصر)
 أي منه عدو عن انعام نسكه (تحلل بذبح شاة) تجزئ في الاضحية ثم حلق أو قصر (فان عجز) عن الشاة (قوم
 الشاة) وأخرج بغيرها طعاما فان عجز (صام بعدد الامداد أياما) في أي محل شابه وأدام
 الاحصار فختص ذبحه وتفرقة لحمه وما لزم الحصر من مثل هدى معه بموضع الاحصار ولو في الحل وإن تمكن من
 طرف الحرم فان لم يجد فيه مسكنا فاسكن أقرب محل اليه فاذا لم يمكنه فله الابد التالف وجب نقله اليهم
 حيا ويحرم النقل عنه الا الى الحرم ولو أمكنه ارساله الى مكة لم يلزمه لكن يسكن وان كان الطعام بدل دم
 الاحصار يأتي فيه ما في الدم ولا قضاء على محصر تحلل فان أحصر في قضاء ونذر معين في العام الذي أحصر فيه
 فهو باق في ذمته كحجة الاسلام أو غير معين استقر بأن استطاعه قبل عام احصاره والإفلا حتى يستطيع
 ولا تحلل له نحو مرض مما يشق معه مصابة الاحرام مشقة لا تختمل عادة كنفقة نفقة واضلال طريق الا اذا
 شرطه بان فارتبته شرطه الذي تلفظ به في الاحرام فلا شرطه نحو صداع يسير لغا الشرط وحينئذ ان
 ذكر الهدي لزمه والاتحل بالحلق والنيسة فقط كالمعدوم أو بدله وانما الدم على حر أو مريض وتنع
 الاحصار في نوبته ويذبحه حيث أحصر مع نيسة التحلل مقارنة لنيسة الذبح ثم يحلق مع النيسة وقد نظم ابن
 القري هذا الدم في منظومته فقال

والثاني ترتيب وتعديل ورد * في محصر ووطع وان فسد

ان لم يجد قومه ثم اشترى * به طعاما طهارة الفـ قرا

ثم لعجزه بدل ذلك صوما * أعني به لكل مد يوما

(والثالث دم التخيير والتعديل ومعنى التخيير أنه بالخيار ان شاء فعل الاول) الذي هو الذبح (أو الثاني) الذي
 هو التقويم (الحـ أو الثالث) الذي هو الصيام كما قال فهو مختار (وهذا الدم له سبعان) أحدهما قتل الصبد
 كما مر والثاني قطع أو قلع الاشجار الحرمية أو نبات الحرم) وانما يحرم الصبد على مكلف عامد عالم بالتخيير
 وبالحرم أو الاحرام مختار ولا تشترط هذه في الضمان لانه من باب خطاب الوضع بل الشرط فيه كونه عيبرا
 فيخرج مجنون ومغنى عليه ونائم ومطل لا يعبر ومن انقلب على فرخ وضعه الصبد على فراشه جاهلا به
 فاتاه وان علم به قبل النوم ثم انقلب عليه بعد ضمنه ان سهل عليه تخييره والا فهو معذور وانما غير فشرطه

والثاني دم الترتيب والتعديل
 ومعنى الترتيب قدم ومعنى
 التعديل التقويم يعني أنه
 يرجع الى قيمة ما وجب
 من غير تقدير من الشرع
 كالبدنة هنا يرجع الى قيمتها
 في الاطعام وله سبعان
 الجماع المفسد فاذا فسد
 فالواجب بدنة فان عجز فبقرة
 فان عجز فسبع من الغنم فان
 عجز قوم البدنة وأخرج
 بغيرها طعاما فان عجز صام
 بعدد الامداد أياما السبب
 الثاني الحصر فاذا أحصر
 تحلل بذبح شاة فان عجز
 بقوم الشاة وأخرج بغيرها
 طعاما فان عجز صام بعدد
 الامداد أياما والثالث دم
 التخيير والتعديل ومعنى
 التخيير أنه بالخيار ان شاء
 فعل الاول أو الثاني أو
 الثالث وهذا الدم له سبعان
 الصبد كما مر والثاني قطع
 أو قلع الاشجار الحرمية أو
 نبات الحرم

أن يثبت بنفسه بخلاف ما استثبت منه كجوب وغبرها مما يأتي ولو استثبت ما يثبت بنفسه غالباً أو عكسه
فالعبرة بالأصل ولو غرست شجرة حرمية في حل أو عكسه اعتبر بمنبتها الأصلي ولو قتل حرمية إلى الحرم ونبئت لم
يضمن أو الحل لزمه ردّها والاضمن ولو غرس في الحل فوا حرمية ثبت لها حكم أصلها وكذا كل ما تولد من حرمية
ولو في الحل فله حكمها أما البابس فلا يحرم قطعه ولا قلعه لانه مغروز لا يثبت وكذا قطع أو قلع شجر أو حبش
لعلف به حمة ودواء كالحنظل والسنا كجاني الفع وقال في التهمة والاصح حل أخذ نبات الحبش لا الشجر قلعا
أو قطع العلف وزاد في النهاية بالقاع ولا يقطع الإبتدرا الحاجة ومن ثم حرم كجاني المجموع قطعه للبيع من بعلف
به لانه كطعام أبيع كما لا يجوز بيعه ويجوز ذلك في أخذ السنا ونحوه لبيعته من يتداوى به ولو للمستقبل
لقد كرر ابن المقرئ هذا الدم في منظومته بقوله

والثالث الخبير والتعديل في * صيد وشجر ولا تكلف

ان شئت فاذبح أو فقه مثل ما * عدلت في فقه ما تقدم

وقال في شرحها واعلم أن الصيد حرام على الحرم في الحل والحرم وعلى الحلال أيضا في الحرم وأما الانشجار فلا
تحرم على الحرم في غير الحرم وأما الحرم فهي حرام مطلقا على الحلال والحرم اه * (تتمة) * ضمان الصيد
أما بسبب مباشرة أو تسبب أو وضع يد فالأول كالقتل ونحوه فيضمن الحرم ومن بالحرم الصيد الذي قتله أو
أزمنه والثاني هو ما أتى في التلف ولم يحصله فيضمن ما تلف من الصيد بنحو صياحه أو وقوع حيوان أصابه
سهمه عليه أو وقوعه في شبكة نصبها في الحرم لا نحو إصلاحها والثالث التعدي بوضع اليد عليه ولو بنحو
ومدبغة فيضمن صيد ابتاعه وحصل له وهو في يده أو بما فيه كان زانق بنحو بول مركوبه وإن كان معه سائق
وقائد لان المبدل وانما يضمن ما تلف به يده إن كان أخذه لغير مصلحة الصيد فإن أخذه لها كمداداة أو خداه
من نحو هرة في حياض يده فلا ضمان ويضمن الصيد بمنزله من النعم الأبل والبقر والغنم ويجب ذبحه ودفعه
لفقراء الحرم والالم يجوز ويضمن جزؤا جزء المثل وإذا جرح طليبا فنقص نصف قيمته ضمن نصف شاة فيجرحها
أو طعما بقيمته أو بصوم بعدد أمداده ونفد يشبهه كالجرح والمعتبر في المماثلة النص فان فقد اعتبر بحكم
عدلين ولو كانت عدالتها ظاهرة بشرط فقهاء ما في الباب وقطانته ما وذكورهم ما وحرثها ولو حكم
عدلان بقتل وآخران ببقية أو مثل آخره دم من حكم بالمثل في الأولى وتغير في الثانية وهذا كله فيما لا نقل
فيه عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابيين أو عن عدلين من التابعين فن بعدهم من المجتهدين أو عن صحابي
أو مجتهد مع سكوت الباقيين والاتبع ما حكموا به ولا يجوز تغييره ويجب دفعه لثلاثة فأكثر من فقراء الحرم
أو مساكنه ولا يتعين لكل منهم مبدل يجوز ذبونه وفروقه وأما دم نحو التمتع أذامات وعليه صوم فاطم
الولى منه فيتعين أن يكون لكل مسكين مد ولا يتعين أن يكون بالحرم والقاطنون أولى ما لم يكن الغرباء
أحوج ولا يجوز إعطاؤهم خارج الحرم على المعتمد وقد نظم بعضهم حدود الحرم بالمساحة بالأميال في قوله

والحرم التحديد من أرض طيبة * ثلاثة أميال إذا رثت أبقانه

وسبعة أميال عراق وطائف * وجرادة عشر ثم تسع جمراته

بتقديم السنين في الأولى بخلاف الثانية

ومن عن سبع بتقديم سنيها * وقد كلفنا شكر لربنا إحسانه

(فان أئلف صيد اله مثل) نص عليه من ذكر أو حكم به عدلان في النعامة بدنة ذكر أو أنثى والمثل الواجب
في الصورة لا القيمة فهو تقريب لا تحقيق فيجب فيما له مثل من النعم مثله خلقة وصورة تقر بيلا لتحقيقا والا
فإن النعامة من البدنة وعلم من ذلك أنه يجب في نحو النعامة الحامل بدنة تحمل أذلا لتحقيق المماثلة لا بذلك
لكن لا يذهبها لادامتها بل يقومها وعلم أيضا أن البيض يسمى حلالا في الثعلب شاة والحديثان الدالان على
نحر بعضه يفتان ويكنى أبا الحسين ومنه يجوز سجناب كما قاله السيد السبلي وفي الضب جدي أو خروف وانه

فان أئلف صيد اله مثل

فان أئلف صيد اله مثل

(قوله اعتبر بمنبتها الأصلي)

أي الحرمتها في الأولى باقية

فلا تطلع أغصانها ولا يخط

ورقها وليس لها حرمة في

الثانية ويجب في الأولى

ردّها من الحل إلى الحرم

ولو غرس محلها الأول كما

يؤخذ من قوله ونبئت لم

يضمن الخ اه

(قوله ومنه يجوز سجناب)

بفتح المهملة وضم الميم

المشددة في الأولى أي من

الثعلب فالضهير راجع إلى

الثعلب ثم رأيت في شرح

الروض أنهم سما نوعان من

ثعلب الثرك اه

أم حنين وفي الضبع كبش وفي الارنبذ كرا أو أنثى عناق وهي أنثى المعز اذا قويت بأن جاوزت أربعة أشهر
 ما لم تبلغ سنة وفي البربوع والوبر بسكون الباعجفرة وهي أنثى المعز اذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها
 وفي الغزال الذكرو هو ولد الطليبة الى طلوع قرنيه جسد وفي الانثى عناق وفي الطليبة تيس وفي الطليبة عنز
 وهي أنثى المعز ويجزئ الذكرو في الجميع عن الانثى وعكسه كما مر وفي الحمام أي كل ما عبط وهدر كالفرأخت
 واليهام والقمرى وكل ذى طوق شاة وان لم تجزئ الاضحية ففي الفرج شاة صغيرة وفي باقي الطيور القيمة كما
 سيأتي سواء صغر كالزرزور والبلبل أو كبر كالوز الباط والكركي والحبارى فاذا أتلف ماله مثل (فهو نخيران
 شاة ذبح المثل ونصدق به) على مساكين الحرم (أو قوم المثل) بسعرة مكة (وأخرج بغيره طعما يجزئ في
 الفطرة ونصدق به على مساكين الحرم) كما مر (أو صام بعدد الامداد أيا ما) حيث شاء (وفي الشجر) نخير
 بين ما ذكر (كذلك) اما ذبح الدم ونصدق به أو قوم المثل ونصدق بغيره طعما أو صام بعدد الامداد كما
 سبق (وان لم يكن له مثل) فمما عدا الحمام من باقي الطيور (قوم المثل وأخرج بغيره طعما) فلا يجوز اخراج
 قيمة الطعام في جميع ما ذكر دراهم (أو صام بعدد الامداد أيا ما) حيث شاء (والرابع دم التخيرو والتقدير
 وقدمه معناهما) فيما سبق (وأشبهه ثمانية وهي الخلق والقلم واللبس والدهن والطيب ومقدمات الجماع
 والجماع بعد الجماع المفسد والجماع بين التخلين) كما سبق تقرير كل واحد كرها من المقرئ بقوله
 وخيرن وقد رن في الرابع * ما بين شاة أو ثلاث أصع
 للشخص نصف أو قسم ثلاثا * تحت ما اجنته اجنتا

ونعم النعام

في الخلق والقلم واللبس ودهن * طيب وتقبيل ووطئه ثنى
 أو بين تحليلى ذوى احرام * هدى دماء الحج بالنعام
 والحمد لله وصلى ربنا * على خير خلقه نبينا

كما قال المؤلف رحمه الله تعالى (ففي كل واحد من هذه الثمانية) المذكورة دم وهو (شاة أو التصدق
 بثلاثة أصع) على ستة مساكين كل مسكين نصف صاع مما يجزئ في الفطرة من غالب قوت مكة حال
 الانحراج والتصدق على مساكين الحرم كما مر (أو صوم ثلاثة أيام) حيث شاء ونظم المؤلف رحمه الله تعالى
 منسكه المذكور بقوله (والله سبحانه أعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) وهذا
 آخر المنسك المذكور وفرض عليه جماعة من تلاميذهم السيد العلامة حسين بن عبد الرحمن الجفري
 ففرض عليه بقوله في حياته رحمه الله تعالى

يا من ير بديارة البيت الذي * قد خص بالفضل الشهير الواضح
 ان رمت معرفة المناسك جملة * وأداعها حقاً بغير تسامح
 فعليك بالقبض الذي تأليفه * لسلالة العلماء محمد صالح *
 فهو الذي جمع المقاصد كلها * بعبارة فاق كبد ولا تخ
 أنعم به من تحفة ونهاية * وكفاية من عند شيخ ناصح
 فجزاه رب العالمين بفضل * ووفاه من شر الحسود الكاشع
 وأدام للطلاب روض علومه * وحباهم منه بعرف فائق
 ما طاف بالبيت المعظم طائف * وبكى على ذنب بدسع طائف
 ودعا الى الارشاد عالم بالهدى * وهدى الى متن بقول الشارح
 (الخاتمة نسأل الله حسنها) *

في ذكر المواضع المباركة والا ما كن المأثورة بمكة وما حولها مما ينبغي للعاج وغيره من زيارتها والتسبرك بها

فهو مخيران شاة ذبح المثل
 ونصدق به أو قوم المثل
 وأخرج بغيره طعما يجزئ
 في الفطرة ونصدق به على
 مساكين الحرم أو صام
 بعدد الامداد أيا ما وفي
 الشجر كذلك وان لم يكن له
 مثل قوم المثل وأخرج
 بغيره طعما أو صام بعدد
 الامداد أيا ما (والرابع)
 دم التخيرو والتقدير وقدمه
 معناهما وأسبابه ثمانية
 وهي الخلق والقلم واللبس
 والدهن والطيب ومقدمات
 الجماع والجماع بعد الجماع
 المفسد والجماع بين التخلين
 ففي كل واحدة من هذه
 الثمانية شاة أو التصدق
 بثلاثة أصع أو صوم ثلاثة
 أيام والله سبحانه أعلم
 بالصواب وصلى الله على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم

قوله (الكاشع) الكاشع
 كما في القاموس مضمير
 العداوة يقال كاشع له
 بالعداوة عاداه ككاشعه
 والقوم فرقهم والداية
 أدخلت فيها بين رجلها
 والبيت يكسه أه

هي كثيرة (فنها) المواضع التي ذكر العلماء ان الدعاء يستجاب فيها وذكروا الحسن البصري منها في رسالته الى اهل مكة المشرفة خمسة عشر موضعا وعددها قال السيد العلامة عبد الله بن ابراهيم المرغني الحسيني الحنفي في تأليفه المسمى صدرة الانابة في أما كن الاجابة ما لم يسمه قال قد رأيت بيتين في ذلك للشعخ عمرو بن ابراهيم بن نجيم من علمائنا نغفلني أن أجمع عليهم ما بهض الموائد وأذكر كل فائدة في محلها ليسهل ادراكها الكثر رأيت عدة ما فيها خمسة عشر وقد أنهاها غيرهم من علمائنا الى عشرين فنظمت الزيادة في بيت وألحقته بما وشرحت الكل والبيتين والزيادة وهما هذان

دعاء البرايا يستجاب بكعبة * وماتزم والموقفين كذا الحجر

طواف وسعي مروتين وزمزم * مقام وميزاب جارك تعتبر

مقديمان رؤية البيت بحره * لدى صدرة عشرون تمت بهم اغرر

وقال في التشرح ملخصا لخصته في خاتمة توضيح المسالك بشرح دلائل المسالك الى مالك الممالك فن أراد استيعاب الملخص المذكور فلما راجع منه وملخص الملخص المذكور (قوله بكعبة) أي بيت الله الحرام أي داخلها وهو أعظم أما كن الاجابة وأفضاها وفضلها لا يحصى وذكري شيئا من ذلك (وملتزم) بضم الميم وفتح الزاي وهو ما بين الحجر بفتح الحاء والباب يستجاب فيه الدعاء وهو من أعظم أما كن الاجابة فقل من دعاه هناك على ظالم الاهلك ويسمى بذلك لان الناس ياتونونه في حوائجهم لتعضي ويسمى أيضا المتوذا والخطيم أي بهضه وقل من حلف هناك كاذبا لا تجلت عقوبته والمستجار وهو ما بين الركن اليماني والباب المسدود ومن الكعبة يحاذي الملتزم ويسمى المتوذا أيضا وهو أيضا من أما كن الاجابة وعن معاوية رضي الله عنه من دعا فيه استجيب له وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومثله لا يقال الاعسان النبوة (والموقفين) وهما موقف عرفة وموقف مزدلفة أمام موقف عرفة فاستجاب فيه الدعاء حاله تلبسه باحرام الحج بعد الزوال الى الصبح وهو من أجل أما كن الاجابة وأعظمها وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في الدعاء فيه وأمام موقف المزدلفة فيستجاب الدعاء فيه ليلة العيد الى طلوع الشمس وقد ورد فيها النص القرآني فاذا أنقضتم من عرفات الآية والمشعر الحرام هو تزح وهو الجبل الذي يقف عليه الامام وقيل جميع المزدلفة وهي من الحرم (والحجر) بفتح المهملة وهو الاسود قال صلى الله عليه وسلم مامن أحد يدعوه عند الركن الاسود الا استجاب الله له أخرجه القاضي (وطواف) أي مكانه وكان الاولى أن يقول معاف لان الطواف من جملة أحوال الاجابة لا أما كنها وهو ما دار عليه القناديل الحديد وهو المعهود في زمنه صلى الله عليه وسلم وهو الصف الاول اذا وقف الامام خلف مقام ابراهيم قال صلى الله عليه وسلم ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود روضة من رياض الجنة وفيه قبر سبعين نبيا وما بين الركن والمقام وزمزم قبور نحو ألف نبي وفضائله وفضائل الطواف كثيرة (وسعي) أي مكانه وهو ما بين الصفا والمروة (والمروتين) أي يستجاب فيهما الدعاء وهما الصفا والمروة وثناهما تغايبا كالعمرين وهما معروفان (وزمزم) بكسر الميم البئر المعروف عند الكعبة سميت بذلك لكثرة ما شربها اذ الزمزم الكثير أولعهم باجر ماها الماء انفجرت والزمزم وقيل غير ذلك والدعاء يستجاب عند الوقوف على قرب بئرها أو مع شرب ماها ما فان ماء زمزم لما شرب له والاجابة تكون مع القرب ولولم يشرب ومع الشرب ولولم يقرب وقبل الشرب وبعد ذلك لشرف المكان أو الماء وهي أشرف آبار الدنيا وعن علي رضي الله عنه خير وادي في الدنيا وادي مكة وادى بالهند الذي أهبطه آدم عليه السلام وشروا دين في الدنيا وادى بالاحقاف وادى بمصر موت يقال له بهوت وخير بئر في الناس زمزم وشرب بئر في الناس بهوت (مقام) أي مما يستجاب فيه الدعاء خلف مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الذي فيه أترق قدميه والموضع الذي كان فيه حين قام ودعا الناس الى الحج وقيل لما ارتفع بنيان الكعبة وضعف ابراهيم عليه السلام عن رفع الحجارة قام على هذا الحجر فقامت فيه قدماه وموضع المقام الآن هو الذي كان به في الجاهلية وعهد النبي صلى

الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما (وميزاب) أي مما يستجاب فيه الدعاء تحت الميزاب وفي الحديث
 ما من أحد يدعوني تحت الميزاب إلا استجب له وورد أن اسمعيل عليه السلام شكى إلى ربه خموله فأوحى
 الله إليه أني أرفع لك بابا من الجنة في الجبر يخرج عليك الروح منه إلى يوم القيامة والروح بالفتح نسيم الريح
 وتحتة العجرة المبطاة الخضراء على الأبرار وهي على قبر اسمعيل عليه السلام (جبارك تعبير) يعني يستجاب
 الدعاء عندها مطلقا أو بعد الرمي وعند طلوع الشمس وهي الجمار ثلاث وفي الحديث أنه سئل صلى الله عليه
 وسلم عن رمي الجمار فقال الله ربكم تكبرون وملة إبراهيم تدعون وسنة نبيكم تنتغون (ومني) بصرف فيكتب
 بالالف ويمنع من الصرف فيكتب بالياء سميت بذلك لكثرة ما يني فيها أي راق من الدماء ونيل غير ذلك
 والمراد أنه يستجاب فيها الدعاء مطلقا وأوليلة البدو وأول إلى انشريق كلها وهي من الأماكن الشريفة وفيها
 مسجد لطيف صلى فيه سبعون نبيا منهم موسى وعن مجاهد خمسة وسبعون نبيا وفي الحديث مرفوعا فيه قبر
 سبعين نبيا وفيها مسجد السرور كتب وفيها غار المرسلات وفيها مسجد النحر وهو ما بين الجرة الأولى والوجه على
 على عيب الذهاب إلى عرفات وفيها مسجد الكبش على يسار الصاعد إلى عرفات يسفح نير سمى به لأنه يذبح فيه
 الكبش الذي ذرى به اسمعيل عليه السلام قبل أن يكش من الجنة وقيل وعلا أهبط اليه من نير وفيها
 مسجد عائشة رضي الله عنها فوق مسجد الكبش ويسمى معتكف عائشة وفيها جبل نير ويسمى نير الأنثى
 لأنه أعلاها وأما ولها سمى باسم رجل من هذيل دفن فيه وهو على يسار الذهاب إلى عرفة وكان صلى الله عليه
 وسلم يتعبد فيه قبل النبوة وفيها مسجد العقبة ويسمى مسجد البيعة ومن خصائصها أن حصي الجمار على
 كثرة وتزايد في كل عام ينحرق ويذهب ويرى على قدر واحد وقد ورد أن ما تقبل رفع ولولا ذلك لعمار
 آ كما ومنها أن الحوم تشرق في نيري أما كنها وهي محروسة بحفظ الله تعالى من الطيور ولا تستطيع أن
 تأخذ منها شيئا مع ما شاهد من كثرتها وأخذها غير العوم ومنها أن الذباب لا يقع في أيامها على شيء من الطعام
 ولو عسلابل ولا يحوم عاب مع كثرة العفونات الجارية له وإذا مضت أيامها نافت على ذلك حتى لا يطيب
 طعام لطاعم ومنها أنساعها للجمع مع ضيقها في الحديث مني كالحرم ذات جات وسعها الله ومنها أن البعوض
 كثيرة جدا طول السنة إلا في أيام الموسم فتقل جدا بل لا توجد وإن وجد القليل فلا يؤذي وغیر ذلك
 (وبمان) أي مما يستجاب فيه الدعاء عند الركن اليماني وأيضاً ما بين الركنين اليمانيين وهو من الأماكن
 العظيمة وله فضل عظيم في الحديث أن الركن اليماني يوم القيامة أعظم من أبي قبيس وله لسان وشفتان
 يشهد لمن استلمه بالحق وهو عين الله تعالى في أرضه يصافح بها خلقه وفيه وكل بالركن اليماني سبعون ملكا
 من قال اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة الخ قالوا آمين وغير ذلك من الأحاديث الواردة في فضله (رؤية البيت) الأثر أي مما يستجاب فيه الدعاء
 المكان الذي أول ما يرى فيه البيت والمراد أنه يستجاب في كل مكان يراه منه لأحاديث في ذلك وروى عن أبي
 حنيفة رضي الله عنه أنه أوصى رجلا يريد السفر إلى مكة أن يدعو عند مشاهد الكعبة لاستجابة دعائه فإذا
 استجبت هذه الدعوة صار مستجاب الدعوة وسن التكبير والتلهيل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 عند رؤية البيت ويقول اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا الخ اللهم اني أعوذ بك من الكفر والدين
 والفقر ومن ضيق الصدر وعذاب القبر ويدهو بماء الباه (وحجره) أي مما يستجاب فيه الدعاء جبع الحجر
 لخصوص تحت الميزاب فقط والحجر بكسر الحاء عرصة مربعة عامر اجدر أقصر على صوره وتصفا ذرة خارجة
 عن جدار البيت في جانب الشمال ذره من جدار الكعبة الذي فيه الميزاب إلى ما يقابلها خمسة عشر ذراعا
 بين الفرجتين سبعة عشر وقيراطان وهو الحطيم ويسمى حجر لأنه حجر من البيت أي منع من الدخول فيه
 وحطيم لأنه حط من البيت أي كسر منه أو أن من دعى عليه فيه حطمه الله كما جاء في الحديث وهو من
 أفضل أما كن الإجابة لأنه كله من البيت أو بعضه من يمان سبعه ذرع كافي الحديث (ولدى سدرة) بعرفة

(قوله نهافت الخ) أي
 تساقطت وتناهت قال
 في القاموس والنهافت
 التناقص والتتابع اهـ

وهي لا تعرف اليوم ولا يحياها اه المخلص من شرح الايات المذكورة المتضمنة للعشرين موضعا
المذكورة مع ما انضم اليها من الاماكن وغيرها وقال العلامة قطب الدين محمد بن علاء الدين النهرى
الحنفى فى تاريخ مكة المسمى كتاب الاعلام باعلام بلاد الله الحرام بعد ذكر ما ذكره الحسن البصرى فى رسالته
من المواضع المذكورة قال وقد زاد غيره واصل اخرى فبلغت ثلاثة وخمسين موضعا واذكر منها مواضع غير
معروفة الا ان فاقه من على المعروفة منها واذكر هذه العشرين موضعا وزاد عليها عند باب النبي صلى الله عليه
وسلم ويقال الا ان باب الحريين وباب القفص وعند باب الصفا وعند باب السلام وفى دار دحية أم
المؤمنين رضى الله عنها وتعرف بمولد السيدة فاطمة رضى الله عنها لانها ولدت فيها ودار الخيزران وهى بقرب
الصفاء كانت تسمى دار الارقم الخزوى والمختبأ مكث النبي صلى الله عليه وسلم فيه يدعو الناس الى الاسلام
مختفيا عن أشراق قريش الى أن أسلم ٤ رضى الله عنه وفى جبل حراء وثبيرة منها مسجد المتكا وهى ذكة
بأجباد الصغير مرتفعة وهى مناجيل أبي قبيس سمي به لان رجلا من اباديكى أباقبيس صعد به وبني به بناء
فعرف به وفيه فى احدى الروايات قبر آدم وحواء وشيث فى غار يقال له الكثر وفى أعلى الجبل مهرج يزوره
الناس وليس بقبر آدم وفيه موضع يزعم الناس ان القمرا شق فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس لذلك حجة
وفى مقبرة المعلى مواضع يستجاب فيها الدعاء منها قبر أم المؤمنين خديجة الكبرى رضى الله عنها وهى محلى فى
شعب عامر وعليه قبة وليس قبرها معينا بين بل ولا يعرف قبر محبى ولا صحابة الا أن بعض الصالحين رأى
فى المنام أن قبرها بقرب قبر الفضيل بن عياض وبني عليه قبة هناك معروفة الآن ومنها عند قبر السيد
الفضيل بن عياض فى محوطة فيها جماعة أولياء منهم عبد الكريم بن هوازن القشيري وتقى الدين السبكي
وعبد الله بن عمر المعروف بالطواشي ومنهم مولد سيدنا على بن أبي طالب رضى الله عنه وهو بقرب مولد النبي
صلى الله عليه وسلم بقرب جبل أبي تيبس من ورائه فى شعب يقال له شعب على ومنها وضع يقال له مولد سيدنا
حزرة رضى الله عنه فى أسفل مكة بوضع يسمى بازان وهو مجرى بين حنين الى بركة معاجن بالنون ومنها موضع
فى أعلى جبل النوبى يقال انه مولد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونهاى زقاق الحجر المرفق محل مسجد
يقال له فكان سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه ويقال انها ارضه ويقال هذه الدار جد ارضه جبريت برك
الحمام يقال انه كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اجتاز عليه وهى دار سيدنا العباس رضى
الله عنه بالمسمى عند أحد الميادين الأخضر بن وهو الآن رباط يسكنه الفقهاء ومن الجبال المأثورة بمكة جبل
حراء كسرا الحاء مدودا بمنوعا ومنها جبل ثور وهو أكبر من حراء وأبعد منه من مكة وضع أن النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر الصديق رضى الله عنه دخلاه واختبأ فيه عن المشركين لما قصدوه بالقتل فبجاء الله منهم
وأمر الله العنكبوت فنسجت على فم الغار والراء وهى شجرة لها زهر دقاق يبيض يحشى به الحناذ فثبت فيه
وحمامتين وحشيتين فعششتا عليه وباضتا وجمام الحرم من نسل تلك الحمامتين وأقبل فتية ان قريش من
كل بطان بعضهم وسبب وفهم ومهم القصاص كرز بن دلقمة فقص الانرحى انتهى الى الغار فقال لهم الى
هنا انتهى أثر فسادرى بعد ذلك أصعد الى السماء أم غاص فى الارض فقال لهم قائل ادخلوا الغار فقال
لهم أمية بن خلف ما أرى بكم فى الغار وان عليه لعنكوتا من قبل ميلاد محمد فأنصرفوا ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن قتل العنكبوت وقال انه اجند من جنود الله تعالى وكثافى الغار ثلاثا وروى أنه من دخل غار ثور
وسال الله تعالى أن يذهب عنه الحزن لم يعز على شيء من مصائب الدنيا وذلك من تأثير قوله تعالى لا تحزن
ان الله مع الصابرين وهذا الغار مشهور يتلقاه الخلفاء من السلف وزوره الناس ويدخلونه من باب الكبير الذى
يروى أن جبريل عليه السلام ضرب به بجناحه ففججه وقل أن يدخل اليه أحد من باب الضيق لعسره واحتجاج
للفجاجة المشهورة عند العوام أن من احتبس فيه لا يكون من آية وذلك كلام باطل لا أصل له وطريق

المشول فيه من هذا ان الداخل ينطع على وجهه ويدخل رأسه وكتفيه ثم ميل الى جانب يساره فلا يجد ما يعوقه
و يسلك ما تلا الى اليسار وأما من لا يعرف طريق الدخول يدخل رأسه وكتفيه ويستمر دأخه لا يبقا
جسده فتصادف محبرة أمامه وتعوقه فيرفع رأسه الى فوق ويحتبس بوسمه وكلما شئت الدخول تعوق وتحتبس
فيحتاج الى حجار يقطع عنه قايلا لخلصه ولا يتفطن لاجل الى جهة اليسار ليسهل خلاصه وليكن الخرق قد
اتسع الآن كثير او يقرب مسجد الخيف على عين المارق العاريق بحجر مستدير الى سفح الجبل مرتفع عن
الارض يظل ماتحتة ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قد تحتها متخلا وسد رأسه الكريم فلان الحجر
حتى أثر فيه تأثيرا بقدر ديرة الرأس فيضع الناصر رؤسهم في هذا الموضع تبركاً بموضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيلاتس رؤسهم النار وأما المساجد الماثورة المباركة فالعرف منها الآن مسجد والاجابة على يسار
الذهب الى متى في شعب يقرب ثنية اذخر يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه وهو منهمم الآن ومنها
مسجد دباء على مكة يقال له مسجد الجن تسميه أهل مكة مسجد الحرس في مقابل الحجون وأنت تصعد على
عينك سمي بذلك لان الحرس يجتمعون عنده اياماً ونها مسجد الراية وامامه الى جانب اليسار بقرعة طلة
الآن لجبير بن مطعم بن نوفل ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ركز رايته في هذا المسجد ومنها مسجد
باسفل مكة ينسب الى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه يسمى الآن دار الهجرة يزوره الناس
ويذكرون الله فيه ومنها مسجد فوق التنعيم من عين المسد تقبل يقال له مسجد عائشة رضي الله عنها
وهو بعيد عن أميال الحرم وقد تدمر هذا المسجد وما بقي منه الا آثار جدران قائمة ولا يصل المتمررون اليه
اذن بل يقتصرون على أميال الحرم فيبرزون عنها قليلا ويحرمون بانه مرة ويهودون له المفضل
من التاريخ المذكور

• (فصل) • وهو تكميل للمنسك المذكور في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها اذ ذكر الما
بالمدينة الشريفة على شرفها أفضل الصلاة والسلام • يسن زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل أحد حتى للنساء اتفاقا ولو انه يرحل ومعتزم بعد الاستخارة قال الله تعالى ولو أنتم اذ ظنوا
أنفسهم جاؤك فاستغفروا لله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وهذا لا يقطع عنه وله من شعب
العلماء لمن أتى قبره صلى الله عليه وسلم أن يستغفر في الحديث من حج ولم يزرني فقد جفائي والتقيد بالبيان
الاولى أو الاغلب فلا مفهوم له بدليل سقوطه من روايات الجفاء يطلق على غلط الطبع وعلى البعد
من البرولصلة لكن ظاهره أن الزيارة سنة بعد كل حج وهو كذلك الا ان عارضها ما هو أهم منها كإفادة علم
واستفادته ولا يقال لمن ترك تكررها انه جفاء بل تارك الأفضل الا ان قيل له يطلق على من ترك الأفضل
تجاوزا وصح من زار قبري وجبت له شفاعتي وفي رواية حاتله شفاعتي أي أنه يخص بشفاعة تاسب هذا
العمل العظيم كان يكون من الذين يحشرون بغير حساب وأنه يبركها يجب دخوله فيمن يناله الشفاعته فهي
بشرى عونه مسلماً اذ لا تحجب الشفاعاة الا لمن هو كذلك وروى من حج فزار قبري وفي رواية يزارني بعد وفاتي
عند قبري كان كن زارني في حياتي وروى من زارني متعمداً كان في جوارى يوم القيامة ومن مات في أحل
الحرمين بعثه الله من الائمة يوم القيامة وروى من حج الى مكة ثم قدم في مسجد كسبت له جنتان
مبرورتان وغير ذلك من الاحاديث ويسن أن ينوي الزائر مع زيارته صلى الله عليه وسلم التقرب بالسفر الى
مسجد صلى الله عليه وسلم والصلاة والاعتكاف فيه يستحب أن يزور المساجد النبوية في طريقه المدينة
كمسجد بدر الذي كان به العرب يشي النبوي يوم بدر وهو معروف ويقرب به مسجد يسمى الآن مسجد
النصر وكمسجد بخايس عند العقبة وكمسجد عند عين خايس ومسجد بطن وادي مرقب الجوم يسمى
مسجد الفتح ومسجد قرب التنعيم الذي عنده قبرا المؤمنين بميونة رضي الله عنها ويسن أن يزور الشهداء

والصالحين وادو بدو وحسبهم مع الدعاء لهم والتوسل بهم لتعود برحمتهم عليه وأن يسأل الله أن ينفعهم بها
 وينفعهم آمنه ويتزل عند مسجد ذي الحنيفة ويصلي بها ركعة دخول المنزل وأن يكثر في المار بق من الصلاة
 والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فإذا رأى حرم المدينة وأتجارها زاد في ذلك لأنهم أتوا بحسنه لا كبريا
 ككفاية. وهذا الدين والآخر لما روى عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا
 تكفي همك ويغفر ذنبك قال الشـعـراني بأن يقول اللهم اجعل ثواب صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم
 لاني صلى الله عليه وسلم وقد ورد في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة ويكفي في ذلك الأمر ما
 في الآية الكريمة أن الله وملائكته يصلون على النبي الآية ويندب نزول الذي كرم المطلق للمشي عن
 الرحلة عند رؤية الحرة والمدينة أو مناظرها فوضع الله تعالى وأن يغسل فيتموضأ فيتم عند الغفر قبل دخول
 المدينة من بئر الحرة أي بئر السقي التي بالحرة في طريق الداخل من المدارج ويتهـداوكة بعدد ويلبس أنظف
 ثيابه ويقدم البياض على الأغلى وأن يطيب والتجرد كالأحرام بنية التشبه به حرام وأن يتصدق ولو بقابل
 فيدخل ما شيا حافيا من باب جبريل عليه السلام ويهـول ما مر في المسجد فيقصد الروضة من خلف الحرة
 الشريفة وهي بئر قبره ومنبره يصلي تحية المسجد في المحراب الموجود ثم يتيامنا قليلا ويشكر الله تعالى
 على هذه النعمة ثم يقصد المواجهة لكن إذا مر بالوجه الشريف وقف طائعا وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلى صاحببيه رضي الله عنهم ثم يأتي لأزبارة الكا لة مسنة بئنا بالله في رعاية الأدب فيقول مستدبر القبلة
 مستقبل رأس القبر الشريف ويبعد نحو أربعة أذرع ناظر الأسفل ما استقبله فارغ القلب من علق الدنيا
 وبـلم يلا رفع صوت وأقله السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم وأن حمل سلاما قال ندبا السلام
 عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ولا يجب تبليغ هذا السلام المتحمل كما يجب غيره وإن كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حيافي قبره ويرد السلام لأن السلام في الحى مشروع ابتداء ورد التواصل وعدم
 انقطاع الذي يغاب وقوعه بين الأحياء فوجب على من قبله تبليغه بخلافه فانما يتأخر صوب عينه قد ورد
 فيسلم على أبي بكر رضي الله عنه ثم يتأخر قد ورد فيسلم على عمر رضي الله عنه ثم يرجع إلى موته الأول
 قوله لوجه النبي صلى الله عليه وسلم ويتوسل به في حق نفسه ويتشفع به إلى ربه وفي حديث اللهم اني أسألك
 وأتوجه إليك بنبينا محمد بن عبد الله الرحمة يا محمد اني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه ليقضها لي اللهم فتشفعه في
 والأدب أن يقول يا رسول الله اني أتوجه إليك يا محمد بل قال ابن حجر واجب عند الشافعية وكثيرا ممن
 خصوه به صلى الله عليه وسلم حرمة تدائه باسمه صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته ثم يديه وعاشاء
 لنفسه وللمسلمين مستقبل القبلة والأولى أن يبعد عن المقصود ونحو الروضة بسـتقبل القبلة لئلا يكون
 مستطير القبر الشريف مراعاة للأدب وأكل الزبارة أن يقول مع كمال الأدب من غـير رفع صوت ولا خطائه
 السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله
 الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا خيرة الله الصلاة والسلام عليك يا صفوة الله
 الصلاة والسلام عليك يا هادي الأمة الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة الصلاة والسلام عليك يا بشير يا نذير
 الصلاة والسلام عليك يا ظهير يا ظاهر الصلاة والسلام عليك يا ماحي يا عاقب يا رؤف يا رحيم يا حشر الصلاة
 والسلام عليك يا رسول رب العالمين الصلاة والسلام عليك يا شفيع المذنبين الصلاة والسلام عليك يا سيد
 المرسلين الصلاة والسلام عليك يا من وصـفه الله تعالى بقوله وانك لعلى خلق عظيم وبقوله يا مؤمنين رؤف
 رحيم ثم يقول الصلاة والسلام عليك وعلى آلك وأهل بيتك وأزواجك وأصحابك أجمعين الصلاة والسلام
 عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وجميع عباد الله الصالحين خذ الله يا رسول الله
 أفضل ما جرى نبيا ورسولا من أمته صلى الله عليك كما ذكرك ذا كرو غفل عن ذكرك غافل أفـضل

• قوله ويندركم أي
 لغسل قال في طهية الإيضاح
 وهذا الاغتسال للدخول
 كما صرح به جمع وهل يغتسل
 به أولا في ندب نذركه كل
 محتمل وميل النفس إلى
 الثاني وكذا يقال في
 الاغتسال لدخول الحرم
 ومكة ثم رأيت بعض المنفعة
 صرح بذلك في المذبة أهـ

وأكل وطيب وأطهر وأغنى وأزكى ما صلى على أحد من الخلق أجمعين أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من خلقه وأشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت
الامة وكشفت الغمة وأتت الخلق وأوصت المحمديين وأتت في الله حق جهاده اللهم آتني الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وأبعث معي أمجاد الذي وعدته وآتني نهاية ما ينبغي أن يسأله السائلون وبنا
آتينا بما أوتيت وأتبعنا الرسول فاكتمنا مع الشاهدين اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي
وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حليم مجيد وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين
وذريته وأهل بيته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وكما يليق بعظيم شرفه وكما يليق
ورضاه عنه وكما تحب وترضى له دائماً أبداً بعدد ما ملأ الله عرشك ومداً كما ملأ عرشك ورضاه نفسك ورضاه عرشك أفضل
صلائه وأتمها وأكملها كما هذا كرك وذكرك الذي كركون وغفل عن ذكرك وذكرك الغافلون وسلم تسليماً
كثيراً وكذلك علينا همهم آمين * ومن أكل الزيارت زيارة لشج الإمام أبي البقاء الاحدى وعنه
استكماته في تكمل توضيح المسالك بشرح دليل السالك الى مالک الممالك فراجع ذلك من أراد * ومن
الصبيح في السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد من قول جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن
الله تعالى أمرني أن أصلي عليك هكذا السلام عليك يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا باطن
السلام عليك يا ظاهر وبهذا كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم سيدى القبط الصفي القشاشي وشيخه
الشناوي رحمه الله تعالى ثم يزور الصديق رضي الله عنه فيقول السلام عليك يا خليفة رسول الله والقائم
بمحقوق دين الله أنت الصديق الأكبر والعلم الأشهر جزاك الله عن أمة سيدنا محمد خير انصاف صافهم المصيبة
والشدوة حين قالت أهل النفاق والردة يا من فني في محبة الله ورسوله حتى باغ أقصى مراتب انصاف يا من أنزل
الله في حقته ثلثي اثنين اذ هو ما في الغار اذ يقول لما حبه لا تحزن إن الله معنا أستودعك شهادة أن لا إله إلا الله
وأن صاحبك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بحججه مع ما جاء به من عند الله تعالى أشهد لي به عند
الله تعالى يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ثم يزور أمير المؤمنين ع من الخطاب
رضي الله عنه ويقول السلام عليك يا باطلاً بالحق والصواب يا خليفة المحراب يا من بدى الله أمره يا من قال في
حقه رسول الله لو كان بعدى نبي لكان عمر يا سيد المحامدة في دين الله والغيرة يا من قال في حق رسول الله ما لا
عمر في السالك الشيطان فخا غيره أستودعك شهادة أن لا إله إلا الله وأن صاحبك محمد رسول الله أشهد لي
به عند الله يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله به بقلب سليم ثم يزور اية الشيعين يذهب للسلام
على السيدة طاهرة في بيتها الذي داخل المقصورة لاقول أنهم مدفونة هناك والراجح أنهم في البقيع ويتوسل
بها الى أبيها صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى موقفه الاول قاله وجهه صلى الله عليه وسلم لم فيقول الحمد لله
رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد السلام عليك يا سيدى يا رسول الله اب الله تعالى
أنزل عليك كتاباً باصداً قال فيه ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك الالية وقد جئتكم مستغفرين من ذنوبهم
مستغفرين الى ربى

يا خير من دفنت في القاع أعظامه * قطاب من طين القاع والاكبر
نفسي الفداء لقبر أنت ما كنت * فيه العفاف وفيه الجود والكرم
وصاحبك فلا أنساه * ما أبدا * منى السلام عليكم ماجرى القلم

وحيته بتجدد التوبة ويسأل الله تعالى قبولها ويؤمل أن يقرأ الآية نحن وفدك يا رسول الله
وزوارك يمينك لقضاء حقك وانت برك بزيارتك والاستشفاع بك مما أنقل ظهرونا وأطم قلوبنا فإني لنا

(قوله كعثمان بن عفان الخ) ظاهر كلامه أنه مشهود
 رضى الله عنهم أول الأمر
 وليس كذلك لما ذكره ابن
 حجر في حاشيته على الإيضاح
 أنه لو كانوا أرادوا دفعه مع
 النبي صلى الله عليه وسلم
 لأنه أسهب من عائشة
 رضى الله تعالى عنها ورضي
 عنه فهو أنه لا يوافقهم
 البقية فنفوا أو ألقوا
 إلى خش كوكب وهو
 بستان ليس من التمتع
 وإنما أدخله بنو أمية
 (قوله ومحمد الباقر) وهو
 ابن زين العابدين بن الحسين
 وجعفر الصادق بن محمد
 الباقر قال في حاشية الإيضاح
 ذكر ابن سعد أن يزيد
 بعث برأس الحسين رضى
 الله عنه إلى عدله فكلفه
 ودفعه بالبيع عند قبر أمه
 فاطمة رضى الله تعالى
 عنهم فأنبى أن يسلم على
 هؤلاء كلهم اه
 (قوله مشهود سفيان الخ)
 قال في حاشية الإيضاح وهو
 المشهود المنسوب اليوم
 لعقيل وعقبيل إنما توفى
 بالشام وأول من ذكر أن
 ذلك مشهود عقيل ابن أبي
 قال ومعه في القبر ابن أخيه
 عبد الله بن جعفر الطيار بن
 أبي طالب الجواليقي المشهور
 اه
 (فاودة) نظام بعضهم آبار
 المدينة السبع بقوله فإذا
 رمق آبار النسي بطيبة

شائع فغيرك ثمه ولا رجاء في بابل فله فاستغفر لنا واشفع لنا في ربك واسأله أن يبعث علينا نبيا سرط طبايتنا
 وبحسبنا زمره عباده الصالحين والعلماء العاملين ثم يأتي الروضة الشريفة ويكثر فيها من الدعاء والصلوة
 ويغري الوقوف والدعاء عند المنبر مستقبل القبلة وعند سواري المسجد التي كانت في زمانه صلى الله عليه
 وسلم فان لكل واحدة منها فضلا فينبغي التبرك بها بأن يدعو الله تعالى عندها ويصلي إليها وهي ثمان منها علم
 المعلى الشريف كان جذعه صلى الله عليه وسلم الذي يحطب البعوض يتكئ عليه أمامه في محل كرسي الشجرة
 ومنها أسطوانة عائشة رضى الله عنها وهي الثالثة من المنبر وهي المكتوبة وفي حديث أن الدعاء عندها
 مستجاب ومنها أسطوانة التوبة وهي الرابعة من المنبر ومنها أسطوانة السرور وهي الملاصقة للثبات
 يوم ترقى أسطوانة التوبة ومنها أسطوانة على رضى الله عنه وهو كرم وجهه وهي خلف أسطوانة التوبة
 من جهة الشمال يصلي إليها أمير المدينة غالب ومنها أسطوانة الوفود وهي خلف أسطوانة على رضى الله عنه
 ومنها أسطوانة يقال لها مقام جبريل عليه السلام وكانت باب فاطمة رضى الله عنها بين أسطوانة
 الوفود والأسطوانة الملاصقة للثبات الحجرة ومنها أسطوانة التهجد محلها الآن دعة بها محراب مرخم إذا
 توجه المصلي إليه كان يسار له باب جبريل ويسن اداة الفار إلى الحجرة الشريفة وإن خارجا اداة منته
 للقبلة العظيمة وأن يستقبل القبلة بالصدر وأن يبيت في المسجد النبوي مع أحياء الليل ولوليلة واحدة
 ويحصل الأحياء بأحياء مقام الليل التمرى بصلوة أو ذكر أو قراءة أو استقبال أو جلوس على طهارت وصالوة
 نبوية ويستعمله بغفيرة تلو وتلطيف الغذاء بعد تلك الليلة كليلة القدر كيف لا وفيها التحليات
 الحميدة ودخول الحجرة الشريفة بغير صلوة شريفة خلاف الأدب قال تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
 لكم وليس من المعصية تعاطى نحو الاسراج والتجدير بسؤال من له المباشرة والأدب ما رآه الشرع أمجا
 هو الأدب ان دخلها أن لا يجاوز المقصورة وينبغي الزائر أن يأتي المشاهد المتوزعة جميعها فبها وبالبقيع كل يوم
 بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه جلة من الصحابة رضى الله عنهم وعظماهم وكبراء أهل
 البيت وكرماتهم كعثمان بن عفان والحسن السبط والهباي وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق
 رضى الله عنهم والسيد إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا أمهات المؤمنين رضى الله عن الجميع
 وكذلك يزور ما كان أنس صاحب المذهب وشيخنا هادي قبسة لطيفة ويأتي مشهد سفيان بن الحرث عم
 النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور أن مشهد فاطمة بنت أسد القرشية أم علي بن أبي طالب رضى الله عنها
 قبر به شهد سعد بن معاذ سيد الانصار رضى الله عنه فان لم يتيسر زيارة البقيع في كل يوم فتأ كد يوم
 الجمعة وأن يأتي متطهر اقبروا الشهداء بأحد يوم الخميس ويبدأ سيد الشهداء حمزة رضى الله عنه ثم النبي
 صلى الله عليه وسلم ويوم السبت يأتي متطهر امسجد قباء وباركته اقرب إلى الله تعالى والصلوة فيه موز يارة
 ما فيه من مساجده ومشاهده وأخرج أحد رضى الله عنه والناسي والطائري وغيرهم من خرج حتى يأتي
 هذا المسجد مسجد قباء فيصلي فيه كأنه كعدل عمره واليه في كل يوم يخرج على طهر لا يريد الامسجد في هذا يريد
 مسجد المدينة كأنه بمنزلة حجة وبحر من أضاء على جميع ما في المدينة من مساجد وهو نحو ثلاثين موضعا
 والآبار المأثورة وهي كما قال ابن حجر نحو تسعة عشر قال وقول النووي ان السبع كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ منها يغسل ويشر به فما العلة أدا الذي اشتهر منها وهي مشهورة لاهلها وأفضلهما أبرار يسرى
 بآثارهم لان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم سقاها أيام سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وليكن خروجه
 إلى أحد وقبعا ومسجد القبلتين والعريضي والعالي وسائر المشاهد بعد صلاة العج بمسجده صلى الله عليه
 وسلم يسرع فيه فيصلي فيه الظهر ويذبح يارة أحد يوم الخميس وقباء يوم السبت لما ورد أن الموتى يعلمون
 بزوارهم يوم الجمعة ويوما بعده فعمله لا فضل وهو أحد الخبث ولقاء السبت وينبغي أن يكثر من

*(يقول معهما راجي لفران الساوي * محمد الزهري السمرأوي)*

الحمد لله على السداد وعلى نوال نعمه القاضية بالرشاد والصلاة والسلام على سيدنا محمد كعبة السموات
وعلى آله وأصحابه أولى الفضل المتناهي عن الغايات أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب ارشاد
الانام الى فيض العلم فيما يتعلق بما يناسك الحاج من الاحكام وهو كتاب حوى من المناسك
ما تسعى الى تحصيله ذوو الفضائل وجمع من مناهل هاتيك الابواب ما صفا من
الشمائل وقد نحت غرره ووشيت طرره بالتمن فيض العلم فرحم الله
مؤلفيهما وحباهما بامضاء في دار السلام وذلك بالطبعة الميمية بمصر
المحرسة الحمية بجوار سيدي أحمد الدردير قريبا من
الجامع الازهر المنير ادارة المفتقر لعفوره القدير
أحمد البابي الحلبي ذي العجز والتقصير
وذلك في شهر القعدة سنة ١٣٠٩ من
الهجرة النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة وأزكى
التحية آمين
آمين

(فهرست ارشاد الانام الى شرح فيض الملك العلام)
 (الامامة السيد يوسف البطاح المسكي رحمه الله)

صفحة

خطبة الكتاب	٢
المقدمة في فضائل النسك	٢
شروط النسك	١٣
شروط صحة المباشرة لكل واحد من النسكين	١٤
شروط وجوب النسك	١٥
شروط الاستطاعة بالنفس	١٥
الاستطاعة بالغير	١٧
مطلب أركان الحج	١٩
مطلب أركان العمرة	٢٤
مطلب واجبات الطواف	٢٤
مطلب شروط السعي	٢٨
مطلب شروط الرمي	٣٠
مطلب سنن الحج	٣٢
مطلب كيهيات النسك	٣٢
مطلب محرمات الاحرام	٣٣
مطلب دماء النسك	٣٥
مطلب حدود الحرم	٣٧
خاتمة في ذكر المواضع المباركة والاماكن النورية بمكة وما حولها	٣٨
مطابق في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها وذكرا لما تروى المدينة الشريفة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام	٤٢

(تمت)

